



أسماء درويش من النماذج المعمارية إلى عالم الطعام على طريقته الخاصة (مذاقات)



www.aawsat.com

دراسة تتوقع مليون وفاة... وإغلاق مدارس في شغهاي

مخاوف صينية من انفجار في إصابات «كورونا»

بكين - لندن - «الشرق الأوسط» يخير الانتشار السريع لإصابات «كوفيد - 19» في الصين مخاوف محلية ودولية، بعد تخلي بكين عن سياسة تصفير الإصابات ورفعها القيود مطلع الشهر الحالي. وفيما اعترفت السلطات بأنه «من المستحيل» إحصاء عدد الحالات الجديدة، توقعت دراسة من معهد القياسات الصحية والتقييم، أن يؤدي رفع القيود إلى انفجار في عدد الإصابات ووفاة أكثر من مليون شخص خلال العام المقبل. ورفعت الصين هذا الشهر فرضت لكفاحه «كوفيد - 19» جميع القيود العامة غير مسبوقة، وباتت تشهد الآن ارتفاعاً في عدد الإصابات، مع مخاوف من أن يتضاعف تفشي الفيروس خلال عطلة العام القمري الجديد الشهر المقبل. في هذا السياق، قرّرت مدينة شغهاي إغلاق معظم المدارس مرة أخرى، بدءاً من بعد الأثنين، في عودة إلى أحد أكثر الإجراءات صرامة لاحتواء «كورونا». ودعت هيئة التعليم في أكبر مدينة صينية الطلاب في جميع الفصول الدراسية، فيما عدا طلاب المدارس المتوسطة والثانوية الذين سيخرجون من المدارس، إلى مواصلة الدراسة في المنزل، بدءاً من الأسبوع المقبل. إلى ذلك، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن عاملين في محارق جنث بيكين أنها محتظة بسبب موجة غير مسبوقة من الإصابات، تخشى السلطات من أن تصل قريباً إلى المناطق الريفية. وأشار عمال المناجم في إقليم شينجيانغ من دور الجنازات بالعاصمة الصينية إلى أنّ مؤسساتهما تعاملان الآن على مدار الساعة، وتقدمان خدمات حرق الجثث في اليوم ذاته لتلبية الطلب المتزايد. (تفاصيل ص9)

حديث متزايد عن فرص العماد جوزيف عون

لبنان «يعالج» الشغور الرئاسي... بالجنرالات

بيروت، ثامر عباس وكما في كل مرة عندما يعجز السياسيون، تتجه الأنظار إلى العسكر، ليس من زاوية الانقلابات، بل من منطلق استثمار ثقة الشعب بالمؤسسة العسكرية، أكثر مؤسسات البلاد تماسكاً، وأكثرها حيازة على ثقة اللبنانيين. وإلى جانب النائب ميشال معوض، يتنافس المرشحان، لم يتبن الانتخابي مساعد، هما النائب السابق سليمان فرنجية، وقائد الجيش العماد جوزيف عون الذي تقدم حظوظه مع تعثر انتخاب الرئيس، خصوصاً أنه يحظى أيضاً بثقة دولية تم التعبير عنها في أكثر من مناسبة. الجيش - كعادته - يتعاطى مع ترشيح قائده على قاعدة تجاهل الموضوع، فلا القائد مرشح ولا الجيش يخوض حملته الانتخابية، كما يقول مصدر أمني لبناني لـ«الشرق الأوسط». يؤكد المصدر أنّ تعليمات القائد حازمة بمنع الكلام عن هذا الموضوع (تفاصيل ص5)

رئيس زنجبار لـ«الشرق الأوسط»

تحررنا من أزمة السياسة للنهوض بالاقتصاد

الرياض، فتح الرحمن يوسف أكد الدكتور حسين علي مويني، الرئيس الزنجباري، أنّ الجزيرة ذات التاريخ العميق في مجال التجارة بين شرق أفريقيا وشبه الجزيرة العربية، والتي تتبع حالياً تنزانيا؛ لكنها تتمتع بحكم ذاتي، انتهاء حلبة الخلافات السياسية والتوترات في البلاد، بهدف النهوض بها اقتصادياً، وتعزيز أمنها الغذائي، وتسريع ضخ الاستثمارات الخارجية والمحلية، في إطار التحول إلى بؤرة تجارية «جاذبة» في أفريقيا. وقال مويني، في حوار مع «الشرق الأوسط»، إنّ زنجبار تتحوّل من أكبر مركز لتجارة الرقيق في العالم إلى أكبر مركز سياحي اقتصادي أفريقي حالياً؛ مشيراً إلى أنّ السياحة باتت تساهم بنحو 30 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وأوضح الرئيس الزنجباري أنّ بلاده باتت مستقرة سياسياً، ما خلق بيئة للتنمية والاستثمار، والازدهار الاجتماعي والاقتصادي، مشدداً على تحويل الزخم السياسي إلى زخم اقتصادي. وقال إنّ أكبر تحدٍّ يواجهه اقتصاد زنجبار هو ضعف قطاع البنى التحتية الأساسية، داعياً رجال الأعمال السعوديين للاستثمار في الفرص التي توفرها بلاده. وشدّد مويني على أهمية تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية والاستثمارية بين زنجبار والسعودية في مختلف المجالات، ورفع مستوى التعامل التجاري؛ مشيراً إلى أنّ العلاقات بين السعودية وتنزانيا علاقات طويلة الأمد وذات منفعة متبادلة. (تفاصيل اقتصاد)

توقيف محامي صحافيتين مسجوتين لتغطيتهما خبر وفاة مهسا أميني

إيران «تضاعف» قدرتها على تخصيب اليورانيوم



طهران - لندن - «الشرق الأوسط» لاعبو كرواتيا يحتفلون برونزية المونديال عقب فوزهم على المغرب أمس (أ.ف.ب) ... وفي الإطار، المدافع المغربي أشرف داري محتفلاً بتسجيل هدفه (أ.ف.ب)

المغرب ودّع المونديال رابعاً وكرواتيا خطفت «البرونزية»

«صراع عروش» اليوم بين ميسي ومبابي

عندما نظّمها على أرضه، و2018 في روسيا. ويطمح منتخب فرنسا لأن يصبح أول منتخب يحتفظ بكأس العالم في نسختين متتاليتين منذ منتخب البرازيل الذي حقق الإنجاز ذاته عامي 1958 بالسويد و1962 في تشيلي. ويتطلع «الساحر الأرجنتيني» ليونيل ميسي للسير على نهج أسطورة منتخب «أقصى التانغو» الراحل دييغو مارادونا، حينما ألهم محبي المنتخب اللاتيني وقاده للتتويج بالونديال لآخر مرة قبل 36 عاماً. ولعب ميسي دور «المقذّب» لمنتخب الأرجنتين في كثير من المواجهات، حيث سجّل 5 أهداف وأسهم بثمانية من إجمالي 12 هدفاً أحرزها الفريق طوال مشواره في البطولة الحالية. وبين هدفين وثمانية من إجمالي الأهداف، كان مبابي على موعد مع إنجاز غير مسبوقة، عقب تسجيله 9 أهداف في مسيرته بكأس العالم، بواقع 5 أهداف في المونديال الحالي و4 أهداف في المونديال الماضي بروسيا، ليتفوق على بيليه، كأكثر اللاعبين تسجيلاً للأهداف بكأس العالم قبل بلوغه 24 عاماً، حيث أحرز أيقونة الكرة البرازيلية 7 أهداف في هذا العمر. (تفاصيل عالم الرياضة)

تونس: 8,8 في المائة

نسبة المشاركة في الانتخابات

تونس، المنجي السعيداني مساء أمس أن نسبة المشاركة في الاقتراع بلغت 8,8 في المائة فقط من الناخبين، وهي نسبة متدنية جداً، علماً أنّ جولة قامت بها «الشرق الأوسط» على عدد من مكاتب الاقتراع في العاصمة والأحياء المحيطة بها أظهرت بوضوح أنّ حركة الناخبين بدت متخلفة ولم تكن هناك أي صفوف طويلة أمام مراكز التصويت. وجررت العملية الانتخابية في ظل مقاطعة كثير من الأحزاب السياسية، على غرار حركة «النهضة»، وعدد كبير من الأحزاب اليسارية. ووفق الدستور التونسي الجديد، يعين الرئيس التونسي بنفسه رئيس الوزراء، وذلك في مخالفة للنظام السابق الذي منح البرلمان دوراً محورياً في اختيار رئيس الحكومة. (تفاصيل ص7)

عندما أوقف محامي صحافيتين إيرانيّتين مسجوتين لمساومتها في نشر خبر وفاة الشابة مهسا أميني على أيدي «شرطة الأخلاق» في سبتمبر (أيلول) الماضي، ما تسبب في احتجاجات واسعة ومتواصلة حتى الآن. وقالت صحيفة «هم ميهن» إنّ «محمد علي كامقروزي، محامي عدد من الناشطين والصحافيين، أوقف منذ الأربعاء» (تفاصيل ص3)

تتجه أنظار الملايين من عشاق الساحة المستديرة اليوم صوب ملعب «لوسيل» الذي سيكون مسرحاً لل المباراة النهائية في بطولة كأس العالم 2022 في قطر بين منتخب الأرجنتين وفرنسا. ويتطلع المنتخبان لتتويج مشوارهما الطويل خلال المونديال بالحصول على كأس العالم للمرة الثالثة في تاريخ كل منهما. وبينما تتوجّج منتخب الأرجنتين باللقب عامي 1978، حينما استضاف المونديال على ملاعبه، و1986 بالمكسيك، أحرز منتخب فرنسا البطولة عامي 1998،

إلى ذلك، أوقف محامي صحافيتين إيرانيّتين مسجوتين لمساومتها في نشر خبر وفاة الشابة مهسا أميني على أيدي «شرطة الأخلاق» في سبتمبر (أيلول) الماضي، ما تسبب في احتجاجات واسعة ومتواصلة حتى الآن. وقالت صحيفة «هم ميهن» إنّ «محمد علي كامقروزي، محامي عدد من الناشطين والصحافيين، أوقف منذ الأربعاء» (تفاصيل ص3)

الفنان السعودي شارك في أسبوع «مسك للفنون» بالرياض

سعد الهويدي... أعمال فنية محورها الذكريات والتراث

لندن، عبير مشخص على هامش مشاركته في معرض «عزيمة» الذي تستضيفه صالة الأمير فيصل بن فهد، ضمن فعاليات أسبوع «مسك للفنون» في الرياض، تحدّث الفنان السعودي سعد الهويدي إلى «الشرق الأوسط» معرّفًا عمله، قائلاً إنه «يتحور حول الذاكرة والتراث؛ إنسان يتذكره ويحياها وتراث يتحرك من خلاله». وما يميّز أعمال الفنان تنوع المواد التي يستخدمها ويحوّرها ليخرجها من قالبها الأصلي

معارض رئيس البرلمان العراقي

يخططون لإطلاقه

تنتباهو يسابق الزمن لتشكيل حكومة «خلال أيام» (ص3)

روسيا: الوقت غير مناسب للعملية التركية في سوريا

وزير داخلية فرنسا يبحث في الجزائر أزمته التأشيرة والهجرة (ص7)

ليبيا: حكومة الديببة تصعد ضد مصر

بروكسل - موسكو - واشنطن، «الشرق الأوسط» حدّث تقارير وتصريحات غربية من أنّ روسيا تستعدّ لـ«حرب طويلة» في أوكرانيا، في ظل توقعات بأنها ستشن هجوماً جديداً كبيراً «خلال أسابيع». وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، ينس ستولتنبرغ، إنّه ينبغي على أعضاء الحلف أن يستمروا بتزويد أوكرانيا بالسلح إلى أن

بوتين يطالب قاده بمقترحات لاستمرار العملية العسكرية

استعدادات روسية لـ«حرب طويلة» في أوكرانيا

يدرك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أنه «عاجز عن الفوز على أرض المعركة». وأضاف: «يجب ألا نستخف بروسيا. هي تستعدّ لحرب طويلة». أمّا قائد أركان الجيوش الأوكرانية، فاليري زالوجني، فأعرب، من جهته، عن اقتناعه بأنّ روسيا ستحاول شنّ هجوم جديد على كيف في الأشهر الأولى من 2023، مضيفاً أنّها تستعدّ لحرب طويلة. وكتبت صحيفة «التايمز» البريطانية، أمس (السبت)، أنّ مجريات الحرب توحى بأنّ موسكو تستعدّ لشنّ هجوم واسع جديد على أوكرانيا. إلى ذلك، قال الكرملين إنّ الرئيس الروسي امضى يوماً

توقيف محامي صحافيتين غطا وفاة مهسا أميني

إيران تعلن زيادة كبيرة في قدرتها على تخصيب اليورانيوم



منشأة نطنز النووية التي تبعد 322 كيلومتراً جنوب طهران (أ.ب)

عكسية» على المحادثات، حسب تعبيره.

في سياق متصل، قال دبلوماسي أوروبي رفيع لوكالة «العربية» إنه «ليس هناك أي داع للعودة إلى فيينا واستئناف المفاوضات» مع إيران حول إحياء الاتفاق النووي، مشيراً إلى أن «المفاوضات عملية قد انتهت». وأضاف: «إيران تريد إنهاء مشاكلها العالقة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية أولاً قبل العودة لمباحثات إحياء الاتفاق النووي». وأضاف إسلامي أن قانون الإجراء الاستراتيجي «جيد» لتطوير القطاع النووي، مؤكداً أن تطبيقه ساهم في رفع قدرة التخصيب إلى أكثر من ضعفي المستوى في تاريخ القطاع.

إلى ذلك، أوقف محامي صحافيتين إيرانيتين مسجونتين لمساهمتها في نشر خبر وفاة الشابة مهسا أميني بعد توقيفها من قبل «شرطة الأخلاق»، على خلفية الاحتجاجات التي تشهدها البلاد على ما ذكرت وسيلة إعلام إصلاحية أمس. وقالت صحيفة «هم ميهن» إن «محمد علي كامفيروزي محامي ناشطين وصحافيين كثر، أوقف يوم الأربعاء». وكامفيروزي هو

بين الوكالة وطهران في النصف الثاني من نوفمبر الماضي، إلا أن قراراً قدمته أميركا وبريطانيا وألمانيا وفرنسا في جلسة لمجلس محافظي الوكالة جاء في «وقت غير مناسب وكانت له نتائج

النووي، لمنعها من تطوير قنبلة نووية سراً، علماً بأن إيران تنفي على الدوام السعي لتحقيق هذه الغاية.

من جهة أخرى، قال مندوب روسيا لدى المنظمات الدولية في

طهران. ومن غير المتوقع أن يزور رئيس الوكالة رافايل غروسبي إيران هذه المرة. في 9 ديسمبر (كانون الأول)، قال إسلامي إن آثار اليورانيوم المخصب التي عثر عليها في إيران، استندمت إلى البلاد من الخارج.

وقام العثور على آثار لمواد نووية في مواقع غير مصرح عنها التعقيدات التي تعوق إحياء الاتفاق المبرم في عام 2015 بين الدول الكبرى وإيران حول برنامجها النووي. وكان وفد طهران يعتمز زيارة طهران الشهر الماضي، لكن الزيارة لم تتم بعد أن ندد مجلس حكام الوكالة بعدم تعاون طهران وعدم تقديمها إجابات «ذات موثوقية من الناحية التقنية». واعتبرت الوكالة أنها غير قادرة بسبب ذلك على ضمان سلمية برنامج طهران النووي. ومنذ سنوات تطالب الوكالة السلطات الإيرانية بإعطاء تفسير لوجود هذه الجزئيات في ثلاثة مواقع غير مصرح عنها، وطلبت «الوصول إلى مواقع مواد» وجمع عينات. في نوفمبر (تشرين الثاني)، أكدت الوكالة أن إيران بدأت بتخصيب اليورانيوم وصولاً لنسبة 60 في المائة في محطاتها النووية «فوردو»، متجاوزة إلى

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

أعلنت إيران أنها زادت قدراتها على تخصيب اليورانيوم زيادة كبيرة في ظل قانون الإجراء الاستراتيجي الذي يستهدف تطوير القطاع النووي، وذلك عشية زيارة لخبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقال محمد إسلامي رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، أمس السبت: «حالياً، وصلت قدرة التخصيب في البلاد إلى أكثر من ضعف ما كانت عليه طوال تاريخ هذه الصناعة».

وأضاف، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية، أن «الطاقة النووية وإنتاج الكهرباء الذرية يشكلان إنجازاً كبيراً للبلاد، وهما فعالان في خفض استهلاك الوقود الأحفوري وليس المتجدد، وتقديم حلول للمشاكل البيئية».

من جانبها، أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الأربعاء الماضي، أن فريقاً تقنياً تابعاً لها سيرور طهران اليوم الأحد؛ سعيًا لتسوية أزمة تعود لسنوات وتعلق بالتحقيق في قضية جزئيات اليورانيوم التي عثرت عليها الوكالة في سنوات سابقة في مواقع لم تصرح عنها

البحرين وسلطنة عُمان عضوان جديدان والغائبان لبنان وسوريا

قمة «بغداد 2» في الأردن لتحصين العراق... والملفات الإقليمية حاضرة

باريس، ميشال أبونجم

يستضيف الأردن يوم الثلاثاء القادم، على ضفاف البحر الميت للمؤتمرات، قمة «بغداد 2» التي يراد لها أن تكون استمراراً لقمة «بغداد 1» التي عقدت في العاصمة العراقية نهاية شهر أغسطس (آب) من العام الماضي. ويجسد القمة المقبلة أنها ستضم عضوين جديدين هما البحرين وعمان إلى جانب مصر والمملكة العربية السعودية والإمارات وقطر وتركيا وإيران وبالطبع العراق وفرنسا. وإذا كانت الدعوات قد صدرت من عمان، فإن باريس وبغداد تشكّلان الجهة المدبرة للقمة. واستنعت المصادر الرئاسية الفرنسية، في معرض تقديمها للمؤتمر، عن الكشف عن مستوى التمثيل لهذه النسخة وتحديداً مستوى التمثيل السعودي والإيراني. وتصدر الإشارة إلى أن البلدين تمثّلان العام الماضي بوزيري خارجيتهما.

وأفادت مصادر دبلوماسية عربية في باريس بأن فرنسا «ضغظت بقوة» من أجل أن انعقد المؤتمر قبل نهاية العام الجاري وهو ما سيحصل. ويعزى التأخير إلى الوضع السياسي الداخلي في العراق حيث كان يصعب الدعوة إلى قمة قبل أن يتم انتخاب رئيس للجمهورية وتعيين رئيس للحكومة. والافتات أيضاً غياب سوريا، جسارة الطبيعية... وأكدت المصادر الفرنسية أن الرئيس إيمانويل ماكرون سوف يتناول هذا العام أيضاً يطرح إشكالية المخابرات التي تمت الدعوات على أساسها؛ إذ إن حجة أن الدعوة محصورة بالدول المجاورة للعراق لا تقوم؛ حيث لا مصر ولا الإمارات ولا البحرين أو عمان لها حدود مشتركة مع العراق. ولم تقدم فرنسا أو العراق سبباً لغياب لبنان الذي يعاني من مشاكل بعضها



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (رويترز)

مشابه لما يعاني منه العراق. وأشارت المصادر الفرنسية إلى أن القمة ستجرى على مرحلتين: الأولى، مفتوحة تعقبها بعد فترة استراحة، جلسة مغلقة. كذلك أكدت أن الغرض من القمة لهذا العام لا يختلف عما كان عليه العام الماضي وهو تحديداً «مساعدة العراق على توفير الأمن والاستقرار والازدهار، ولكن أيضاً التداول بشأن الملفات السياسية والأمنية». وأكد في قلبها كدولة محورية.

وفق الرؤية الفرنسية، فإن باريس تطمح لأن تطرح المنطقة مسائل تشغل كل بلدان المنطقة من غير استثناء مثل تبعات الاحتباس الحراري والأمن الغذائي المرتبط بنتائج الحرب الروسية على أوكرانيا والتصحّر وريط الشبكات الكهربائية والتعامل مع الكوارث الطبيعية... وأكدت المصادر الفرنسية أن الرئيس إيمانويل ماكرون سوف يتناول في جانبه بعض المسائل الإقليمية ذاكرة منها لبنان وسوريا وأنه سيتناول بشكل خاص ملف اللاجئين السوريين في دول الجوار ومنها في لبنان الفارق في أزماته السياسية والاقتصادية. وشددت المصادر الفرنسية على أن ماكرون «لا يتوانى في كل لقاءاته»



رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني (أ.ب)

فيها. وشددت المصادر الفرنسية على «تعلق» ماكرون بالعراق الذي زاره مرتين خلال ولايته الأولى، حيث إن لفرنسا مصالح واستثمارات بها. وخلال ترؤسه الحكومة العراقية، قررت باريس لمصطفى الكاظمي مختلف أنواع الدعم، وعاهه ماكرون رسمياً لزيارة باريس. بيد أن تغير الحكومة في بغداد لم يكن له أثر على رغبة فرنسا بتعزيز علاقاتها مع العراق الذي تريد مساعدته على فتح آفاق جديدة سياسية واقتصادية وأمنية بعيداً عن محادثاتها، وطلب منها نقل تفاصيل الوضع اللبناني إلى القمة. وتسعى باريس للعب دور في تسهيل انتخاب رئيس جديد في لبنان فيما تعاني البلاد من فراغ على رأس السلطة التنفيذية منذ نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ولا شيء يشي في الأفق أن ملأه أصبح قريباً.

تؤكد باريس أن القمة قامت على «مبدأ توفير إطار يضم العراق والدول الرئيسية الفاعلة في المنطقة إلى طاولة واحدة للتداول بداية حول شؤون العراق وأيضاً التحاور بشأن المسائل المشتركة للمنطقة»، مضيفاً أن هذه المسائل تواجهها كل الدول مهما يكن النظام السياسي القائم

بين الملك الأردني عبد الله الثاني والرئيس ماكرون يتبعه اجتماع موسع يضم وفدي الطرفين. ونوهت المصادر الفرنسية بعلاقة الثقة القائمة بين ماكرون وعبد الله الثاني، وشددت على أن الأردن «حليف في الحرب على الإرهاب»، كما أنه «لاعب قوي» في محاربة التطرف. ويرتبط الطرفان بعلاقات اقتصادية قوية فيما تلعب الوكالة الفرنسية للتنمية دوراً لافتاً في الأردن لجهة انخراطها في مشاريع أساسية تنموية. ويرافق ماكرون، إلى جانب وزيره الخارجية والدفاع، وفد من رجال الأعمال والشخصيات الفرنسية التي تلعب دوراً في المنطقة.

أخيراً ويعكس ما كان يتوقعه كثير من اللبنانيين، فإن الرئيس الفرنسي سيقتفل من الأردن إلى مصر لقيادة وفد وعسكريي حامله الطائرات شارل ديغول جريباً على عاتقه في تمضية أعيد نهاية السنة مع أفراد من القوات المسلحة الفرنسية. وكان اللبنانيون ياملون أن يذهب إلى الجنوب اللبناني حيث تشارك القوات الفرنسية في القوة الدولية المرابطة منذ عقود على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية والمسماة «يونيفيل». وقد امتنعت المصادر العسكرية الفرنسية عن الكشف عن مكان تواجد حامله الطائرات العاملة بالدفع النووي في البحر الأحمر أو الأبيض المتوسط والتي تعد أحد أعمدة الدفاع الفرنسي؛ حيث لا تملك فرنسا حامله طائرات غيرها.

وترافق «شارل ديغول» غواصة نووية وفرقاطات وسفينة تزود بالوقود وطائرات استطلاع إضافة إلى قطع أوروبية. وقد تركت حامله الطائرات مرفأ طولون المتوسطي منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي منتقلة في البحر الأبيض المتوسط وهي متعددة المهام، من الحرب على الإرهاب إلى تعزيز قوة الردع الأطلسية.

الذي ألقي بظلاله الكثيفة على حركة الأسواق بشكل عام، لكن البنك المركزي يشدد على أن أسعار الصرف ستعود إلى سابق عهدها في غضون أسبوعين. وعن أسباب تراجع سعر الدينار لحساب الدولار، يقول مسؤول رفيع في البنك المركزي إن «مشكلة سعر الصرف تتعلق بعرض النقد»، وأشار مستشار البنك إحسان الشمري في تصريحات صحافية، إلى أن «البنك المركزي أنشأ منصة لتقديم المصارف طلباتها في الحصول على الدولار، وهذه المنصة فيها إجراءات، لأن العراق لا يزال يمثل إلى المتطلبات الدولية في موضوع الدولار ومكافحة غسل الأموال وعمويل الإرهاب، وبعض

ضمانة للمستورد وتحفظ حقوقه وتؤكّن على السلع المستوردة». وتعرض حكومة رئيس الوزراء محمد السوداني إلى انتقادات محلية لاذعة، لا بسبب تراجع أسعار صرف الدينار الأخيرة وحسب، إنما بسبب عدم إيفائه وقوى «الإطار التنسيقي» التي انتخبته لقيادة الوزارة بإعادة سعر صرف الدينار إلى (1119 ديناراً مقابل الدولار) الذي كان قائماً عام 2020، قبل أن تقرّر حكومة رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي إلى 1470 ديناراً للدول الواحد.

ولم تسهم الإجراءات والبيانات الحكومية في كبح جماح التراجع المتواصل في أسعار صرف الدينار

مصادر: «الإطار» منقسم بشأن الحلبيسي معارضو رئيس البرلمان العراقي يخطون لإقالته بعد الموازنة

بغداد، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر سياسية موقوفة لـ «الشرق الأوسط»، أن أطرافاً سياسية سنية وحلفاء من أحزاب شيعية، حددت بداية الفصل التشريعي المقبل، بعد إقرار الموازنة المالية في العراق، موعداً لسحب الثقة من رئيس البرلمان محمد الحلبيسي.

وقال المصدر نفسه، وهو من الشخصيات التي حضرت الاجتماع، إن «المالكي أخبرهم بمعرفته الكاملة بما يجري في الأنبار، وإن قرار سحب الثقة من الحلبيسي وضع على الطاولة، وإن النية هي أن يتم الأمر بعد إقرار الموازنة».

وقال قيادي في الإطار التنسيقي لـ «الشرق الأوسط»، إن المناخ داخل الأحزاب الشيعية منذ شهرين طويلة بشأن الوضع السياسي يركّز على أن «تفكك البيت الشيعي، أو تعدد الرؤوس فيه، يجب أن تماثله معادلة سياسية سنية، بدلاً من أن تتمو مع سياسية يمثلها شخص واحد». لكن شخصيتين من «تيار الحكمة» و«تحالف الفتح» عبرتا عن مخاوف جديدة من تأثير محاولات إقالة الحلبيسي على حكومة محمد شياع السوداني، والتي قد يعقد هذا الملف مهمة نجاحها.

وقال عضو من «تيار الحكمة» إن «إقالة الحلبيسي لا تحظى باجماع داخل الإطار التنسيقي». وقال مصدر سني مقرب من أجواء حزب تقدم، الذي يتزعمه الحلبيسي، إن «محاولات سحب الثقة ليست جديدة، ولم تكن مفاجئة هذه المرة»، مشيراً إلى أن «الحديث عن حسم الأمر مباعد فيه، لأن أوزان الكتل السنية وعدد مقاعدها داخل البرلمان ليست في صالح أطراف سياسية تسعى لتغيير قواعد اللعبة في البيئة السنية».

هجوم بقنبلة يدوية في بابل على ناشط دعا للاعتصام أمام «المركز»

تواصل تراجع سعر الدينار أمام الدولار وسط مخاوف من استمرار الركود

وتزوير وثائق عمليات الاستيراد التي يمولها البنك بالعملة الصعبة». ورغم قرار البنك المركزي، الصادر أول من أمس، القاضي بخفض سعر صرف الدولار الرسمي إلى 1465 ديناراً، فإن أسعاره ظلت مرتفعة بالسوق المحلية، وقال البنك إن «القرار جاء لتشجيع الجمهور على تمويل استيراداته من خلال الاعتمادات المستندية بدلاً من الحوالات». في غضون ذلك، تعرض منزل الناشط ضرغام ماجد في محافظة بابل، مساء الجمعة، إلى تفجير خامس وصفه بـ«الخطير»، بعد أن وجه في سابق، نداءً للاعتصام أمام البنك المركزي في بغداد، احتجاجاً على

المصارف أخذ وقتاً من أجل تطبيق هذه الطلبات». وأضاف الياسري أن «المصارف كانت سابقاً تقدم طلباتها وتأتي إلى البنك المركزي وتحصل على الدولار، على المنصة، وعندما تصل إلى البنك المركزي تدقق من قبل البنك، وهذه العملية قد تأخذ بعض الوقت، وأن بعض المصارف عليها قيود دولية ولم يعد هناك أي تعامل معها من قبل البنك المركزي». ويعزو كثير من التجار والخبراء في مجال مزايا العملة بالبنك المركزي، زيادة الأسعار، إلى «توقف تعامل البنك مع مجموعة من البنوك الأهلية المتهمه بالفساد وتهريب العمل

الذي ألقي بظلاله الكثيفة على حركة الأسواق بشكل عام، لكن البنك المركزي يشدد على أن أسعار الصرف ستعود إلى سابق عهدها في غضون أسبوعين. وعن أسباب تراجع سعر الدينار لحساب الدولار، يقول مسؤول رفيع في البنك المركزي إن «مشكلة سعر الصرف تتعلق بعرض النقد»، وأشار مستشار البنك إحسان الشمري في تصريحات صحافية، إلى أن «البنك المركزي أنشأ منصة لتقديم المصارف طلباتها في الحصول على الدولار، وهذه المنصة فيها إجراءات، لأن العراق لا يزال يمثل إلى المتطلبات الدولية في موضوع الدولار ومكافحة غسل الأموال وعمويل الإرهاب، وبعض

ضمانة للمستورد وتحفظ حقوقه وتؤكّن على السلع المستوردة». وتعرض حكومة رئيس الوزراء محمد السوداني إلى انتقادات محلية لاذعة، لا بسبب تراجع أسعار صرف الدينار الأخيرة وحسب، إنما بسبب عدم إيفائه وقوى «الإطار التنسيقي» التي انتخبته لقيادة الوزارة بإعادة سعر صرف الدينار إلى (1119 ديناراً مقابل الدولار) الذي كان قائماً عام 2020، قبل أن تقرّر حكومة رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي إلى 1470 ديناراً للدول الواحد.

ولم تسهم الإجراءات والبيانات الحكومية في كبح جماح التراجع المتواصل في أسعار صرف الدينار

السوق المحلية، من «خلال دعم استقرار سعر صرف الدولار مقابل الدينار العراقي، وهي تدعم خطوط البنك المركزي بهذا الصدد». وقالت في بيان، إن «الارتفاع في سعر الصرف أمر مؤقت نتيجة تغيير الآلية التي تعمل بها نافذة بيع العملة الأجنبية في البنك المركزي، وهي تطمئن المواطنين كافة بأن الوضع المالي للعراق في أحسن أحواله». وطالبت الحكومة، جميع المتعاملين من مستثمرين وتجار، بالتعاون مع المصارف والبنك المركزي من خلال العمل وفق السياقات التجارية المعمول بها عالمياً، والاستعداد بموجب الاعتمادات المستندية، كونها توفر

بغداد، فاضل الشمشي

يتواصل تراجع سعر صرف الدينار العراقي أمام الدولار الأميركي للأسبوع الثالث تواليًا، وسط مخاوف من ارتفاع أسعار البضائع المرتفعة أصلاً واستمرار حالة الركود في الأسواق المحلية. ورغم التعهدات الحكومية بإعادة سعر الصرف إلى سابق عهده (1470 ألف دينار للدول الواحد، لامست أسعار الصرف، أمس السبت)، سقّف 1520 ألف دينار للدول.

وأكد رئيس الوزراء محمد السوداني، أول من أمس، التزام حكومته بالمحافظة على استقرار

المتحدث باسم الخارجية لـ «الشرق الأوسط»: على الحكومة اللبنانية محاسبة المسؤولين واشتد تدين «بأشد العبارات» الهجوم على «يونيفيل»

واشنطن، إيلي يوسف



جنود من الكتيبة الأيرلندية في «يونيفيل» في قاعدتهم في جنوب لبنان بعد الاعتداء على إحدى دورياتهم ومقتل رفيق لهم وإصابة 3 آخرين (أفب)

أدانت الخارجية الأميركية «بأشد العبارات» الهجوم الذي تعرضت له دورية تابعة لقوات «يونيفيل» في جنوب لبنان، وأدى إلى مقتل جندي أيرلندي وجرح 3 آخرين، ودعت الحكومة اللبنانية إلى التحقيق فيه ومحاسبة المسؤولين عنه. وقال المتحدث باسم الخارجية في رسالة إلكترونية لـ «الشرق الأوسط» إن الولايات المتحدة تدين بأشد العبارات الهجوم العنيف على جنود حفظ السلام التابعين لـ «يونيفيل» الخمدس، والذي أسفر عن مقتل الجندي الأيرلندي وإصابة 3 آخرين بجروح. وأضاف المتحدث، أن العنف ضد قوات حفظ السلام «غير مقبول»، ويعرض المدنيين اللبنانيين للخطر، وكذلك الاستقرار في جنوب لبنان للخطر. ودعا المتحدث الحكومة اللبنانية إلى التحقيق بشكل عاجل في هذا الهجوم ومحاسبة المسؤولين عنه، ومنع حدوث مثل هذه الهجمات في المستقبل. وفيما أشار المتحدث إلى أن السفارة الأميركية في بيروت، أصدرت في وقت سابق بياناً حول هذا الحادث، قال إن الولايات المتحدة أرسلت تعازيها القلبية إلى عائلة وأصدقاء وزملاء

الجندي القتيل وتامل الشفاء العاجل للجرحى. بيد أن رد الفعل الأميركي «البارد» و«المترتب» على الحادث، أثار التكهّنات، عما إذا كان نابعا من حرص واشنطن على عدم التصعيد، بعد رعايتها اتفاق ترسيم الحدود مع إسرائيل، أم أنه مرتبط بالاتصالات المحلية

والإقليمية والدولية، لمساعدة لبنان على إنجاز استحقاق انتخاب رئيس جديد، واستمرار قوات الاتصال مفتوحة مع إيران. ورغم ذلك، عد الحادث، «رسالة» متعددة الاتجاهات»، سواء من تعديل ولاية قوات يونيفيل الذي جرى في سبتمبر (أيلول) الماضي، إلى المأزق الداخلي الذي تعيشه

إيران جراء استمرار الاحتجاجات التي تهدد نظامها، وصولاً إلى ملف الرئاسة اللبنانية وتعقيدها، داخلياً وخارجياً، المترافق مع الأزمة الاقتصادية والمعيشية. وفسر الهجوم بأنه «رسالة» دسوسية، لقوات الأمم المتحدة، اعتراضاً على تغيير قواعد تعاونها مع الجيش اللبناني،

والتحدي القليل وتامل الشفاء العاجل للجرحى. بيد أن رد الفعل الأميركي «البارد» و«المترتب» على الحادث، أثار التكهّنات، عما إذا كان نابعا من حرص واشنطن على عدم التصعيد، بعد رعايتها اتفاق ترسيم الحدود مع إسرائيل، أم أنه مرتبط بالاتصالات المحلية

استنكار الاعتداء على «يونيفيل» يتسع وإصرار في لبنان على تحقيق شفاف

وباقى القوى الأمنية للقيام بدورها، بموازاة تعزيز سبل الحوار لحل القضايا الشائكة دستورياً ومؤسسياً. وأتى موقف النائب جنبلاط، بعدما كان رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، قد أبرق إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وإلى قائد قوات «يونيفيل» العاملة في جنوب لبنان، اللواء أولدو لازارو، مديراً الاعتداء، وداعياً إلى «الإجراء تحقيق يكشف كل التفاصيل المتعلقة بهذا الاعتداء بما يؤدي إلى تقديم الحناة جميعهم إلى العدالة». وفي الإطار نفسه، حذّر النائب في حزب «القوات اللبنانية» وليد إبيكار، من عدم وصول التحقيقات إلى نتيجة، وكتب عبر «تويتر» (تحت لا دولة، جريمة مُنظمة لا تُكشف، بغض النظر عن الأسباب، وحيث الدولية، مجرد لا يُحاكم، بغض النظر عن التحقيق، وليدنا إن انتهت جريمة الاعتداء على قوة الأمم المتحدة (يونيفيل) من دون تحقيق جدي ومحكمة شفافة وإحقاق العدالة، يعني التسليم بمنطق الدلوله».

يستمر حتى تبيان الحقيقة، والسعي للوصول إلى نتيجة سريعة لمحاسبة المسؤول عن الحادث، مضيفاً: «سنستخدم الدبلوماسية البرلمانية لتصحيح أي خلل، وستنقّم الزيارة التي قمنا بها مع الحادثة التي حصلت، ونحن نعمل باعتبارنا سلطة تشريعية، واللجنة تشمل الكتل السياسية كلها، من الأطراف كلها». وأعرب رئيس كتلة «المقاء الديمقراطي»، النائب تيمور جنبلاط، عن أسفه الشديد للحادث الذي تعرضت له قوات «يونيفيل» في بلدة العاقبية. وإن تقدم «بتعازيه إلى عائلة الجندي الذي قضى في الحادثة وإلى القوات الدولية، والدولة الأيرلندية»، متمنياً «الشفاء العاجل للمصابين»، دعا الأجهزة المعنية إلى «إتمام تحقيق شفاف، واتخاذ الإجراءات اللازمة». وأكد جنبلاط، في تصريح، «أهمية الدور المنوط بقوات الأمم المتحدة ضمن ما نص عليه القرار الدولي (1701)»، مشدداً على «ضرورة حفظ الاستقرار في الجنوب، كما في كل لبنان، وبالتالي الالتفاف حول الجيش

بيروت، «الشرق الأوسط»، بانتظار ما ستكشفه التحقيقات في حادثة الاعتداء على دورية لقوات «يونيفيل» في جنوب لبنان، والتي أدت إلى مقتل جندي إيرلندي وإصابة آخرين، تستمر المواقف المستنكرة لها، والمؤكدة على أهمية حفظ الاستقرار في الجنوب. وفي هذا الإطار، اعتبر رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان النائب فادي علامة، في حديث إذاعي، أن «زيارة وفد اللجنة (مقر يونيفيل أول من أمس) هدفت إلى استطلاع الأوضاع في الجنوب، من بوابتي الجيش ويونيفيل»، الحادثة في الوقت عينه أن «الزيارة كانت مقررة منذ أشهر، وصدف الحادث الأليم في اليوم التالي». وبينما شدد على أنه «لن يستيق نتائج التحقيق»، لفت إلى أن «يوم زيارة اللجنة الخط الأزرق، كان الجو مريحاً بين قوات يونيفيل والأهالي، ولم يكن هناك ضغط بينهما». وأكد علامة «إصرار لجنة الشؤون الخارجية على الانطلاق بتحقيق شفاف

بحيث لم تعد دورياتها بحاجة إلى التنسيق مع الجيش أو مواكبة عناصره لها، الأمر الذي أقلق «حزب الله»، المصر على استمرار هذا التعاون، كي لا تتحول «يونيفيل» إلى «قوات احتلال»، بحسب تصريحات قادته. ويقول طوني بدران، المحلل في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية في واشنطن، المحسوبة على الجمهوريين، إن هذا الإصرار، يثبت عمق «علاقة التبعية» القائمة بين الجيش اللبناني و«حزب الله». وقال المرشح لـ «الشرق الأوسط»، إن المرشح المفصل لإدارة بايدن لمنصب الرئيس اللبناني، هو قائد الجيش اللبناني جوزيف عون. ويتوافق هذا الموقف مع النظرة الفرنسية، المهادنة لإيران. فقد باتت إيران مصالح واستثمارات جديدة إثر توقيع اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، وتولي شركة «توتال» الفرنسية قيادة كونسورتيوم للتحقيق عن الغاز. ويعتبر بدران، أن «حزب الله» والعماد جوزيف عون، ليسا أعداء، وترتبطهما علاقة تعاون طويلة الأمد، ترعاها الولايات المتحدة من خلال سياسة المساعدة التي تتبناها، والتي شهدت تعاوناً وثيقاً بين الجيش اللبناني و«حزب الله».

إيران جراء استمرار الاحتجاجات التي تهدد نظامها، وصولاً إلى ملف الرئاسة اللبنانية وتعقيدها، داخلياً وخارجياً، المترافق مع الأزمة الاقتصادية والمعيشية. وفسر الهجوم بأنه «رسالة» دسوسية، لقوات الأمم المتحدة، اعتراضاً على تغيير قواعد تعاونها مع الجيش اللبناني،

والتحدي القليل وتامل الشفاء العاجل للجرحى. بيد أن رد الفعل الأميركي «البارد» و«المترتب» على الحادث، أثار التكهّنات، عما إذا كان نابعا من حرص واشنطن على عدم التصعيد، بعد رعايتها اتفاق ترسيم الحدود مع إسرائيل، أم أنه مرتبط بالاتصالات المحلية

يرفض اللجوء إلى المراسيم الجوّالة لأنها تذكر بالانقسام

ميقاتي يتمسك بصلاحياته ويتريث بدعوة الحكومة للانعقاد

وفي هذا السياق، بسال المصدر الوزاري: ماذا سيقول الوزراء ممن يضعون شروطهم لقاء موافقتهم على عقد مجلس الترقيبات للضباط الذين يستقونها مع حلول العام الجديد، لأن إقرارها يستدعي انعقاد مجلس الوزراء في جلسة طارئة لإصدار المرسوم، في ظل الشغور الرئاسي؟ وكيف سينصرف وزير الدفاع الذي يضع شروطاً لانعقاد الجلسة؟ ويسال المصدر نفسه: هل لدى الوزراء المعترضين على عقد جلسات الحكومة، ما لم يأخذ ميقاتي بوجهة نظرم، القدرة على الصمود إلى ما لا نهاية؟ وماذا سيقول هؤلاء اللبنانيين في ظل استمرار انسداد الأفق أمام انتخاب رئيس للجمهورية بالتلازم مع تفاقم الأزمات المعيشية والاجتماعية؟ ويؤكد أن لجنة الحكماء المؤلفة من الوزراء القضاة ستجد صعوبة في الفز فوق تعطيل جلسات الحكومة، وستضطر لرسم خريطة طريق تتيح لمجلس الوزراء مجتمعاً اتخاذ ما يلزم من قرارات ضرورية واستثنائية، بخلاف اعتقاد البعض أن جلساتها ليست دستورية، وإصراره على أن تتولى تصريف الأعمال على نطاق ضيق، في حين تكبر معاناة السواد الأعظم من اللبنانيين، يوماً بعد يوم.



من اللقاء التشاوري الذي عقده الرئيس ميقاتي مع الوزراء (الاتي ونهرا)

بمقام رئيس الجمهورية لجهة التشاور، وبالنسبة عنه مع رئيس الحكومة، بإعداد جدول أعمال جلسات مجلس الوزراء. ومع أن المصدر الوزاري يستبعد أن يكون لدى ميقاتي نية للدخول في اشتباك سياسي مع أي وزير، فإنه في المقابل يترث في دعوة مجلس الوزراء بصورة طارئة واستثنائية لانعقاد، تحت بند أن هناك حاجة لتدبير شؤون المواطنين، على أن يتحمل مسؤوليته.

ويقتل المصدر الوزاري عن ميقاتي قوله إن مثل هذا الاقتراح يعود بالبلد إلى ما خلفته الحرب من انقسام وانقطاع التواصل بين القوى السياسية، بخلاف الوضع الحالي الذي لا يزال ينعم بالاستقرار الأمني، التواضع بين القوى السياسية، وما يترتب عليه من مشكلات مالية واجتماعية ومعيشية غير مسبوقة. ويكشف المصدر نفسه أن وزراء من الحسوبين على الفريق

السياسي نفسه اشترطوا، في مقابل موافقتهم على عقد جلسات مجلس الوزراء، على الرئيس ميقاتي، التشاور معهم مسبقاً حول جدول الأعمال، وضرورة أن يأخذ برأيهم في سحب هذا البند أو ذاك من الجدول. وبلغت إلى أن ميقاتي ليس في وارد الموافقة على مثل هذا الاقتراح، الذي يراد منه الإنعقاد على صلاحيات رئيس الحكومة، أن كل وزير يقوم في ظل الشغور

السياسي نفسه اشترطوا، في مقابل موافقتهم على عقد جلسات مجلس الوزراء، على الرئيس ميقاتي، التشاور معهم مسبقاً حول جدول الأعمال، وضرورة أن يأخذ برأيهم في سحب هذا البند أو ذاك من الجدول. وبلغت إلى أن ميقاتي ليس في وارد الموافقة على مثل هذا الاقتراح، الذي يراد منه الإنعقاد على صلاحيات رئيس الحكومة، أن كل وزير يقوم في ظل الشغور

بيروت، محمد شقير

انتهى اللقاء التشاوري الذي عقده الرئيس نجيب ميقاتي، عصر أول من أمس، في «السرائيا الحكومية» مع الوزراء في حكومة تصريف الأعمال إلى تشكيل لجنة وزارية مؤلفة من القضاة محمد مرتضى وعباس الحلبي وبسام المولوي وهنري خوري، اجتمعت، أمس، للبحث في تحديد جدول أعمال لأي جلسة لمجلس الوزراء يمكن أن تعقد لاحقاً في ظل تصريف الأعمال، وفي حال الضرورة لتدبير أمور الدولة وشؤون المواطنين. فاللقاء التشاوري الوزاري، وإن كان قد انعقد في أجواء هادئة ورضيعة، فإن ميقاتي، كما يقول مصدر وزاري لـ «الشرق الأوسط»، لم يأخذ بالاقتراح الذي تقدم به عدد من الوزراء الحسوبين على فريق رئيس الجمهورية السابق ميشال عون، ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، ويقضي بالاستعاضة عن جلسات الضرورة لمجلس الوزراء، باعتماد المراسيم الجوّالة الموقعة من الوزراء المعنيين بتسيير شؤون المواطنين. ويؤكد المصدر الوزاري أن المراسيم الجوّالة أعتمدت في الحقبة الرئاسية لرئيس الجمهورية الأسبق، أمين الجميل، وتحديداً في الفترة الرئاسية التي تسببت بانقسام البلد، وفي ظل خطوط التماس

أبناء بلدة في جنوب لبنان يتهمون «حزب الله» بتحويلها إلى منطقة عسكرية

بيروت، يوسف دياب

عاد التوتر الأمني بين أهالي بلدة ريمش (المسيحية) في جنوب لبنان، وبين «حزب الله» نتيجة خلاف على الأراضي ووجهة استثمارها واستثمارها، فوقع إشكال لبل السبت الأحد بين الطرفين تطوّر إلى إحراق خيم زراعية، قيل أن يتدخل الجيش اللبناني ويعيد الأمور إلى طبيعتها. وأشار أهالي البلدة اعتراضهم على «تفرد الحزب باستخدام أراضيهم لأهداف أمنية وعسكرية، فيما يمنع على أصحابها الوصول إليها وحتى التصرف بها». وأعلن أهالي ريمش، في بيان أصدره أمس، أن «أراضي البلدة وأملاكها وأراضيها تتعرض لاستباحة وتعديات وتهديد لبعض المالكين من قبل قوى الأمر الواقع في المنطقة (حزب الله)، إذ تقوم هذه القوى بحرق مساحات واسعة من الأراضي واقتلاع أشجار وعمل إنشاءات، واستعمال معدات ثقيلة للحفر في أحرش تعود ملكيتها لأهالي ريمش». وأشاروا إلى أن هذه الأعمال تجري على مراء ومسح الجيش اللبناني الذي يعمل في منطقة خاضعة للقرار 1701 في الجنوب، وسط اعتراض وسخط كبيرين من الأهالي. وناشد رئيس بلدية ريمش ومجلسها البلدي وكل المسؤولين في الدولة والمراجع الدينية وعلى رأسها البطريرك الماروني بشارة الراعي، التحرك السريع لوقف التخديبات والتعديات الحاصلة على أهالي ريمش وعلى أراضيهم وأملاكهم، ووضع حد لكل الممارسات والتعديات التي تسبب إلى العيش المشترك وعدم ترك الأمور إلى المزبد من التفاقم». وسبق هذا الحادث إشكال مماثل حصل قبل أربعة أشهر في نفس المنطقة، طالب على أثره أبناء البلدة «الجيش اللبناني وقوات (يونيفيل) بحمايتهم من المسلحين الذين يحيطون بالبلدة». وأشار مصدر أممي إلى أن «الإشكال هو على رواسب التوتر الذي حصل قبل أشهر، نتيجة خلاف بين عفار تعود ملكيته لنحو 40 شخصاً، وضعت يومها صيغة معينة لإنهاء الخلاف حوله، لكن هذا الحل لم يرض كل الشركاء في العفار المذكور». وأكد المصدر الأمني، لـ «الشرق الأوسط»، أن الجيش «تدخل بشكل سريع ومنع تطور الحادث، وأجرى اتصالات سريعة بالطرفين وأعاد الأمور إلى نصابها». وشدد على أن «القوى العسكرية والأمنية الشرعية وقوات (يونيفيل) تشكل الضمانة الأمنية لأبناء ريمش وجيرانها، وهم أبناء منطقة واحدة، لكن دخول أطراف سياسية وحزبية على هذه الإشكالات يقود إلى توترات» معتبراً أن «العلاقات بين أبناء المنطقة الواحدة من مسلمين ومسيحيين ثابتة ولن يتأخر أحد من ضربها».

قال إن جوزيف عون «شخصية جامعة»، وعلاقته جيدة مع الدول المؤثرة

النائب ميشال ظاهر يدعو لانتخاب قائد الجيش رئيساً للجمهورية

الجميع بالقبول بعون رئيساً، يرى أن الكرة اليوم في ملعب فريق حزب الله ويقول: «إذا وافق حزب الله وحلفاؤه على انتخاب العماد عون فعندها، سيحصل على ما يقل عن 120 صوتاً في البرلمان». وعن دعوة رئيس البرلمان نبيه بري النواب ميشال معوض، وحزب الله وحلفاؤه غير قادرين على إيصاف ميشال معوض، على إيصاف ميشال معوض، عنوان الحوار في وقت نجتمع فيه في البرلمان، ويمكن لكل نائب أن يطرح ويقول ما عنده». ويحذر ظاهر من بقاء الوضع على ما هو عليه، واستمرار الفراغ لفترة طويلة، ويقول: «من يقطن أننا اليوم نحن لا نزال في بداية الطريق نحو جهنم التي سنصلها إذا استمر هذا الوضع، حيث سيمثل سعر صرف الدولار في العام المقبل إلى 80 و90 ألفاً».

نحن وننتخب قائد الجيش الذي أمل أن ينجح بالإنقاذ، والذي أرى فيه الرئيس الراحل فؤاد شهاب، ونختصر الطريق والخسائر». وعمما إذا كان يعتقد أن الفراغ الرئاسي سيطول، يقول: «لعلومات التي وصلتنا تشير إلى أنه يتم العمل على طرح جدي لانتخاب قائد الجيش، وهو عبارة عن سلة متكاملة تشمل الانتخابات الرئاسية وتكليف العماد عون لانتخابه»، متمنياً في الوقت عينه أن يتم تكليف شخصية لتأليف الحكومة على غرار السفير مصطفى أديب الذي سبق أن كلف بالمهمة وأعدت لبنان اليوم مع الإنهيار والإفلاس المالي». وفي حين يرى ظاهر أن علاقة قائد الجيش جيدة مع معظم الدول المؤثرة في الملف اللبناني، يعتبر أن الكلمة الفصل في الاستحقاق الرئاسي ستكون من الخارج، متمنياً أن تكون باتجاه العماد عون، ويقول: «بدل أن ننتظر الخارج ليملي علينا فلنتحرك



النائب ميشال ظاهر (الشرق الأوسط)

وفي رد على سؤال عما إذا كان يرى أن هناك إمكانية للتوافق على العماد عون، يقول ظاهر: «ترسيم الحدود البحرية كان مطروحا في عام 2012 وحينها رفضه لبنان... لكنه عاد وقبل به اليوم تحت ضغط الأزمات الخارجية، وهو ما سينسحب على انتخابات الرئاسية». وما أوضحنا نقتل اليوم بالخترسيم هو الانتداب المالي، والحاجة المالية التي لم تعد تميز بين فريق وآخر وتمير الاتفاق تفادياً لانفجار بيئته بوجهه، وهو الأمر الذي إن حصل سيكون أخطر بالنسبة إليه من الحرب الإسرائيلية». من هنا، يعتبر ظاهر «أن حزب الله سيجترع عن تشنده وموقفه لجهة دعم رئيس تيار المردة سليمان فرنجية، وقد لا يبقى الحزب متمسكاً بفرنجية الذي يعرف هو والجميع أن هناك رفضاً له من معظم الخارج، الدولية»، ويضيف: «لكننا نعلم أنه إذا أراد الحزب أن ياتي برئيس كما يريد فإنه يستطيع فعل ذلك

السابق)، والنائب الوزير الراحل نسيب لحود، من هنا اعتبر أن قائد الجيش هو الحل في الوقت الراهن». ويضيف: «أنا ضد الدعوة لانتخاب رئيس توافقي، أي أن لا يكون له طعم ولا لون في ظل الواقع الحالي الذي يمنع على أي فريق الإتيان برئيس محسوب عليه، لذا أرى أن لبنان اليوم بحاجة إلى رئيس جامع، وهي الموصفات التي تنطبق على قائد الجيش الذي يعرفه الجميع، وهو الذي مرّ بأصعب الظروف خلال قيادته للمؤسسة العسكرية، وخاض تجارب ليست سهلة في المرحلة الأخيرة، لكنه استطاع أن يثبت نفسه ويحافظ على الجيش اللبناني متماسكاً». ودعوة ظاهر لانتخاب العماد عون، رغم أنه ضد العسكر، كما يقول، تنطلق من الوضع اللبناني الراهن وتحديداً الاقتصادي والمالي والاجتماعي، معتبراً «أن لبنان اليوم تحت انداب مالي، وإذا لم ننتخب رئيساً يتقن به المجتمع الدولي ويطبق القانون ويعد بناء المؤسسات، فيعني أننا ذاهبون نحو الهاوية».

بيروت، كارولين عاكوم

في خضم الانقسام السياسي بين الأفرقاء اللبنانيين حيال انتخابات رئاسة الجمهورية، بين من يتمسك بالورقة البيضاء، ومن يقترح لئانتاب ميشال معوض، يدعو النائب محسوب ميشال ظاهر إلى انتخاب قائد الجيش العماد جوزيف عون باعتباره شخصية جامعة، متحدداً كذلك عن طرح جدي يعمل عليه لانتخابه ضمن سلة متكاملة. ويرفض في المقابل طرح الرئيس التوافقي الذي لا طعم له ولا لون، معتبراً أنه في الوقت الحالي ليس هناك زعامات مارونية كالتى تواتت على السلطة والرئاسة في لبنان سابقاً. ويقول ظاهر في حديث مع «الشرق الأوسط»: «المشكلة اليوم أن هناك انقساماً عمودياً في الطائفة المارونية التي لاسلاف لم تفوز زعامات جديدة، إضافة إلى غياب أي شخصية وسطية يمكن أن تكون جامعة على غرار كميل شمعون (ثاني رئيس للجمهورية بعد الاستقلال)، وريمون أده (رئيس حزب الكتلة الوطنية

ويتخوف أبناء البلدة الجنوبية من الخليفة الحقيقية للأشغال التي يقدم عليها «حزب الله» في منطقتهم. ورأى أحد وجهاء بلدة ريمش أن «التعديات المستمرة ممن يستبيحون المنطقة باتت تغير الفلق». وأكد لـ «الشرق الأوسط»، أن «هدف الأشغال المزعومة هو تحويل ريمش إلى منطقة عسكرية متقدمة لحزب الله». وأوضح أحد الوجهاء، الذي رفض ذكر اسمه، أن «سبب الإشكال الذي وقع ليل أمس (الأول)، قيام مجموعة تابعة لـ «حزب الله» بشق طريق عسكرية داخل أحرار بلدة ريمش وبطول كيلومتر تجعل الحزب أكثر قرباً من الحدود مع إسرائيل». وقال إن «أبناء ريمش لن يسمحوا باستمرار التعديات على أراضيهم وممتلكاتهم، ولن يقبلوا أن تتحول بلدتهم الإمتة إلى منطقة عسكرية ساخنة». الإشكالات على الأراضي بين «حزب الله» ومناصريه وبين المسيحيين، لا تقتصر على هذه المنطقة، فالخلافات لا تزال مستمرة بين الطرفين في بلدة لاسا الواقعة في جردو جبيل، وأيضاً على أطراف بلدة الجيمنة، الواقعة على النقطة الجغرافية بين جردو جبيل (جبل لبنان) وجرود الهرمل (البقاع)، ولم تقض مساعي التقريب بينهم إلى حلول دائمة، واستبعد مصدر مقرب من «حزب الله» أي خلفية سياسية لما حصل في ريمش، وأكد لـ «الشرق الأوسط»، أن «جمعية أخضر بلا حدود (التابعة لحزب الله) لديها عدد من المراكز في الجنوب، وتقوم باستصلاح الأراضي وتأهيلها للزراعة وتشجيرها». ولفت إلى أن «الجمعية كانت بصدد حرق أراض داخل عفار له ملكية مشتركة، الأمر الذي أثار اعتراض المالكين آخرين بسبب بوقوع الإشكال ووقف الأشغال». إن «الأشغال ليست لها أهداف عسكرية ولا غايات سياسية»، مشيراً إلى أن الحزب العد دوراً في تهدئة الأجواء ووقف الأشغال إلى حين حل الخلافات على ملكية العفار والاتفاق على استصلاحه وتحديده ووجهة استثماره».

والإقليمية أدى الى تبعثر في اوراق البلاد المرزقة. ومع الفراغ الجديد الذي خلفه انتهاء ولاية الرئيس ميشال عون، من دون انتخاب خلف له في نهاية أكتوبر الماضي، بدأ إسم قائد الجيش الحالي العماد جوزيف عون بالظهور كمرشح جدي للرئاسة، في حالة مشابهة للحالات السابقة التي أنتجت رؤساء جاءوا من قيادة الجيش الى قصر الرئاسة. وخصوصاً تحت ضغط الأزمات الحالية المركبة، من مالية واقتصادية وسياسية واجتماعية، حيث يشهد لبنان موجة من الإنيهارات المتوازية على مختلف الصعد، في وقت تعجز الطبقة السياسية فيه عن إنتاج الحلول لكل هذه الأزمات.

سابق الى المنصب. لكن هذا لا يعني أن قادة جيش آخرين لم يطمحوا - ومنهم قائد الجيش السابق اميل البستاني الذي قيل أن أحد أسباب موافقته على «اتفاق القاهرة» (1969) الذي شرع العمل الفلسطيني المسلح في لبنان هو أمله بدعم الرئيس المصري جمال عبد الناصر له في معركة الرئاسة لاحقاً. القاسم المشترك في عهود الجنرالات الاربعة الذين اصبحوا رؤساء أنهم أتوا نتيجة توافقات وعجز السياسيين عن اجترار الحلول للأزمات التي تضرب البلاد، وللمفارقة، فإن ولاية كل منهم شهدت في منتصفها تغييراً في موازين القوى الدولية

أربعة جنرالات أصبحوا رؤساء كمخرج للصراع السياسي على السلطة

قائد الجيش في لبنان علاج تقليدي للفراغ في رئاسة الجمهورية



عرض عسكري للجيش اللبناني (غيتي)



العماد جوزيف عون (موقع الجيش اللبناني)



الرئيس ميشال عون (دالاتي ونهرا)



الرئيس ميشال سليمان (غيتي)



الرئيس إميل لحود (أفب)



الرئيس فؤاد شهاب (غيتي)

ميشال عون... عهد الأزمات

انتهت ولاية ميشال سليمان بدورها إلى فراغ رئاسي جديد. كان فريق 14 آذار يمتلك الأكثرية البرلمانية اللازمة لانتخاب الرئيس (نحو 70 نائباً) لكن الفريق المقابل عطل جلسات البرلمان ومنع الاقتراع طوال سنتين وخمسة أشهر، وضع بعدها هذا الفريق إلى رئاسة ميشال سليمان؛ بينما في المرحلة ما بعد الرئيس سليمان؛ لأنها المدخل لتكريس السلم الداخلي. لكن هذا المسار توقف، والظنرات اللاحقة أكدت أن غياب دور الرئيس الحكم، من شأنه أن يرمي البلاد في غياهب الجهول.

خوله لاحقاً أن يصبح رئيساً بالإجماع. سليمان واجه كما سبقه من الرؤساء العسكريين تغييراً دولياً، مع اندلاع انتفاضات «الربيع العربي» ووصولها إلى سوريا، وانخراط «حزب الله» المباشر فيها «شهر العسل» بينه وبين الحزب لم يستمر طويلاً، والحديث عن ثلاثية الجيش والشعب والقائمة التي اعتمدت في البيانات الوزارية في عهده تحولت إلى خصومة شديدة مع سليمان وصلت إلى حد وصف انتصاره هذه الثلاثية بـ«الثلاثية الذهبية».

يعتبر الوزير السابق ناظم الخوري الذي كان مقرباً من سليمان أنه «شخصية وطنية، نجحت في لعب دور الحكم بين الأفرقاء السياسيين. وجاء انتخابه حلاً واقعياً لآزمة كادت تعيد البلاد إلى الحرب الأهلية». ويضيف: «قبل انتخابه رئيساً، كان ثمة انقسام في لبنان بين فريقين 14 و 14، إثر استشهاد الرئيس رفيق الحريري الذي ألقى في سدة الرئاسة للمرة الأولى بعد اتفاق الطائف، وقال الخوري: «إن المرحلة الدقيقة التي مر بها لبنان، دفعت في اتجاه اختيار شخصية معتدلة لرفادة الجمهورية، تتخطى بتأييد الجهات الدولية وجميع الأفرقاء اللبنانيين، وقادرة على ضبط الأمن، ومعالجة تداعيات اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وخلق مساحة مشتركة بين الفريقين المتباعدين».

سليمان وزيراً في الحكومة، سيفقد صفة الحكم؛ لأنه سيكون مجبراً على تنفيذ مصالح فريق أو مصالح هؤلاء». التجربة الثالثة وهي وصول الجنرال ميشال عون إلى الرئاسة، جاءت تحت عنوان «إعادة إنتاج الدور المسيحي في النظام السياسي الذي أصيب بتسكات على مستوى قوانين الانتخاب ورئاسة الجمهورية». يقول الفرزلي: «المراهنة كانت أن نقعة عون بشعبية يجب أن تلعب دوراً لصيانة الدستور وحسن تطبيقه، لكنها أدت إلى افتتاحه بذاته وبقوته، خصوصاً بعد اتفائه مع حزب الله، مما جعل الحزب للعودة إلى ما قبل الطائف وأمر فرغوا منه في الدور الذي يقوم به، فإدى ذلك إلى تدمير المؤسسات بشكل كامل، وأساهم هذا للدور المسيحي إساءة كاملة»، لافتاً إلى أن «حزب الله» ساهم مرتين بمنع وصول رئيس تيار «المردة»

السوري لم يعد مطلق اليد في لبنان في لحدود نجح بتحقيق التحرير، تحرت الأرض من الإسرائيلي عام 2000، واستطاع القيام بتحالف مع سوريا، لكنه لم ينجح بثلاث سنوات إضافية، أثمر عزلة دولية للثلاثية بعد أن اسفقدوا من الخلف الناظم الرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري والانتهاز الكبير الذي شهده لبنان. ويقول الوزير السابق كريم بقرادوني الذي كان من داعمي انتخاب لحود، إن «هناك قاعدة في لبنان، هي أن في كل مرة لا يتوافق السياسيون على اسم مرشح، يلجأون إلى الجيش، وهذا ما حصل في عام 1958، حيث كانت تعمر الخلافات بين القوى السياسية والطائفية، قدم انتخاب فؤاد شهاب قائد الجيش آنذاك، وهذا ما حصل عندما انتخبوا العماد إميل لحود رئيساً للجمهورية، حيث كان هناك انقسام داخلي مع (حزب الله) وسوريا من جهة، ومن ضدهم من جهة أخرى، وعندما لم يتفق الأفرقاء فيما بينهم، شكل العماد إميل لحود، مخرجاً وانتخب لرئاسة الجمهورية».

عند ميشال سليمان، ثلاثية ذهبية تحولت أخشبية»

إميل لحود... استنساخ فاش للتجربة الشهابية

مع نهاية ولاية الرئيس إلياس الهراوي في عام 1995، بات واضحاً أن قائد الجيش العماد إميل لحود هو المرشح المفضل للرئيس السوري حافظ الأسد الذي كان يفتقر آنذاك تعيين من يشاء في المناصب العليا في البلاد. حينها أثمرت الضغوطات والتهميات على الأسد لتأجيل هذا الانتخاب، والقبول بتعميد ولاية الرئيس الهراوي ثلاث سنوات إضافية، ليعد بعدها انتخاب لحود رئيساً للبلاد في عام 1998 بعد تعديل الدستور لهذه الغاية.

بعض نهاية ولاية الرئيس إلياس الهراوي في عام 1995، بات واضحاً أن قائد الجيش العماد إميل لحود هو المرشح المفضل للرئيس السوري حافظ الأسد الذي كان يفتقر آنذاك تعيين من يشاء في المناصب العليا في البلاد. حينها أثمرت الضغوطات والتهميات على الأسد لتأجيل هذا الانتخاب، والقبول بتعميد ولاية الرئيس الهراوي ثلاث سنوات إضافية، ليعد بعدها انتخاب لحود رئيساً للبلاد في عام 1998 بعد تعديل الدستور لهذه الغاية.

عند ميشال سليمان، ثلاثية ذهبية تحولت أخشبية»

إميل لحود... استنساخ فاش للتجربة الشهابية

مع نهاية ولاية الرئيس إلياس الهراوي في عام 1995، بات واضحاً أن قائد الجيش العماد إميل لحود هو المرشح المفضل للرئيس السوري حافظ الأسد الذي كان يفتقر آنذاك تعيين من يشاء في المناصب العليا في البلاد. حينها أثمرت الضغوطات والتهميات على الأسد لتأجيل هذا الانتخاب، والقبول بتعميد ولاية الرئيس الهراوي ثلاث سنوات إضافية، ليعد بعدها انتخاب لحود رئيساً للبلاد في عام 1998 بعد تعديل الدستور لهذه الغاية.

بعض نهاية ولاية الرئيس إلياس الهراوي في عام 1995، بات واضحاً أن قائد الجيش العماد إميل لحود هو المرشح المفضل للرئيس السوري حافظ الأسد الذي كان يفتقر آنذاك تعيين من يشاء في المناصب العليا في البلاد. حينها أثمرت الضغوطات والتهميات على الأسد لتأجيل هذا الانتخاب، والقبول بتعميد ولاية الرئيس الهراوي ثلاث سنوات إضافية، ليعد بعدها انتخاب لحود رئيساً للبلاد في عام 1998 بعد تعديل الدستور لهذه الغاية.

عند ميشال سليمان، ثلاثية ذهبية تحولت أخشبية»

إميل لحود... استنساخ فاش للتجربة الشهابية

مع نهاية ولاية الرئيس إلياس الهراوي في عام 1995، بات واضحاً أن قائد الجيش العماد إميل لحود هو المرشح المفضل للرئيس السوري حافظ الأسد الذي كان يفتقر آنذاك تعيين من يشاء في المناصب العليا في البلاد. حينها أثمرت الضغوطات والتهميات على الأسد لتأجيل هذا الانتخاب، والقبول بتعميد ولاية الرئيس الهراوي ثلاث سنوات إضافية، ليعد بعدها انتخاب لحود رئيساً للبلاد في عام 1998 بعد تعديل الدستور لهذه الغاية.

بعض نهاية ولاية الرئيس إلياس الهراوي في عام 1995، بات واضحاً أن قائد الجيش العماد إميل لحود هو المرشح المفضل للرئيس السوري حافظ الأسد الذي كان يفتقر آنذاك تعيين من يشاء في المناصب العليا في البلاد. حينها أثمرت الضغوطات والتهميات على الأسد لتأجيل هذا الانتخاب، والقبول بتعميد ولاية الرئيس الهراوي ثلاث سنوات إضافية، ليعد بعدها انتخاب لحود رئيساً للبلاد في عام 1998 بعد تعديل الدستور لهذه الغاية.

عند ميشال سليمان، ثلاثية ذهبية تحولت أخشبية»

إميل لحود... استنساخ فاش للتجربة الشهابية

مع نهاية ولاية الرئيس إلياس الهراوي في عام 1995، بات واضحاً أن قائد الجيش العماد إميل لحود هو المرشح المفضل للرئيس السوري حافظ الأسد الذي كان يفتقر آنذاك تعيين من يشاء في المناصب العليا في البلاد. حينها أثمرت الضغوطات والتهميات على الأسد لتأجيل هذا الانتخاب، والقبول بتعميد ولاية الرئيس الهراوي ثلاث سنوات إضافية، ليعد بعدها انتخاب لحود رئيساً للبلاد في عام 1998 بعد تعديل الدستور لهذه الغاية.

بعض نهاية ولاية الرئيس إلياس الهراوي في عام 1995، بات واضحاً أن قائد الجيش العماد إميل لحود هو المرشح المفضل للرئيس السوري حافظ الأسد الذي كان يفتقر آنذاك تعيين من يشاء في المناصب العليا في البلاد. حينها أثمرت الضغوطات والتهميات على الأسد لتأجيل هذا الانتخاب، والقبول بتعميد ولاية الرئيس الهراوي ثلاث سنوات إضافية، ليعد بعدها انتخاب لحود رئيساً للبلاد في عام 1998 بعد تعديل الدستور لهذه الغاية.

عند ميشال سليمان، ثلاثية ذهبية تحولت أخشبية»

إميل لحود... استنساخ فاش للتجربة الشهابية

مع نهاية ولاية الرئيس إلياس الهراوي في عام 1995، بات واضحاً أن قائد الجيش العماد إميل لحود هو المرشح المفضل للرئيس السوري حافظ الأسد الذي كان يفتقر آنذاك تعيين من يشاء في المناصب العليا في البلاد. حينها أثمرت الضغوطات والتهميات على الأسد لتأجيل هذا الانتخاب، والقبول بتعميد ولاية الرئيس الهراوي ثلاث سنوات إضافية، ليعد بعدها انتخاب لحود رئيساً للبلاد في عام 1998 بعد تعديل الدستور لهذه الغاية.

بعض نهاية ولاية الرئيس إلياس الهراوي في عام 1995، بات واضحاً أن قائد الجيش العماد إميل لحود هو المرشح المفضل للرئيس السوري حافظ الأسد الذي كان يفتقر آنذاك تعيين من يشاء في المناصب العليا في البلاد. حينها أثمرت الضغوطات والتهميات على الأسد لتأجيل هذا الانتخاب، والقبول بتعميد ولاية الرئيس الهراوي ثلاث سنوات إضافية، ليعد بعدها انتخاب لحود رئيساً للبلاد في عام 1998 بعد تعديل الدستور لهذه الغاية.

بيروت، ناشر عباس

في لبنان مقولة مفادها أن كل من يولد مارونياً هو مرشح طبيعي لرئاسة الجمهورية، في بلد يعتمد تقسيم مناصب الدولة العليا - والصغرى - على طوائفه الأساسية، فكيف إذا كان قائد الجيش مارونياً، يدعغ المنصب أحلام تقاعده العسكري ومستقبله السياسي.

أربعة جنرالات وصلوا الى منصب الرئيس. ثلاثة منهم اقتضى انتخابهم تعديل مادة في الدستور، بعد اتفاق الطائف، تحول دون ترشح موظفي الفئة الأولى للمنصب، فعُذلت مرة وتم تجاهلها في مرة أخرى، وسقطت بالأقدمية في مرة ثالثة بعد وصول جنرال سابق إلى المنصب. لكن هذا لا يعني أن قادة جيش آخرين لم يطمحوا بالمنصب، ومنهم قائد الجيش السابق إميل البستاني الذي قيل إن أحد أسباب موافقته على «اتفاق القاهرة» (1969) الذي شرع العمل الفلسطيني المسلح في لبنان هو أمله بدعم الرئيس المصري جمال عبد الناصر له في معركة الرئاسة لاحقاً.

القاسم المشترك في عهود الجنرالات الأربعة الذين أصبحوا رؤساء أنهم أتوا نتيجة توافقات وعجز السياسيين عن اجترار الحلول للأزمات التي تضرب البلاد، وللمفارقة، فإن ولاية كل منهم شهدت في منتصفها تغييراً في موازين القوى الدولية والإقليمية أدى الى تبعثر في اوراق البلاد المرزقة.

ومع الفراغ الجديد الذي خلفه انتهاء ولاية الرئيس ميشال عون، من دون انتخاب خلف له في نهاية أكتوبر الماضي، بدأ إسم قائد الجيش الحالي العماد جوزيف عون بالظهور كمرشح جدي للرئاسة، في حالة مشابهة للحالات السابقة التي أنتجت رؤساء جاءوا من قيادة الجيش إلى قصر الرئاسة، وخصوصاً تحت ضغط الأزمات الحالية المركبة؛ من مالية واقتصادية وسياسية واجتماعية، حيث يشهد لبنان موجة من الإنيهارات المتوازية على مختلف الصعد، في وقت تعجز الطبقة السياسية فيه عن إنتاج الحلول لكل هذه الأزمات.

الجيش يتعاطى مع الترشح على قاعدة التجاهل التام للموضوع، فلا القائد مرشح ولا الجيش يخوض حملته الانتخابية، كما يقول مصدر أممي لبناني لـ«الشرق الأوسط». ويؤكد المصدر أن تعليمات القائد حازمة بمنع الكلام عن هذا الموضوع «فهذه الأساس اليوم هو نجيب المؤسسة التعديلات الكاركية للأزمات التي تضرب البلاد، وليس في ياله العمل السياسي». وفيما تنفي مصادر مطلعة على موقف المؤسسة العسكرية ما تردد عن إيفاده شخصية سياسية لبنانية إلى موسكو لاستمرار الترابي الروسي من ترشيحه، تؤكد أن لقاء حصل بين قائد الجيش ومسؤول الأمن والارتباط في «حزب الله» وفق صفا، واضعة إياه في إطار اللقاءات الدورية مع الأطراف الفاعلة على الأزمة، حازمة بأنه لم يخطرق إلى الملف الرئاسي من قريب أو من بعيد. لكن هذا النفي لا يمنع أن إسم قائد الجيش العماد جوزيف عون مطروح بقوة كمرشح بارز لمنصب الرئاسة، وهو يحظى بدعم محلي وخارجي، فيما يواجه «فتوى» من رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، وممانعة بقال إنها غير حاسمة من «حزب الله» على خلفية علاقته الطبية بالأميركيين.

فؤاد شهاب؛ عهد مؤسسات... واستخبارات

بدأت «حكاية» العسكر والرئاسة مع الجنرال فؤاد شهاب، الذي لعب دورين محوريين في أكبر أزمتين عصفتا بلبنان، الأولى عند استقالة الرئيس بشارة الخوري في عام 1952 تحت وطأة مظاهرات عارمة ضده أساسها سياساته الداخلية، وفأهرها سعيه لتجديد ولايته بعد تعديل الدستور، وثانيها خلال أحداث ما سمي بـ«ثورة 1958» في نهايات عهد الرئيس كميل شمعون، الذي انحاز لسياسات الغرب مقابل سياسات الرئيس المصري عبد الناصر الذي كان يحظى بشعبية جارفة في أوساط المسلمين في لبنان.

في الأزمة الأولى، عين شهاب رئيساً لحكومة انتقالية لثلاثة أيام أشرفت على انتقال السلطة بين استقالة الخوري وانتخاب شمعون، وفي الثانية وقف الجيش على الحياد بين طرفي النزاع، وقام بمنع انتصار المعارضة والحكومة على السواء من احتلال المواقع الاستراتيجية كالمطارات والإذاعات والمبانى الحكومية. ورغم أن فؤاد شهاب رفض في عام 1952 إغراءات الترشح للرئاسة، غير أنه قبل ذلك في عام 1958، انتخاب شهاب تم من دون تعديل للدستور؛ لأن الدستور

بيروت، نذير رضا

يستعيد نائب رئيس مجلس النواب السابق إيلي الفرزلي تجربة رؤساء لبنان السابقين الذي عبروا إلى الرئاسة من قيادة الجيش. يصر الفرزلي على توصيف الواقع والتجربة، بالتحليل تاريخي لرؤساء الجمهوريات العسكريين، لا علاقة له بمستقبل الرئاسة اللبنانية»، وذلك من موقعه كداعم لوصول الرئيس السابق إميل لحود في عام 1998، ويخلص إلى القول إن التجارب «كرست مخالفة اتفاق الطائف» بالنظر إلى أن التجارب الثلاثة بعد اتفاق الطائف (انتخاب إميل لحود وميشال سليمان وميشال عون) «اسقطت دور الرئيس من الحكم، إلى مستوى فريق في النظام». يقول الفرزلي لـ«الشرق الأوسط»: «كنت رأس حربة في إيصال لحود

هدوء على محاور التماس... واحتجاجات على تصريحات التقارب مع النظام

روسيا لا تعتبر الوقت «مناسباً» للعملية التركية شمال سوريا



مدفع تركي ذاتي الحركة في بلدة بنش في محافظة ادلب في 12 فبراير 2020 (أ.غ.ب)

العشرات من أهالي مدينة ادلب، شمال غرب سوريا، في وقفة احتجاجية، ليل الجمعة - السبت، في وقفة احتجاجية للتعبير بتصريحات إردوغان حول استعداده للقاء الأسد.

ونشر «المركز السوري لحقوق الإنسان» صوراً لعشرات خرجوا إلى الحديقة الشعبية، رافعين لافتات كتبت عليها عبارات منددة بالحكومة التركية ورافضة لتوجهها للمصالحة مع النظام، وكتب على إحدى اللافتات عبارة «لا وصاية على ثورتنا من أحد»، وأخرى كتب عليها «من يضع يده بيد الأسد عدو الشعب السوري والتاريخ يسجل».

في هذه الأثناء، قصفت القوات التركية والفصائل الموالية لها المنصوية تحت ما يعرف بـ«الجيش الوطني السوري»، ليل الجمعة، بالمدفعية الثقيلة مواقع ضمن مناطق سيطرة «قسد» في ريف الحسكة، حيث تركز القصف على قرى الكوزلية وتل اللبن وطويلة بريف تل نمر شمال الحسكة. وساد الهوء الحذر، للأسبوع الثالث، جميع مناطق شمال وشرق سوريا، مع التراجع الكبير في الاستهدافات والقصف البري التركي على مناطق وريف حلب الوردية والحسكة باستثناء بعض القاذفات

وتسعى روسيا إلى تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق، ورحبت باقتراح طرحه الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بشأن عقد قمة بين رؤساء روسيا وسوريا وتركيا لتشكيل مسار جديد للعلاقات وبحث التسوية السياسية في سوريا. وأثارت تصريحات إردوغان والمسؤولين الأتراك، المتكررة في الفترة الأخيرة، عن الاستعداد للقاء الأسد وإعادة العلاقات بين أنقرة ودمشق إلى طبيعتها، قلقاً لدى المعارضة السورية، وكذلك بين السوريين في المناطق الواقعة تحت سيطرتها، وشارك

«العمال الكردستاني» المخزور في سوريا، لمسافة 30 كيلومتراً جنوب الحدود التركية في عمق الأراضي السورية. وأفادت مصادر لـ«الشرق الأوسط» بأن الجانب الروسي عرض انسحاب قوات «قسد» بأسلحتها من منبج عين العرب (كوباني) مع إحلال قوات من النظام السوري محلها، ويقاء قوات الأمن التركية لـ«قسد» (الأشاييس) ودمجها في أجهزة أمن النظام. لكن الجانب التركي تمسك بحزامه الأمني بعمق 30 كيلومتراً في منبج وعين العرب وتل رفعت.

الاعتبار. وترأس فرينشينج الجانب الروسي في مشاورات تركية - روسية عقدت في إسطنبول، ركزت على الملف السوري والموقف وتفاقم المواجهة المسلحة».

وأكد الدبلوماسي الروسي أنه «كما هو معروف، فإن الطريقة الوحيدة الفعالة لحل الأزمة في سوريا، هي صيغة أستانا بين روسيا وتركيا وإيران». وكان نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فرينشينج قال، يوم الجمعة، إن الوضع على الحدود بين تركيا وسوريا لا يزال صعباً، لكن يمكن حله إذا تم أخذ مخاوف الجانبين (تركيا و«قسد») في

أنقرة، سعيد عبد الرازق

في وقت توقفت التصريحات من أنقرة بشأنها، كررت روسيا موقفها الرفض للعملية العسكرية البرية التي هدّدت بها تركيا ضد مواقع قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في شمال سوريا. وأكدت أنها تعد خطة سابقة لأوانها وستؤدي إلى مزيد من التصعيد، مؤكدة أن اتصالات تجري بين مسؤولي البلدين بشأنها.

ووصف مدير الدائرة الأوروبية الرابعة في وزارة الخارجية الروسية، بوري بليسون، النفوذ والاتسوت على الحاجز، ذكرت المصادر أنه ومنذ يومين باتت عناصر «الدفاع الوطني»، تتقف على مدخل الفرعة الداخلة إلى «حي التضامن»، بينما تقف العناصر الأمنية على الطريق المؤدي إلى حيي «الزهور» و«داف الشوك».

وتعد «قوات الدفاع الوطني» من أبرز عشرات الميليشيات المسلحة السورية المحلية التي شكلها النظام منذ بداية الحرب لمساندة الجيش النظامي في عملياته ضد المعارضة المسلحة، ومنحها حينها

صلاحيات واسعة. وقد تشكلت في عام 2012. وذكرت تقارير في عام 2013 أن قوامها يصل إلى 60 ألف مسلح ومسلحة.

وأضافت إلى مقاتلتها إلى جانب الجيش النظامي، شاركت الميليشيات المحلية التي دعمت إيران الكثير منها في إقامة حواجز إلى جميع مناطق سيطرة النظام في جانب حواجز الجيش والقوى الأمنية أيضاً بهدف إلقاء القبض على المطلوبين للأفرع الأمنية عبر «تفتيش» الهوية، والمطلوبين للخدمتين الإلزامية والاحتياط

ويصل في الجيش النظامي، إضافة إلى التفتيش الدقيق لكل ما يمر من خلالها. ومن ثم باتت عناصرها تفرض الإتاوات على كثير من المارة وخصوصاً السيارات، وجمعت ثروات كبيرة من وراء ذلك. وبرزت بشكل لافت خلال الحرب أسماء حواجز بسبب الاتسوات الكبيرة التي تفرضها، منها الحاجز الذي كان على مخرج سوق الجملة لبيع الخضار في منقطة الزينطاني شرق دمشق، وقد وصفه العامة حينها بأنه «حاجز المليون».

«قوات الدفاع الوطني»، التي سبق أن أكدت العديد من المصادر الأهلية والتقارير أن أغلب منتسبيها من العاطلين عن العمل والمقاعدتين والمطرودين من الجيش والمؤسسات الحكومية طغى على تعاملها مع المارة عدم الاحترام والقسوة، وبرزت بوضوح حساسية مفرقة بين عناصرها وعناصر الجيش النظامي والقوى الأمنية، وذلك عبر تحدث كل منهم عن الآخر بعبارة سيئة وغير لائقة. وتطور الأمر في مناطق إلى حصول خلافات بين الجانبين ووصولها إلى حد إطلاق النار على بعضهم البعض.

صراع على «حواجز الإتاوات» بين أجهزة أمنية وميليشيات جنوب العاصمة السورية

ريف دمشق، «الشرق الأوسط»

لا يتقاضون رواتب شهرية على عملهم، وقد أزيلت معظم حواجزهم في أغلب المناطق، فلماذا يصرون على الإبقاء على هذا الحاجز واستمرار وجودهم عليه؟

وفيما يبدو أن الصراع بين عناصر الميليشيا وعناصر الأمن انتهى إلى تسوية تقاسما خلالها بليسون، النفوذ والاتسوت على الحاجز، ذكرت المصادر أنه ومنذ يومين باتت عناصر «الدفاع الوطني»، تتقف على مدخل الفرعة الداخلة إلى «حي التضامن»، بينما تقف العناصر الأمنية على الطريق المؤدي إلى حيي «الزهور» و«داف الشوك».

وتعد «قوات الدفاع الوطني» من أبرز عشرات الميليشيات المسلحة السورية المحلية التي شكلها النظام منذ بداية الحرب لمساندة الجيش النظامي في عملياته ضد المعارضة المسلحة، ومنحها حينها صلاحيات واسعة. وقد تشكلت في عام 2012. وذكرت تقارير في عام 2013 أن قوامها يصل إلى 60 ألف مسلح ومسلحة.

وأضافت إلى مقاتلتها إلى جانب الجيش النظامي، شاركت الميليشيات المحلية التي دعمت إيران الكثير منها في إقامة حواجز إلى جميع مناطق سيطرة النظام في جانب حواجز الجيش والقوى الأمنية أيضاً بهدف إلقاء القبض على المطلوبين للأفرع الأمنية عبر «تفتيش» الهوية، والمطلوبين للخدمتين الإلزامية والاحتياط

ويصل في الجيش النظامي، إضافة إلى التفتيش الدقيق لكل ما يمر من خلالها. ومن ثم باتت عناصرها تفرض الإتاوات على كثير من المارة وخصوصاً السيارات، وجمعت ثروات كبيرة من وراء ذلك. وبرزت بشكل لافت خلال الحرب أسماء حواجز بسبب الاتسوات الكبيرة التي تفرضها، منها الحاجز الذي كان على مخرج سوق الجملة لبيع الخضار في منقطة الزينطاني شرق دمشق، وقد وصفه العامة حينها بأنه «حاجز المليون».

«قوات الدفاع الوطني»، التي سبق أن أكدت العديد من المصادر الأهلية والتقارير أن أغلب منتسبيها من العاطلين عن العمل والمقاعدتين والمطرودين من الجيش والمؤسسات الحكومية طغى على تعاملها مع المارة عدم الاحترام والقسوة، وبرزت بوضوح حساسية مفرقة بين عناصرها وعناصر الجيش النظامي والقوى الأمنية، وذلك عبر تحدث كل منهم عن الآخر بعبارة سيئة وغير لائقة. وتطور الأمر في مناطق إلى حصول خلافات بين الجانبين ووصولها إلى حد إطلاق النار على بعضهم البعض.

ويصل في الجيش النظامي، إضافة إلى التفتيش الدقيق لكل ما يمر من خلالها. ومن ثم باتت عناصرها تفرض الإتاوات على كثير من المارة وخصوصاً السيارات، وجمعت ثروات كبيرة من وراء ذلك. وبرزت بشكل لافت خلال الحرب أسماء حواجز بسبب الاتسوات الكبيرة التي تفرضها، منها الحاجز الذي كان على مخرج سوق الجملة لبيع الخضار في منقطة الزينطاني شرق دمشق، وقد وصفه العامة حينها بأنه «حاجز المليون».

«قوات الدفاع الوطني»، التي سبق أن أكدت العديد من المصادر الأهلية والتقارير أن أغلب منتسبيها من العاطلين عن العمل والمقاعدتين والمطرودين من الجيش والمؤسسات الحكومية طغى على تعاملها مع المارة عدم الاحترام والقسوة، وبرزت بوضوح حساسية مفرقة بين عناصرها وعناصر الجيش النظامي والقوى الأمنية، وذلك عبر تحدث كل منهم عن الآخر بعبارة سيئة وغير لائقة. وتطور الأمر في مناطق إلى حصول خلافات بين الجانبين ووصولها إلى حد إطلاق النار على بعضهم البعض.

ويصل في الجيش النظامي، إضافة إلى التفتيش الدقيق لكل ما يمر من خلالها. ومن ثم باتت عناصرها تفرض الإتاوات على كثير من المارة وخصوصاً السيارات، وجمعت ثروات كبيرة من وراء ذلك. وبرزت بشكل لافت خلال الحرب أسماء حواجز بسبب الاتسوات الكبيرة التي تفرضها، منها الحاجز الذي كان على مخرج سوق الجملة لبيع الخضار في منقطة الزينطاني شرق دمشق، وقد وصفه العامة حينها بأنه «حاجز المليون».

ويصل في الجيش النظامي، إضافة إلى التفتيش الدقيق لكل ما يمر من خلالها. ومن ثم باتت عناصرها تفرض الإتاوات على كثير من المارة وخصوصاً السيارات، وجمعت ثروات كبيرة من وراء ذلك. وبرزت بشكل لافت خلال الحرب أسماء حواجز بسبب الاتسوات الكبيرة التي تفرضها، منها الحاجز الذي كان على مخرج سوق الجملة لبيع الخضار في منقطة الزينطاني شرق دمشق، وقد وصفه العامة حينها بأنه «حاجز المليون».

ويصل في الجيش النظامي، إضافة إلى التفتيش الدقيق لكل ما يمر من خلالها. ومن ثم باتت عناصرها تفرض الإتاوات على كثير من المارة وخصوصاً السيارات، وجمعت ثروات كبيرة من وراء ذلك. وبرزت بشكل لافت خلال الحرب أسماء حواجز بسبب الاتسوات الكبيرة التي تفرضها، منها الحاجز الذي كان على مخرج سوق الجملة لبيع الخضار في منقطة الزينطاني شرق دمشق، وقد وصفه العامة حينها بأنه «حاجز المليون».

قتلى وجرحى من قوات النظام بهجوم للمعارضة شمال غربي سوريا

تحذيرات من توقف المساعدات الأهمية للنازحين «عبر الحدود»

فادحة بالعدة والعتاد والبشر. وبحسب قيادي في فصائل المعارضة ضمن غرفة عمليات «الفتح المبين»، فإن العملية أتت رداً على خروقات قوات النظام السوري والميليشيات الإيرانية على المناطق المأهولة بالسكان القريبة من خطوط التماس، لا سيما قرى وبلدات جبل الزاوية جنوب ادلب ومناطق بريف حلب الغربي، والتي أسفرت مؤخراً عن مقتل ما لا يقل عن 6 مدنيين، بينهم أطفال، إضافة إلى محاولات التسلل المستمرة لقوات النظام على مواقع تابعة لفصائل المعارضة.

وأشار القيادي إلى وقوع اشتباكات عنيفة بالسلسلة المتوسطة وقذائف المدفعية الثقيلة والهاون، في فصائل المعارضة والقوات النظامية على محاور منقطة الكبيسة شرق اللاذقية، تزامناً مع العملية من الموقع، وأدى ذلك إلى وقوع اشتباكات عنيفة بين الطرفين وقصف مدفعي مكثف طال المناطق الغربية من خطوط التماس. في وقت تشهد المنطقة ضرباً كثيفاً بحسب الرؤية، وهذا ما سهل على فصائل المعارضة القيام بالعملية وتكبدت قوات النظام خسائر

المائة تخصص مشاريع المياه والإصلاح، 4 في المائة لبقية المشاريع المعمول بها في المنطقة».

وفي هذا الوقت، أسفرت عملية هجومية لفصائل المعارضة شمال غربي سوريا، على موقع عسكري لقوات النظام بريف حلب، فجر أمس السبت، عن سقوط أكثر من 20 عنصراً بين قتيل وجريح، وفق ما أكدته مراد معارضة. وأفاد ناشطون معارضون بأن الفصائل المسلحة في غرفة عمليات «الفتح المبين»، وأبرزها «هيمية تحرير الشام»، نفذت هجوماً انفجاسياً مبالغاً استهدف موقعاً عسكرياً لقوات النظام السوري في منطقة قبتخان الجبل بريف حلب الغربي، فجر أمس السبت.

وأسفر الهجوم عن مقتل وجرح أكثر من 20 عنصراً، قبيل انسحاب القوات المهاجمة من الموقع، وأدى ذلك إلى وقوع اشتباكات عنيفة بين الطرفين وقصف مدفعي مكثف طال المناطق الغربية من خطوط التماس. في وقت تشهد المنطقة ضرباً كثيفاً بحسب الرؤية، وهذا ما سهل على فصائل المعارضة القيام بالعملية وتكبدت قوات النظام خسائر

وأكدت منظمة «فريق استجابة سوريا» أنه «لا يمكن مقارنة دخول المساعدات الإنسانية عبر الطرق المعتمدة عبر الحدود الدولي، حيث عدد الشاحنات الإغاثية الواردة عبر خطوط التماس منذ بداية القرار هو 64 شاحنة وفق أربع دفعات تتجاوز المدة الزمنية بين كل دفعة وأخرى أكثر من شهر. أما عدد الشاحنات الإغاثية الواردة عبر الحدود منذ بداية القرار، فهو 8275 شاحنة حتى الآن».

وأضافت المنظمة أن «نسبة المساعدات الإنسانية عبر خطوط التماس تشكل 0,77 في المائة من إجمالي المساعدات في حين تبلغ نسبتها عبر الحدود 99,23 في المائة؛ إذ إن المساعدات الواردة عبر الخطوط هي مساعدات غذائية بالاجمل وبعض المساعدات الأخرى بشكل محدود. أما تلك الواردة عبر الحدود، فنصفت بحسب الشاحنات 73 في المائة من المساعدات الغذائية إضافة إلى 2,5 في المائة مساعدات طبية و12 في المائة مساعدات خاصة بالخيميات و5 في المائة مساعدات تخصص النظافة و3,5 في

سنته في العاشر من يناير 2023 أي خلال أقل من 25 يوماً، وذلك في ذروة الاحتجاجات الإنسانية للمنطقة بالتزامن مع انخفاض درجات الحرارة، الأمر الذي سيحد من قدرة المنظمات الإنسانية العاملة في المنطقة على التعامل مع الوضع الإنساني الحالي، ويفتح المجال أمام احتمالات ومالات كثيرة قد تواجه المنطقة، وخصوصاً مع الإصرار الروسي على إيقاف الآلية الحالية المعمول بها منذ عام 2014، واستبدالها بالية إدخال المساعدات عبر الخطوط»، في إشارة إلى إدخالها من مناطق النظام السوري.

وقضى قرار مجلس الأمن الدولي الصادر في يوليو (تموز) 2021 بتبديد الية دخول المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى سوريا لمدة عام عن طريق معبر «باب الهوى» الحدودي مع تركيا، لمدة ستة أشهر، تمدد لسنة أخرى شرط نجاح إدخال المساعدات عبر الخطوط من مناطق النظام. ودخلت منذ ذلك الحين حتى الآن، 9 قوافل محملة بمواد إنسانية للاجئين في شمال غربي سوريا غير كافية ولا يمكن مقارنتها بالمساعدات القادمة عبر الحدود.

إدلب، فراس كرم

حذر ناشطون ومنظمات محلية من تداعيات وتناحج توقف الية إدخال المساعدات الإنسانية الأهمية عبر الحدود إلى أكثر من مليون ونصف المليون نازح في أكثر من 1430 مخيماً تنتشر شمال ادلب وبالقرب من الحدود السورية - التركية، والتي سيبتغي العمل فيها في 10 يناير (كانون الثاني) من العام المقبل، في وقت يعاني النازحون من ظروف إنسانية غير عادية وارتفاع نسبة الفقر وانعدام فرص العمل. فيما أسفرت عملية هجومية لفصائل المعارضة شمال غربي سوريا، على موقع عسكري لقوات النظام بريف حلب، فجر أمس السبت، عن سقوط أكثر من 20 عنصراً بين قتيل وجريح، وفق ما أكدته مراد معارضة.

وقالت منظمة «فريق استجابة سوريا»، في بيان لها، إن «الية التفتيش الخاصة بإدخال المساعدات الإنسانية عبر الحدود للاجئين في شمال غربي سوريا، في ظل قرار مجلس الأمن 2642 / 2022،

رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف يسابق الزمن لتشكل حكومته خلال أيام

الرئاسة الفلسطينية: بلا دولة وحقوق... لا أمن ولا سلام



نتنياهو في الكنيست الخميس الماضي (أ.ب)

بالتشكل في إسرائيل إلى تمرير مزيد من القوانين المتعلقة بتعديلات دستورية، وإنهاء اتفاقات داخلية، من أجل تشكيل الحكومة.

ودافع نتنهايو عن منح منطرفين، مثل زعيم حزب «القوة اليهودية»، إيتمار بن غفير، صلاحيات واسعة، قائلًا إنه تم تحديد أهلية بن غفير من قبل المحكمة العليا، وقام هو بتعديل كثير من أرائه منذ ذلك الحين. وأضاف: «يجب أن أقول ذلك: (مع سلطة ذاتي المسؤولية)».

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن بن غفير قد يتنازل عن بعض الصلاحيات المتعلقة بالشرطة الإسرائيلية.

وذكرت القناة «12» العبرية أنه قد يتنازل عن البند الذي بموجبه سيكون مسؤولاً عن الملاحقات والتحقيقات في الشرطة.

وأصر بن غفير على أن يكون المحج للسياسة العامة للشرطة، لكنه دخل في مواجهة مع المفوض العام للشرطة، كوبي شبتاي، الذي قال إن التشريع الذي تعززت الحكومة المقبلة لتقديمه لتوسيع صلاحيات وزير الأمن القومي على حساب المفوض العام للشرطة غير ضروري، وسيضر بثقة الجمهور في جهاز.

وكان شبتاي قال خلال نقاش محتمد وحاد في لجنة مؤقتة لـ«الكنيست» لمراجعة التشريع، يوم الأربعاء، إن التشريع ستكون له «عواقب وخيمة» على عمليات الشرطة، ويحتاج إلى تقييم شامل.

الفصل العنصري، واستمرار العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني». وكان نتنهايو اعتبر أن السلام الوحيد بالنسبة له هو السلام الذي تستطيع فيه إسرائيل الدفاع عن نفسها، وبناءً عليه يمكن منح الفلسطينيين صلاحيات لحكم تكريس الاحتلال و«الإبارةيد»، الأمن بيد إسرائيل، وسياسة نتنهايو إلى جانب سياسات الأحزاب الشريكة في ائتلافه الحكومي، التي تقوم على ضم مناطق في الضفة لإسرائيل وبناء مستوطنات وشرعة بؤر استيطانية وتغيير سياسة إطلاق

رام الله، «الشرق الأوسط»

رفضت الرئاسة الفلسطينية رؤية رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتنهايو للسلام مع الفلسطينيين، القائمة على منحهم صلاحيات من دون سيادة، وقالت إنه بلا إقامة دولة فلسطينية وإعطاء الفلسطينيين حقوقهم المشروعة لن يكون هناك سلام أو أمن لأي أحد.

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، رداً على تصريحات نتنهايو الذي قال إن «السلام مع الفلسطينيين سيكون في أساس منحهم صلاحيات لحكم أنفسهم من دون سيادة، مع وجود الأمن بيد إسرائيل»، إن حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس

الشرقية، هو الأساس لتحقيق السلام العادل القائم على قرارات الشرعية الدولية.

وأضاف: «هذه التصريحات مرفوضة، وتشكل تحدياً لقرارات الشرعية الدولية، خاصة قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2334، الذي اعتبر أن الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية، جميعه غير شرعي». وأكد الناطق الرئاسي أن تصريحات نتنهايو تظهر للعام حقيقة النيات الإسرائيلية العادي للشرعية الدولية والقانون الدولي، وأنه لا يوجد شريك إسرائيلي يريد

دعوات إسرائيلية لاقتحامه ودعوات فلسطينية مقابلة للدفاع عنه

توتر في الأقصى مع بدء عيد «الأنوار» اليهودي

منطرفة على رأسه بن غفير، دعت اقتحامات غير مسبوقة للمسجد الأقصى، على مدى أيام «عيد الأنوار» العبري.

وتضمنت الدعوات الاستعداد لإضاءة شمعदान «الحنوكا» داخل الأقصى وأداء الطقوس التلمودية والاحتفالية. وقبل أيام، أزلت السلطات الإسرائيلية لافتة وضعتها الحاخامية الرئيسية الإسرائيلية، منذ عشر سنوات تحرم دخول اليهود لأقصى، وتم وضع أخرى تشجع الوصول إلى المسجد.

واعتبرت حركة «حماس» أن الاقتحامات الواسعة التي تخطط لها الجماعات المتطرفة بغطاء من حكومة الاحتلال الميمنية المتطرفة للمسجد الأقصى المبارك «تصعيد خطير واستفزاز لمشاعر الشعب الفلسطيني وعامة المسلمين».

وحملت «حماس» حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تداعيات تلك الاقتحامات والاستفزازات المصاحبة لها، وحذرت من أن هذه السياسات والاقتحامات تندر بتفجير الأوضاع على امتداد الوطن في وجه الاحتلال وعصابات مستوطنية. ودعت الحركة، في بيان، إلى أوسع حراك للدفاع عن الأقصى، عبر شد الرحال وتكثيف الرباط فيه، والاحتفاظ في كل الساحات، وإشغال الفضاء الإقليمي مع العدو، لإفشال تلك المخططات وسياسة الامر الواقع بتقسيم الأقصى زمنياً ومكانياً.

بدأ من اليوم (الأحد)، لإفشال مخططات المستوطنين لتفخيز اقتحامات واسعة للمسجد.

وحذرت الهيئة، في بيان أصدرته، أمس السبت، من اقتحامات غير مسبوقة للمسجد الأقصى دعت إليها جماعات يهودية على رأسها المتطرف بن غفير، مناسبة عيد «الأنوار» اليهودي، الذي يبدأ اليوم (الأحد) ويستمر حتى السادس والعشرين من الشهر الجاري.

وقالت الهيئة إن هذه الجماعات بدأت، منذ الأسبوع الماضي، بالتحضير لهذه الاقتحامات والترويب لها من خلال حملات إعلانية واسعة النطاق تدعو فيها صراحة إلى إدخال «الشمعدان» وإضائه داخل المسجد الأقصى.

واتهمت الهيئة الجماعات المتطرفة بالعمل على توظيف المناخ السياسي في إسرائيل والتوجهات الفاشية للحكومة الإسرائيلية القادمة لتكريس برامجها ورؤيتها التهودية لتغيير الوضع القائم وفرض قواعد جديدة تمكنهم بصورة رسمية من أداء طقوس تلمودية بصورة علنية والدفع قدماً بمخطط تقسيم المسجد الأقصى. وحملت الهيئة، الحكومة الإسرائيلية مسؤولية التداعيات الخطيرة التي ستخترج عن هذه الاقتحامات وتمكن الجماعات المتطرفة من تنفيذ برامجها ومخططاتها في انتهاك قديمة المسجد وهويته الإسلامية. وكانت جماعات يهودية

سعيد عد الانتخبات خطوة لـ «صنع تاريخ البلاد وتحقيق الكرامة والسيادة للشعب»

التونسيون يقبلون بـ «فتور شديد» على مراكز الاقتراع لاختيار برلمانهم الجديد



الرئيس قيس سعيد يبل يصوته بأحد مراكز العاصمة أمس (أ.ب.ب)

الدوائر الانتخابية في الخارج، إذ سجلت العملية الانتخابية ترشح ثلاثة أفراد فقط في ثلاث دوائر، بينما غابت الترشيحات عن سبع دوائر انتخابية، وهذا يحصل لأول منذ البدء في المسار الديمقراطي التعددي سنة 2011. وتصدر هذه العملية الانتخابية في ظل مقاطعة معظم الأحزاب السياسية ذات الشقل الانتخابي، على غرار حركة «النهضة»، وعدد كبير من الأحزاب اليسارية، علاوة على الانتقادات الكثيرة التي وُجّهت لهيئة الانتخابات من ناحية، وللنظام السياسي الذي أقصى أكبر الأحزاب من الترشيح من ناحية ثانية. وبينما وافقت هيئة الانتخابات على خمسة آلاف طلب اعتماد ملاحظين وإعلاميين محليين ودوليين، أعلن البرلمان الأوروبي مقاطعة عملية المراقبة للانتخابات. وسيختار الناخبون من خلال التصويت نواباً في برلمان قلس الدستور الجديد كثيراً من صلاحياته.

ووفق الدستور التونسي الجديد يعين الرئيس التونسي بنفسه رئيس وزراء، وذلك في مخالفة تامة للنظام السابق، الذي منح البرلمان دوراً محورياً في اختيار رئيس الحكومة. ومن المتوقع الجوء إلى دور ثان في هذه الانتخابات، في حال عدم حصول حركة الأغلبية المطلقة من إجمالي الناخبين، الذين شاركوا في الدائرة الانتخابية. وتنتج الأنتظار نحو الدوائر الانتخابية التي ترشح بها أكثر من ثلاثة مرشحين. وكان الرئيس التونسي قيس سعيد قد أدلى بصوته في الانتخابات التشريعية بمرکز الاقتراع بحي النصر بالعاصمة صباح أمس، حيث دعا التونسيين وحقق له الترشح لولاية ثانية.

فقد أعلن محمد التليلي المنصري، المتحدث باسم هيئة الانتخابات التونسية، أنها ستعلن فوز من مساء أمس، صوت 927 مواطناً في الخارج، وفي هذا السياق ذكر المنصري أن النائب ياسين العياري عن دائرة المانيا جرت سنة 2019 فاز بـ 286 صوتاً. وقال المنصري إن هذه النتائج عادية في الدوائر الانتخابية خارج تونس، مؤكداً أن نسبة التصويت عادة ما تتراوح بين 3 و12 في المائة. ووفق تقارير إعلامية محلية، فقد تخلف عدد من التونسيين بالخارج عن هذه المحطة الانتخابية، وغاب المرشحون عن أكثر من نصف

فئة الكهول فقط، في حين يكاد يكون الإقبال منعماً تماماً في بعض مراكز الاقتراع. وسجلت الجمعية عدداً من «الإخلالات والتجاوزات» عند انطلاق العملية الانتخابية، صباح أمس، ارتقت في جانب منها إلى مستوى «جريمة انتخابية»، حيث تم رصد عمليات نقل جماعي للناخبين من أمام مقر معتمدة الشابة (ولاية المهديّة) لفائدة أحد المرشحين كما تم رصد ممثلي أحد المرشحين وهم يتصلون بالناخبين، علاوة على رصد قيام ممثلي المرشحين بمدسة شارع بورقيبة بقفصة ببيع أصوات الناخبين، وإرشادهم إلى مكاتب الاقتراع المغيطة. وبالنسبة للمرشحين

مرسيليا، وسط العاصمة، نسبة إقبال لم تتجاوز 0,66 في المائة حتى حدود العاشرة صباحاً، وفق تصريح عبد العزيز البهري، رئيس مكتب الاقتراع بهذه المنطقة. وبحسب بعض الأرقام المسجلة، فقد كانت نسبة الإقبال على مكاتب الاقتراع في منطقة الكاف (شمالي غرب) في حدود 2,6 في المائة حتى المحطة العاشرة، وذلك من إجمالي 204963 ناخداً مسجلاً، يتنافس فيها 36 مرشحاً تقدموا للانتخابات في 3 دوائر انتخابية من أجل الفوز بثلاثة مقاعد بالبرلمان التونسي الجديد. أما نسبة المشاركة في ولاية (محافظة) القصرين، فلم تتجاوز إلى حدود العاشرة صباحاً نسبة 0,6 في المائة، حيث بلغ عدد المقتربين 2052 مقترعاً، بحسب تصريح أدلى به أمير الميزاوي، رئيس الهيئة الفرعية للانتخابات بالقصرين.

في السياق ذاته، بلغت النسبة الإجمالية للإقبال على مكاتب التصويت بالدوائر الانتخابية الثلاث في ولاية (محافظة) زغوان، لانتخاب 3 أعضاء بمجلس النواب الجديد، حدود 2,42 في المائة إلى حدود العاشرة صباحاً. وبينما غاب الناخبون عن مراكز الاقتراع، حافظت المهامي الشعبية على الإقبال نفسه من قبل التونسيين، غير مبالغين بالموعود الانتخابي، كما غابت نقاشاتهم الحادة التي ميزت انتخابات 2011 و2014 و2019، بينما شهدت شوارع بعض الأحياء الشعبية حركة ملحوظة، لكن في اتجاه الأسواق والمولات التجارية بدل مراكز الاقتراع، في يوم احتفالهم بعيد انطلاق

تونس، المتجي السعيداني

أعلنت السلطات في تونس أن 8,8 بالمائة فقط من الناخبين ادلوا بأصواتهم في الانتخابات البرلمانية، بعد أن قاطعت معظم الأحزاب السياسية الاقتراع ووصفته بأنه مهزلة تهدف لتدعيم سلطات الرئيس.

افتتح أكثر من 11 ألف مكتب اقتراع داخل تونس، صباح أمس، أبوابه أمام أزيد من تسعة ملايين ناخب؛ لاختيار أعضاء البرلمان التونسي الجديد، الذي سجل محل البرلمان المنحل الذي كانت تزعمه حركة «النهضة»، وسيتم في هذه الانتخابات التصويت على الأفراد، عوض التصويت على القوائم الانتخابية، كما كان الوضع في المحطات الانتخابية السابقة، وذلك لأول مرة في تاريخ البلاد.

وخلال الساعات الأولى التي تلت فتح مراكز الاقتراع، أجمع معظم التقارير الإعلامية وتصريحات بعض رؤساء الهيئات الفرعية للانتخابات على «الإقبال الضعيف للناخبين، وغياب الحساس الفردي والتنافس السياسي»، على مقاعد البرلمان الذي يستوفي خريطة الطريق، التي أعلنها الرئيس قيس سعيد نهاية السنة الماضية، رغم كل ما رافق المسار الذي أطلقه منذ 25 يوليو (تموز) 2021 من تشكيك ومعارضة ودعوات للتراجع عنه، ومن خلال جولة أجرتها «الشرق الأوسط» وسط العاصمة، وزيارة عدد من مكاتب الاقتراع المنتشرة في الأحياء المحيطة بها، بدت حركة الناخبين متقلبة، ولم تظهر الصفوف الطويلة نفسها، التي ميزت المحطات الانتخابية السابقة، ومثال على ذلك، فقد شهد مكتب الاقتراع بشوارع

«حكومة الديببة» دعت لإطلاق محادثات... ومصر تلتزم الصمت

ليبيا تصعدُ ضد القاهرة بشأن ترسيم الحدود البحرية



صورة وزعها مكتب المنفي لحضوره حفل عشاء البيت الأبيض في واشنطن

من تسليم أبو عجيلة، وقال إنه «لا مجال في ليبيا لالزهاب، ولا حرية فيها للإرهابيين»، مضيفاً أن «سيادة ليبيا الحقيقية في أن تنتزع عنها وصمة الإرهاب التي سببتها ممارسات ومغامرات سابقة»، موضحاً أن «الليبيين الأحرار لا يقبلون من يدعم قتل الأبرياء تحت أي حجة أو تبرير»، مؤكداً أن «ليبيا دفعت ثمناً باهظاً بتهمة الإرهاب، وأموالاً طائلة بالمليارات»، في إشارة إلى التعويضات التي دفعها العقيد الراحل معمر القذافي لتسوية قضية لوكربي.

وكان المنفي قد نقل عن الرئيس الأميركي جو بايدن الذي التقاه على هامش القمة الأميركية الأفريقية، إعرابه عن «الغرام ببلاده بدعاستقرار ليبيا وإنجاح التناول السلمي للمنطقة»، وكذا حرصه والتزامه بالتدابير التي تحكم العلاقة بين البلدين، وتقوم على مبادئ السيادة الوطنية والصالح المشتركة بينهما؛ لكن وسائل إعلام محلية نقلت في المقابل عن مصدر بالبعثة الليبية في نيويورك، أن حديث المنفي مع بايدن استغرق 3 دقائق فقط، نافية إجراء أي لقاءات أو مباحثات ثنائية بين الطرفين في القاعة المغلقة.

ظل العلاقات الأخوية والتاريخية التي تربط البلدين الشقيقين؛ لكن مصدراً مصرياً قال في المقابل لـ «الشرق الأوسط» منتقياً عدم الاعتداد بـ «إم وقعه الرئيسي المصري عبد الفتاح السيسي بشأن تحديد الحدود البحرية الغربية للبلاد قرار سيادي».

وطبقاً للواء محمد عبد الواحد، خبير الأمن القومي المصري، فإن القرار المصري «في قمة الرند، وجاء في الوقت المناسب»، مشيراً إلى أنه «عبارة عن مد خط الحدود البرية بين البلدين إلى الأمام، ليحدد مصادرات حول الحدود البحرية للمياه الاقتصادية المشتركة».

وقال عبد الواحد لـ «الشرق الأوسط»، إن ذلك القرار المصري «حدد الإحداثيات الخاصة بالحدود البحرية بأسلوب علمي، وبالتالي لا توجد انتهاكات للحدود البحرية الليبية، كما ادعت حكومة الديببة المنتهية ولايتها»، لافتاً إلى أن هذه الأخيرة «لم تذكر أي إحدائيات علمية»، وتابع موضحاً أن «من حق ليبيا التحفظ على القرار طبقاً لقواعد القانون الدولي والاتفاقيات الدولية»، كما أوضح أن مصر «نات بنفسها عن إبرام اتفاقيات مشتركة،

القاهرة، خالد محمود

صعدت «حكومة الوحدة» الليبية المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، ضد مصر، بسبب ترسيم الحدود البحرية الغربية من جانب واحد، فيما هدد عبد الله باتلي، رئيس بعثة الأمم المتحدة، بتجاوز مجلسي الأمن والسياسة في البلاد.

وحتى «حكومة الديببة» في بيان لوزارة خارجيتها، الحكومة المصرية، على «النظر في إطلاق مصادرات حول الحدود البحرية معها في البحر المتوسط»، ووصفت القرار بأنه «ترسيم غير عادل موجب القانون الدولي، وذلك لقرار مصري «حدد جانب واحد»، على حد وصف البيان، مضيفاً أن ترسيم الحدود البحرية بين الدولتين الجارتين «يجب أن يتم من خلال اتفاق عبر مفاوضات تضمن مصالح الطرفين».

والم يصدى إر د رسالي من وزارة الخارجية المصرية لهذا البيان الذي جاء بعد يوم واحد فقط من إنشائه المنفي «بالجهود الكبيرة التي تبذلها مصر بهدف تحقيق الاستقرار في ليبيا، في

مراكش (المغرب) «الشرق الأوسط»

دعا مشاركون في ورشة مخصصة لـ «القادة الشباب»، في ختام منتدى «الشباب» الأطلسية»، في دورته الـ 11، مساء أول من أمس بمراكش، إلى تعزيز إشراك الشباب في صنع القرار، بشأن القضايا المتعلقة بمستقبل البلدان وكوكب الأرض.

ويشارك 30 من القادة الشباب من 22 بلداً في دورات تكوينية حول الريادة، أدارها خبراء رفيعو المستوى، أياماً قبل مشاركتهم الفعلية في المنتدى. وتم انتقاء هؤلاء القادة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و35 سنة، من بين 1600 مرشح من 115 بلداً، للمشاركة في برنامج القادة الناشئين للحوارات الأطلسية.

وقال كريم العيناوي، الرئيس التنفيذي لمرکز السياسات من أجل الجنوب الجديد، في ختام فعاليات

وزير داخلية فرنسا في الجزائر لحل أزمتي التأشيرة والهجرة السرية

مهاجريها غير الشرعيين»، اتخذت قراراً فورياً بتقليص حصتها من التأشيرات، وشمل القرار المغرب وتونس أيضاً، على اعتبار أن «ملفات الهجرة أيضاً من مهاجري البلدين المغاربة».

وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، صرحت الوزيرة الأولى الفرنسية إليزابيث بورن، عشية زيارة عمل إلى الجزائر، بأن حكومة بلادها «تجري حواراً مع السلطات الجزائرية لجعل تعاوننا في مجال الهجرة أكثر إنسانية وأكثر فعالية، لكن تعزيز النقل الشرعي، وإفشاء التناقل السرية يعود بالفائدة المشتركة على بلدينا»، مؤكداً أن «مسألة التأشيرة فعل سيادي»، وأن فرنسا «تسعى إلى هجرة منتقاة للمطالبيين، والمقاولين والمسؤولين السياسيين، والباحثين والفاعلين الثقافيين والرياضيين، مع صرامة أكبر في محاربة الهجرة غير الشرعية».

وقد أجرت بورن مباحثات مع المسؤولين الجزائريين حول هذه القضية، وغادرت بلادهم من دون أن يفتكوا منها تعهداً بحل ما بات يعرف بدائزمة «التأشيرات».

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، صرح الرئيس إيمانويل ماكرون، على هامش «قمة الفرنتفونية» بتونس، بأنه «غير مقبول هذا الرفض استعداداً للمهاجرين السريين، خصوصاً أنهم يتسببون في أنشطة غير مشروعة، وتم التخليت من أنهم مزعجون وخطرون على النظام العام»، وكان يشير ضمناً إلى الدول المغربية الثلاث، وإلى جرائم الهجرة غير الشرعية الماضية، نسبت لمهاجرين من المغرب العربي.

أما عن التعاون الأمني بين فرنسا والجزائر، فقد تناولت مباحثات دارمانان مع مراد المغربي الثلاث، وإلى جرائم الهجرة غير الشرعية الماضية، نسبت لمهاجرين من المغرب العربي.

المندتي، وقال: «إننا بحاجة إلى مثل هذا النقاش في المجتمعات المدنية والمقاولية والاقتصادية، وفي أوساط القادة الشباب والنساء، لدفع الحكومات إلى تعزيز الاندماج، ودعا إلى جعل المنندي قضاءً أطلسياً، يسهم في رفع المبادلات التجارية ودفع الاندماج، لا سيما بين القارتين الإفريقية والأميركية الجنوبية. كما شدد على ضرورة اعتماد مثل هذه الحوارات لخلق روابط فرعية في الفضاء الأطلسي، وعدم الاضطرار إلى المرور عبر الشمال لتعزيب هذا الرباط بين شعوب الضفتين».

من جانبه، أكد الرئيس السابق للاكادور، جميل معوض، أهمية هذا المنندي الدولي الذي يتجسد في اتفاق التعاون الدولي في عالم متحور، «مشدداً على ضرورة تعزيز الحوار الأطلسي لمجابهة التغيير في المنظومة التي يعيشها العالم في الوقت الراهن».

وكما فعلت دول أخرى»، واعترفت مصر بـ «حكومة الاستقرار» الموازية، برئاسة فتحي باشاغا، باعتبارها مكلفة من مجلس النواب الليبي، وجمدت علاقاتها مع «حكومة الديببة» في العاصمة طرابلس، بشكل غير علني، بسبب انتهاء فترة ولايتها قانونياً. من جهة أخرى، وفي إشارة إلى تسليم أبو عجيلة للسلطات الأميركية، اعتبر المنفي في بيان بمسؤولين في واشنطن.

المغرب: «حوارات أطلسية» يختم أشغاله بالدعوة لإشراك الشباب في صنع القرار

«حوارات أطلسية» إن المنتدى تمكن بعد 11 دورة من «إنشاء مجتمع بروح مشتركة»، مشيراً إلى أن 400 مشارك من 60 بلداً يجتهدون اليوم لتوقيع المغرب في الحوار بين الشمال والجنوب. وتناولت دورة هذه السنة من المنندي التي نظمت تحت رعاية الملك محمد السادس، بمبادرة من مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد، وتوزعت على 11 جلسة عامة، بمشاركة نخبة من المسؤولين والباحثين والخبراء الدوليين، موضوع «أفاق التعاون الدولي في عالم متحور... الفرص المتاحة في المحيط الأطلسي الموسع».

وتهدف الحوارات الأطلسية التي أطلقت في 2012، إلى تعزيز النقاش بين الشمال والجنوب، من أجل بلورة حلول مبتكرة للمشكلات والقضايا المطروحة. من جهته، قال السفير فؤاد يازوغ، المدير العام للعلاقات الثنائية والشؤون الإقليمية بوزارة الشؤون الخارجية

والتعاون الأفريقي والمغاربية المقيمين بالخارج، إن مؤتمر الدول الأفريقية الأطلسية «يرون خلق أوجه التناز لمعالجة المشكلات الاجتماعية، وتحقيق الاستقرار والأزدهار بالمنطقة»، مشدداً خلال جلسة عامة حول «المغرب والمحيط الأطلسي»، على أن البلدان الأفريقية المطلة إمكانات مهمة في مجالات الطاقة والسياحة والخدمات الصناعية... وإذا خلقنا أوجه التناز، فسيكون بإمكاننا معالجة القضايا الاجتماعية ومشاكل الهجرة المركزية ببعض البلدان المستهدفة بالإرهاب والفرص، وأشكال أخرى من الجرائم العابرة للحدود».

وأوضح يازوغ أن المحيط الأطلسي «لم يعد حاجزاً لا يمكن تخطيه كما كان من قبل؛ بل أصبح بمروراً صغيراً تعبره عدة ظواهر، تتراوح بين تغير المناخ والجريمة العابرة للحدود، وقضايا اندماج الأمن

تصريح خطير ويشرح الكثير



طارق الجميل

تتعهد بنيايمين نتنياهو، وبعد فوزه للمرة الثالثة برئاسة الوزراء الإسرائيلية، «فعل كل ما هو ضروري لمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية»، وقال في مقابلة مع «العربية إنجليزية» مع الزميل محمد الجحى، إنه سيفعل ذلك حتى دون علم واشنطن.

وقال نتنياهو، وهنا الخطر الذي يشرح أموراً عدة، إن الإجراءات التي تم اتخاذها ضد إيران «حتى الآن، وأنا لا أقول أباً منها، قمنا بها من دون الولايات المتحدة. لم نفعل ذلك بموافقة الولايات المتحدة لأنها ربما لن توافق».

وأضاف: «إذا أخبرناهم بما كنا على وشك القيام به فسيقولون: نحن نعارضها. وفي هذه الحالة سيكون صراعاً مباشراً»، مبيّناً أنه في حال تم إخبار واشنطن بها «قد يتسرب - الخبر - وإذا تسرب لصحيفة (واشنطن بوست)، أو (نيويورك تايمز)، فسيكون لدى الإيرانيين تحذير مسبق، وسيتم إلغاء إجراءاتنا مقدماً».

وهذا تصريح مذهل، لكن دعونا نربط إجاباته ببعض

المعنية بكل ما تقوم به إيران بمنطقتنا، بتجاهمات سرية بين إدارة أوباما وماللي طهران حول اتفاق نووي، وتغيير بخريطة منطقتنا، ومن ينسى أن أوباما وقتها طالب السعودية بتقاسم النفوذ بالمنطقة مع إيران؟

وعليه، كيف يمكن أن يعاد تأكيد التحالفات التقليدي بين دول المنطقة والولايات المتحدة إذا كان «البعض» يواشطن يقوم بتسريب العمليات الإسرائيلية ضد المشروع النووي الإيراني للإعلام؟ كيف يمكن إعادة التأكيد على التحالفات إذا كان «بعض» المسؤولين الأميركيين يناقشون بعضهم في الحديث مع مسؤولي دول المنطقة المعنية بالملف الإيراني النووي؟ وكيف يمكن ترسيخ التحالف ليكون «مرساة الاستقرار بمنطقتنا» بهذه الطريقة؟

حروب إيران الجديدة



سوسن الشاعر

سنوياً! فهل البيان السعودي - الصيني هو خرق سعودي للتحالف الإيراني - الصيني؟ هل هذه هي جبهة إيرانية مضطربة لم تكن في حساب النظام؟ المهم أن لا أحد يستطيع أن يتهم السعودية بتعمد الإضرار بإيران إما كان الصين أو إيران؟

كان الصين أن تختر فقه تعتقدون يعود بالنفع على المصلحة الصينية؟ هل إيران المعزولة أم دولة نجحت في جمع الصين بثلاثين دولة عربية ومنظمة وهيئة الجبهة الثانية التي فتحت على إيران تمثلت في إعلان روسيا باستخدامها للمسيرات الإيرانية في قصفها للأهداف المدنية في أوكرانيا، فهل وزطت روسيا إيران متعمدة وجزتها رغماً عنها للصراع لتشاركها في

مزيد من العقوبات الغربية عليها؟ وما أثر ذلك على التحالف الإيراني - الروسي؟ هل هذه التساؤلات، وهذا الخبث هو إيراني، حيث عبر العديد من الإيرانيين عن استيائهم من الإعلان الروسي لتلك الصقفة مع إيران التي حاولت التزام الحياد منذ بداية الحرب، بل وادانتها. ذلك لا ينفي أن التعاون الروسي الإيراني ما زال قائماً متمثلاً في مساندة روسيا في تصنيع الطائرات المسيّرة وتوجيهها، والمقابل تمثل في صفقات طائرات السوخوي الروسية الإيرانية.

الخلاصة... تبشر تلك الجبهات الثلاث أن مساحة الحركة فيها للدول الخليجية والعربية كبيرة جداً.

أيّ تغيير للبنان؟



حازم صاغية

منذ 2019 يتصرّف النظام اللبناني، في جموعه، مستنداً إلى درجة هائلة من الثقة بأن شيئاً لن يتغيّر فهو، رغم حجم الكارثة، لا يقم أي تنازل مهما كان التنازل شكلياً، وفي أيّ من المجالات السياسية والاقتصادية، معتبراً أن التحدي الذي واجهته به «ثورة تشرين» لا يعود كونه سحابة صيف.

يقال هذا وفي البال ما هو أكثر من هزيمة الثورة؛ فتفسير البلاد لم يفض على حاله فحسب، بل استمرّ في طريق من التردّي المتعاظم الذي يصعب التكهّن بنتائياته.

أما حين ندخل في تفاصيل العمل الشعبي، فنجد أنّ تقديرات النظام مصيبة ودقيقة؛ فالاستنهاض الجماهيري، الذي عبرت عنه «ثورة تشرين»، صار أشبه بالمستحيل. ومن جهة أخرى، فإنّ الثمرة السياسية التي منحتها كتلة النواب «التغييريين» لم يبق منها الكثير، في حين لا تقلّ الأمل التي تبخرت عن عجز الكتلة النيابية المتواضعة نفسها عن البقاء كتلة واحدة.

هذه العجالة لا تطمح إلى ما هو أكثر من طرح عناوين عامة وعريضة تطال بعض المصطلحات والشعارات التي شاعت في السنوات القليلة الماضية، ومن ثمّ امتحان جدارة تلك الشعارات في الماضي، ولكنّ خصوصاً في المستقبل. والمرجوّ، بطبيعة الحال، لا يتعدى تقديم إحدى المساهمات التي قد تمهّد لنقاش أوسع بعيد الاعتبار إلى تعقيد الوضع اللبناني، ولا سيّما تعقيد التفكير بتغييره.

فهل شعار «كلّنا يعني كلّنا» كان في محلّه؟ والأهم، هل يتيح شعار «ثورة تشرين»، وما لا تأخذ به العكس، تمثيلية جدّاً توفر الانتخابات النيابية مناسبة لإشهار تمثيليتها المرتكزة على النظام الطائفي، وعلى قيمه في التزمّ والتفيع والتعبئة؟

إذا كانت الحال هكذا، بات من الملح أن يعاد النظر بتطبيق الرؤية الكلاسيكية البسيطة عن الثورة (شعب ضدّ فئة طالمة) على بلد كلبان. هنا، للأسف، يعيش الصدام بين شعب وسلطة في جوار صدامين؛ واحد بين الشعب والشعب، وآخر بين السلطة والسلطة.

يمكن أن يتساوى فاسد يحمل السلاح وفاسد لا يملكه؟ وهل يتعامل الفاسد الذي يخبّث البلد في وضعية إقليمية تدنّر مصالحه، والفاسد الذي يراهن على وضعية إقليمية تخفّف عيب الكارثة الاقتصادية وإن أدت إلى التستّر على فساد؟ هذه الفوارق لا يلحظها الشعاع المذكور، علماً أنّ لحظه لها كان يؤدّي إلى مشكلة أخرى، هي التعجيل في تحويل الثورة إلى اصطفاف أهلي من النوع الذي تعرفه الحروب الأهلية. هنا يكمن وجه التعقيد الأكبر، إن لم يكن الاستعصاء، الذي ينطوي عليه الوضع اللبناني.

يعبر عن هذا الاستعصاء مصطلح آخر طرحته الثورة هو «المنظومة». والتعبير هذا ربّما عكس رغبة القتمين عليه في تجنب الوقوع في أسر التحديدات السياسية والاقتصادية المنطوية والمزمنة.

مع هذا فإنّ «المنظومة» لا تملك إلا أن تذكر بفاهيم كـ«الدولة العميقة» أو «الطغمة العسكرية» التي أريد منها التوكيد على عزلة من يسوسون المجتمع بالقوّة والقهر، أو على خفائهم. فهل «المنظومة» اللبنانية هي فعلاً معزولة، أو أنها، على العكس، تمثيلية جدّاً توفر الانتخابات النيابية مناسبة لإشهار تمثيليتها المرتكزة على النظام الطائفي، وعلى قيمه في التزمّ والتفيع والتعبئة؟

إذا كانت الحال هكذا، بات من الملح أن يعاد النظر بتطبيق الرؤية الكلاسيكية البسيطة عن الثورة (شعب ضدّ فئة طالمة) على بلد كلبان. هنا، للأسف، يعيش الصدام بين شعب وسلطة في جوار صدامين؛ واحد بين الشعب والشعب، وآخر بين السلطة والسلطة.

فيها ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي وندواتها عن مقارنة المعارضة بنظام الأسد وبمعهم يفضل الأخير، وهذه واحدة من تجليات الطابور الخامس، وقد تزايد حضوره وسط السوريين مع تدهور أوضاع المعارضة، وفيها مستوى الاهتمام الإقليمي والدولي بالقضية السورية.

ولا يحتاج إلى تأكيد أن بين أسباب تدهور أوضاع المعارضة، وتراجع الاهتمام الإقليمي والدولي بها، حالة اليأس والإحباط التي تسامت حول القضية السورية، ووجود أطراف فيها، منهم 3 من أسوأ الكيانات في العالم، تلوث بيئة السياسة من تنظيمات وتحالفات، وإستراتيجية مواقفها وسياساتها وإصرارها على الذهاب إلى الأعمق في مسارات الحرب والدم، وتجنّب الحلول في المشتلات السياسية، وهي صفات تنطبق على نظام الأسد وإيران وروسيا، والصراع معهم يرفع تكلفة سياسات حاسمة في مواجهة تحالفهم الثلاثي في سوريا، ويجعلها أقرب إلى سياسات طويلة المدى، أساسها إغراق الأطراف في المستنقع السوري، ودفع الأوضاع إلى مزيد من التعفن، ما يؤدي

فيها ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي وندواتها عن مقارنة المعارضة بنظام الأسد وبمعهم يفضل الأخير، وهذه واحدة من تجليات الطابور الخامس، وقد تزايد حضوره وسط السوريين مع تدهور أوضاع المعارضة، وفيها مستوى الاهتمام الإقليمي والدولي بالقضية السورية.

ولا يحتاج إلى تأكيد أن بين أسباب تدهور أوضاع المعارضة، وتراجع الاهتمام الإقليمي والدولي بها، حالة اليأس والإحباط التي تسامت حول القضية السورية، ووجود أطراف فيها، منهم 3 من أسوأ الكيانات في العالم، تلوث بيئة السياسة من تنظيمات وتحالفات، وإستراتيجية مواقفها وسياساتها وإصرارها على الذهاب إلى الأعمق في مسارات الحرب والدم، وتجنّب الحلول في المشتلات السياسية، وهي صفات تنطبق على نظام الأسد وإيران وروسيا، والصراع معهم يرفع تكلفة سياسات حاسمة في مواجهة تحالفهم الثلاثي في سوريا، ويجعلها أقرب إلى سياسات طويلة المدى، أساسها إغراق الأطراف في المستنقع السوري، ودفع الأوضاع إلى مزيد من التعفن، ما يؤدي

فيها ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي وندواتها عن مقارنة المعارضة بنظام الأسد وبمعهم يفضل الأخير، وهذه واحدة من تجليات الطابور الخامس، وقد تزايد حضوره وسط السوريين مع تدهور أوضاع المعارضة، وفيها مستوى الاهتمام الإقليمي والدولي بالقضية السورية.

ولا يحتاج إلى تأكيد أن بين أسباب تدهور أوضاع المعارضة، وتراجع الاهتمام الإقليمي والدولي بها، حالة اليأس والإحباط التي تسامت حول القضية السورية، ووجود أطراف فيها، منهم 3 من أسوأ الكيانات في العالم، تلوث بيئة السياسة من تنظيمات وتحالفات، وإستراتيجية مواقفها وسياساتها وإصرارها على الذهاب إلى الأعمق في مسارات الحرب والدم، وتجنّب الحلول في المشتلات السياسية، وهي صفات تنطبق على نظام الأسد وإيران وروسيا، والصراع معهم يرفع تكلفة سياسات حاسمة في مواجهة تحالفهم الثلاثي في سوريا، ويجعلها أقرب إلى سياسات طويلة المدى، أساسها إغراق الأطراف في المستنقع السوري، ودفع الأوضاع إلى مزيد من التعفن، ما يؤدي

فيها ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي وندواتها عن مقارنة المعارضة بنظام الأسد وبمعهم يفضل الأخير، وهذه واحدة من تجليات الطابور الخامس، وقد تزايد حضوره وسط السوريين مع تدهور أوضاع المعارضة، وفيها مستوى الاهتمام الإقليمي والدولي بالقضية السورية.

ولا يحتاج إلى تأكيد أن بين أسباب تدهور أوضاع المعارضة، وتراجع الاهتمام الإقليمي والدولي بها، حالة اليأس والإحباط التي تسامت حول القضية السورية، ووجود أطراف فيها، منهم 3 من أسوأ الكيانات في العالم، تلوث بيئة السياسة من تنظيمات وتحالفات، وإستراتيجية مواقفها وسياساتها وإصرارها على الذهاب إلى الأعمق في مسارات الحرب والدم، وتجنّب الحلول في المشتلات السياسية، وهي صفات تنطبق على نظام الأسد وإيران وروسيا، والصراع معهم يرفع تكلفة سياسات حاسمة في مواجهة تحالفهم الثلاثي في سوريا، ويجعلها أقرب إلى سياسات طويلة المدى، أساسها إغراق الأطراف في المستنقع السوري، ودفع الأوضاع إلى مزيد من التعفن، ما يؤدي

فيها ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي وندواتها عن مقارنة المعارضة بنظام الأسد وبمعهم يفضل الأخير، وهذه واحدة من تجليات الطابور الخامس، وقد تزايد حضوره وسط السوريين مع تدهور أوضاع المعارضة، وفيها مستوى الاهتمام الإقليمي والدولي بالقضية السورية.

ولا يحتاج إلى تأكيد أن بين أسباب تدهور أوضاع المعارضة، وتراجع الاهتمام الإقليمي والدولي بها، حالة اليأس والإحباط التي تسامت حول القضية السورية، ووجود أطراف فيها، منهم 3 من أسوأ الكيانات في العالم، تلوث بيئة السياسة من تنظيمات وتحالفات، وإستراتيجية مواقفها وسياساتها وإصرارها على الذهاب إلى الأعمق في مسارات الحرب والدم، وتجنّب الحلول في المشتلات السياسية، وهي صفات تنطبق على نظام الأسد وإيران وروسيا، والصراع معهم يرفع تكلفة سياسات حاسمة في مواجهة تحالفهم الثلاثي في سوريا، ويجعلها أقرب إلى سياسات طويلة المدى، أساسها إغراق الأطراف في المستنقع السوري، ودفع الأوضاع إلى مزيد من التعفن، ما يؤدي

الانسداد العام وخيار السوريين الصعب

النظام ومعارضيه فقط، بل داخل معسكر كل منهم، والأجدى أن يتم التوجه نحو الجوانب المعيشية، التي يشكل الإنجاز فيها تقدماً نحو المجال السياسي، ولا سيما نقطة إعادة لشم السوريين، وتوجيههم ما أمكن على المستوى الشعبي من أجل قضية واحدة.

وتقلنا فكرة المظاهرات المعيشية للوقوف عند الخيارات المطروحة في الداخل وفي مناطق سيطرة النظام، وفيها تحركان، انطلاق أوليها في محافظة السويداء قوياً لتجديد الحراك الشعبي على قاعدة المطالب المعيشية، من دون تجاهل الجوانب السياسية، والثاني إطلاق فكرة الحركة الشعبية عن المركز السائد، ونعرف لن يستجيب للمطالب، لكنه قد يتفاعل مع بعض منها على أمل تجاوز احتمال انهياره، وإذا تحقق ذلك، فإننا يمكن أن نشهد بداية تحول سوري في التعامل مع النظام

العودة إلى قاعدة جغرافية السوريين في مواجهته، ما يعني نجاحهم في واحد من أهم الخيارات الصعبة.

فيها ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي وندواتها عن مقارنة المعارضة بنظام الأسد وبمعهم يفضل الأخير، وهذه واحدة من تجليات الطابور الخامس، وقد تزايد حضوره وسط السوريين مع تدهور أوضاع المعارضة، وفيها مستوى الاهتمام الإقليمي والدولي بالقضية السورية.

ولا يحتاج إلى تأكيد أن بين أسباب تدهور أوضاع المعارضة، وتراجع الاهتمام الإقليمي والدولي بها، حالة اليأس والإحباط التي تسامت حول القضية السورية، ووجود أطراف فيها، منهم 3 من أسوأ الكيانات في العالم، تلوث بيئة السياسة من تنظيمات وتحالفات، وإستراتيجية مواقفها وسياساتها وإصرارها على الذهاب إلى الأعمق في مسارات الحرب والدم، وتجنّب الحلول في المشتلات السياسية، وهي صفات تنطبق على نظام الأسد وإيران وروسيا، والصراع معهم يرفع تكلفة سياسات حاسمة في مواجهة تحالفهم الثلاثي في سوريا، ويجعلها أقرب إلى سياسات طويلة المدى، أساسها إغراق الأطراف في المستنقع السوري، ودفع الأوضاع إلى مزيد من التعفن، ما يؤدي

فيها ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي وندواتها عن مقارنة المعارضة بنظام الأسد وبمعهم يفضل الأخير، وهذه واحدة من تجليات الطابور الخامس، وقد تزايد حضوره وسط السوريين مع تدهور أوضاع المعارضة، وفيها مستوى الاهتمام الإقليمي والدولي بالقضية السورية.

ولا يحتاج إلى تأكيد أن بين أسباب تدهور أوضاع المعارضة، وتراجع الاهتمام الإقليمي والدولي بها، حالة اليأس والإحباط التي تسامت حول القضية السورية، ووجود أطراف فيها، منهم 3 من أسوأ الكيانات في العالم، تلوث بيئة السياسة من تنظيمات وتحالفات، وإستراتيجية مواقفها وسياساتها وإصرارها على الذهاب إلى الأعمق في مسارات الحرب والدم، وتجنّب الحلول في المشتلات السياسية، وهي صفات تنطبق على نظام الأسد وإيران وروسيا، والصراع معهم يرفع تكلفة سياسات حاسمة في مواجهة تحالفهم الثلاثي في سوريا، ويجعلها أقرب إلى سياسات طويلة المدى، أساسها إغراق الأطراف في المستنقع السوري، ودفع الأوضاع إلى مزيد من التعفن، ما يؤدي

فيها ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي وندواتها عن مقارنة المعارضة بنظام الأسد وبمعهم يفضل الأخير، وهذه واحدة من تجليات الطابور الخامس، وقد تزايد حضوره وسط السوريين مع تدهور أوضاع المعارضة، وفيها مستوى الاهتمام الإقليمي والدولي بالقضية السورية.

ولا يحتاج إلى تأكيد أن بين أسباب تدهور أوضاع المعارضة، وتراجع الاهتمام الإقليمي والدولي بها، حالة اليأس والإحباط التي تسامت حول القضية السورية، ووجود أطراف فيها، منهم 3 من أسوأ الكيانات في العالم، تلوث بيئة السياسة من تنظيمات وتحالفات، وإستراتيجية مواقفها وسياساتها وإصرارها على الذهاب إلى الأعمق في مسارات الحرب والدم، وتجنّب الحلول في المشتلات السياسية، وهي صفات تنطبق على نظام الأسد وإيران وروسيا، والصراع معهم يرفع تكلفة سياسات حاسمة في مواجهة تحالفهم الثلاثي في سوريا، ويجعلها أقرب إلى سياسات طويلة المدى، أساسها إغراق الأطراف في المستنقع السوري، ودفع الأوضاع إلى مزيد من التعفن، ما يؤدي

فيها ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي وندواتها عن مقارنة المعارضة بنظام الأسد وبمعهم يفضل الأخير، وهذه واحدة من تجليات الطابور الخامس، وقد تزايد حضوره وسط السوريين مع تدهور أوضاع المعارضة، وفيها مستوى الاهتمام الإقليمي والدولي بالقضية السورية.

ولا يحتاج إلى تأكيد أن بين أسباب تدهور أوضاع المعارضة، وتراجع الاهتمام الإقليمي والدولي بها، حالة اليأس والإحباط التي تسامت حول القضية السورية، ووجود أطراف فيها، منهم 3 من أسوأ الكيانات في العالم، تلوث بيئة السياسة من تنظيمات وتحالفات، وإستراتيجية مواقفها وسياساتها وإصرارها على الذهاب إلى الأعمق في مسارات الحرب والدم، وتجنّب الحلول في المشتلات السياسية، وهي صفات تنطبق على نظام الأسد وإيران وروسيا، والصراع معهم يرفع تكلفة سياسات حاسمة في مواجهة تحالفهم الثلاثي في سوريا، ويجعلها أقرب إلى سياسات طويلة المدى، أساسها إغراق الأطراف في المستنقع السوري، ودفع الأوضاع إلى مزيد من التعفن، ما يؤدي



فايز سارة

برية جديدة، شرط ألا تكون عملية كاملة للقضاء على قوات سوريا بحدود معينة.

المستوى الثاني من واقع التردّي السوري هو المعارضة الحاضرة في كيانات الأمر الواقع. وما عاد بالإمكان وصف «سُد» بالمعارضة ولا يجوز وصف الكولاة في منطقة السيطرة التركية في الشمال الغربي بذات الوصف، أعني «هيئة تحريري الشام» التي يقودها الجولاني وحكومته وحكومة الائتلاف والجيش الوطني، وجميعها قوى سلطة بغض النظر عن كيفية تجسيدها وما تحصل عليه في السيطرة القائمة، التي يتحكم فيها الحليف التركي بصورة مشتركة، والسمة العامة لمعارضة سلطات الأمر الواقع في المناطق الثلاث أنها هشّة وضعيفة، وعليها أن تسكت ودرجة أقل أن تتوافق وتسايير الحاكمين في سياساتهم ورغباتهم بحدود يضعها الحاكمون.

ولا يختلف وضع المعارضة العامة خارج سوريا عن وضعها في الداخل إلا بصورة محدودة، رغم الفارق الملموس بينهما في مقدار الحريات والإمكانات، وخاصة

صقفة تسوية شاملة حول سوريا ومستقبلها، وهو أمر لا تتبين له مؤشرات عملية، ولو ضوء في آخر النفق، وبالتالي فإن عليهم أن يتعايشوا، ويتعاونوا قدر المستطاع ووسط مساعدهم من أجل الإبقاء على وجودهم وسلطتهم من دون تغيير ما استطاعوا.

وسط حالة سلطات الأمر الواقع، فإن الهيم الرئيس في سياستها، محكوم بثنائية السلطة والثروة، حتى لو كان للثنتين شكل الفئات، ومجرد حالة شكلية قابلة لتدخلات حمايتهم أو لحوافقتهم أو قبولهم لما يطلبه الحلفاء وبعض الأقباء من المتدخلين في سوريا، ويبدو الأمر واضحاً من ناحية الخبرة في سيطرة المتدخلين من الإيرانيين والروس والأميركيين والأتراك والقبض على الموارد، والسيطرة على الأسواق، لكنه أكثر وضوحاً في موضوع السلطة في مثال نظام الأسد، ومجلس سوريا الديمقراطية، اللذين لم يتجاوزا حدود المعارضة الشكلية له عمليات تركية كبرى شملت معظم جهات شمال سوريا في السنوات الماضية.

والثاني من تواصل، ولو غير مباشر بين سلطات الأمر الواقع. ولا يمثل ما تقدم من مسارات تعاون رغبة أو قبول من جانب السلطات الثلاث، إنما أيضاً لاقتناعهم أن حلفاءهم من الروس والإيرانيين والأميركيين والأتراك وداعمين خفيين غيرهم، لن يفرطوا في وجودهم قبل التوصل إلى

وكيل التوزيع		وكيل الإشراف		الوكيل الاعلاني		المقر الرئيسي			
<p>شركة العربية للتوزيع Arab Media Company 11585 ص.ب. 62116 الرياض هاتف: +966 112128000 بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>شركة العربية للتوزيع Arab Media Company 11495 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 114429555</p>		<p>SMC media Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@SaudiMedia.sa https://saudimedia.sa/</p>		<p>الرياض Riyadh +966 112128000 +966 114401440</p>		<p>الدمام Dammam +966 8353838 +966 8354918</p>	
<p>الدمام Dammam +966 8353838 +966 8354918</p>		<p>الرياض Riyadh +966 112128000 +966 114401440</p>		<p>الدمام Dammam +966 8353838 +966 8354918</p>		<p>الدمام Dammam +966 8353838 +966 8354918</p>			

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



الربيع الإيراني والربيع العربي

عبد الله بن إجاد العتيبي



بدأ النظام الإيراني بالتصعيد ضد المحتجين عبر المحاكمات السريعة وأحكام الإعدام ضد عشرات المواطنين، وبدأت بعض وسائل الإعلام تصح من هذا الانتهاك الصارخ، كأنه حدث مستغرب أو خارج عن السياق الطبيعي للنظام، والواقع أن هذا النظام وفقاً لأيدولوجيته الحاكمة وعقيدته النافذة لا يجد أي غضاضة في قتل نصف الشعب في سبيل إضفاء «حكم الله» بحسب نظريته الدينية والسياسية التي بناها وطبقها على مدى أربعة عقود متواصلة، فالمشكلة ليست في أحكام محدودة صدرت في ظروف معينة في نظام عادل وديمقراطي ومستقر لتكون مفاجئة، بل المشكلة هي في بنية النظام الإيراني التي تعتبر هذه الأحكام هامشاً صغيراً وغير عنيب وليس دموياً مقارنة بمنهج النظام ورؤيته واستراتيجيته تجاه شعبه والعالم.

أخيراً، فالمقارنة بين «الربيع العربي» و«الربيع الإيراني»، وموقف الدول الغربية تجاه الحدثين تحسم الجدل تجاه العديد من الأفكار والقضايا التي كانت محل شكوك من قبل.

بالأسلحة والجنود لروسيا في الحرب الروسية الأوكرانية، والتي صعدت واشتدت والدول الغربية الموقف منها بشكل غير مسبوق، حتى هددت كيانات ومؤسسات ومبادئ النظام الدولي المستقر منذ عقود، وحتى أضرت بمصالح العديد من الدول الأوروبية، وقاربت جعلها ضحية ثانية لتلك الحرب بعد دولة أوكرانيا.

فرق كبير بين السياسات والاستراتيجيات التي تبني على فعل ورؤية وتخطيط كما جرى في «الربيع العربي»، وبين السياسات التي تتخذ كردة فعل كما يجري في «الربيع الإيراني»، وهي كذلك ليست ردة فعل تتخبط من الاحتجاجات الإيرانية فحسب، بل هي مبنية على دوافع أخرى أكبر وأهم في التأثير على موازين القوى في العالم، ويكفي استذكار أن شعاعات مثل «الحرية» و«الديمقراطية» و«حقوق الإنسان» كانت تملأ الدنيا سياسياً وثقافياً وإعلامياً إبان «الربيع العربي»، وهي لا تزال تذكر تجاه «الربيع الإيراني» إلا على طريقة «تحلة القسم» بالمنطق الديني أو رفع العتب بالمغنيين الأخلاقي والسياسي.

وتصعيد النظام لقمعها، بدأت هذه الدول تتخذ مواقف علنية ضد النظام تدعي دعم الشعب، ولكنها عند التدقيق لا تسمن ولا تغني من جوع، وهي أقرب إلى الوعظ والأمانى لا إلى السياسة العامة.

ما يستدعي الانتباه والرصد والمقارنة أن أميركا والدول الغربية التي يربطها مع النظام الإيراني «الاتفاق النووي» والذي تسعى جهدها لاستعادته وإحيائه فعلت عكس ما فعلته إبان الربيع العربي، فهي تحلت بالهدوء والصبر الاستراتيجي،

المستدعاة داخل المذهب الشيعي الكريم تحت اسم «ولاية الفقيه»، وهي محاولة لتسنيح التشيع نظريات السلطة والحكم والإدارة العامة.

ما يستدعي الانتباه والرصد والمقارنة أن أميركا والدول الغربية التي يربطها مع النظام الإيراني «الاتفاق النووي» والذي تسعى جهدها لاستعادته وإحيائه فعلت عكس ما فعلته إبان الربيع العربي، فهي تحلت بالهدوء والصبر الاستراتيجي،

ما سبقه من أحداث تشبهه أو تزيد عليه، ولكن المفاجأة كانت في الدعم غير المسبوق في إدارة الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما والدول الأوروبية للمحتجين والمنتمين بكثافة والضغوط التي مارستها بكثافة وفعالية ضد الأنظمة العربية، في الوقت الذي كانت فيه الإدارة نفسها تسعى لصياغة اتفاق واسع مع النظام الإيراني بعد إخماده للثورة الداخلية ضد «الربيع العربي» خبزاً» 2009.

هذا باختصار شديد أرجو ألا يكون مخلصاً ما جرى قبل عقد من الزمان تقريباً، وللمفارقة اليوم في إيران، حيث خرجت غالب فئات الشعب الإيراني - لا مجموعات من الناشطين فحسب - محتجة ومنتفضة، ولم يخرجوا في مساحة محدودة بمدينة واحدة، بل خرجوا على غالب مساحة الدولة الإيرانية من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها، وعبروا بكل السبل عن رفضهم للحكم «الثيوقراطي» الطائفي الديني الذي يمثل «الإسلام السياسي» بنسخته الشيعية، أو النظرية

المقارنات بين الأحداث والأفكار والسياسات تضفي إبعاداً مهمة للمشاهد المعقدة، وتمنح رؤية مختلفة للواقع والتاريخ وإمكانية لرصد الاتساقات والتناقضات بحسب كل جهة أو دولة أو تيار، وهي منهج فلسفي وعلمي للرصد والتحليل متبع في عدد من العلوم المهمة والحيوية، وسجل ويسجل نتائج وأختراقات ذات أثر بين.

فيما كان يُعرف بـ«الربيع العربي» خرجت مجموعات من الناشطين والساحطين في تونس ومصر وغيرهما بأعداد محدودة تم تضخيمها سياسياً وإعلامياً بشكل هائل، وفي مدينة واحدة قبل التوسع، وتصاعدت المطالبات سريعاً جداً من الإصلاح والعدالة والحرية إلى «إسقاط النظام»، وقامت جماعات الإسلام السياسي بدور محوري في المحافظة على الزخم الجماهيري وتوجيهه وإثارة الفوضى وارتكاب جرائم إرهابية لزيادة المشهد تعقيداً، وعملت هذه الجماعات في خلفية المشهد الصاحب الذي تركت واجهته للشباب الخائر والناشطين من كل شكل ولون.

كان حدثاً يمكن أن يمر مثل

غالبية فئات الشعب الإيراني لا مجموعات من الناشطين فحسب خرجت محتجة ومنتفضة ولم تخرج في مساحة محدودة بمدينة واحدة بل على غالب مساحة الدولة الإيرانية

ومنحت النظام كل الوقت لقمع الشعب الإيراني والقضاء على انتفاضاته واحتجاجاته، ولم يحدث أي تهويل أو تضخيم سياسي أو إعلامي، ولكن النظام - مع ذلك كله - عجز عن صنع ما صنعه قبل أكثر من عشر سنوات من قمع «الحركة الخضراء» وقياداتها والناشطين فيها، وبعد مرور أربعة أشهر على هذه الانتفاضة الشعبية الإيرانية

«البيت الأبيض» يتحدث عن أن «الآن، تعني الأمر»، بل هذه المواقف الجديدة هي مجرد تعبير عما ينبغي وما لا ينبغي لتسجيلها في التاريخ لا للتأثير على الواقع، كما أنها لا تهدد بإجراءات عملية أو عقوبات فاعلة، كما كان يطرح آنذاك ضد مصر وبعض الدول العربية التي شهدت احتجاجات وانتفاضات. هذه المواقف الجديدة ليس

والتلاعب بها واستغلالها للحد الأقصى والتناقض في توظيفها تجاه العديد من دول العالم، ولو كانت الدول الغربية تحتفظ بمعايير الجودة السابقة في إخراج مفكرينها الاستراتيجيين اضطرت دول العالم للتفتيش عن طرق جديدة وحلول غير مسبوقة.

الثاني، هو الدعم الإيراني

حادثة جنوب لبنان... قراءة بعيدة عن الأوهام

أياد أبو شقرا



وكانما «الإفران الداعشي» الغربي العجيب ولد قبل عام 2011، عندما بدأ التتكيل والقمع وقتل المدنيين الرصاص الحي ثم بالإصلاح الكيماوي، ثم بالتدخلين الإيراني والروسي.

ثم إنهما تقنع نفسها بأن ما «أنجزته» في العراق منذ غزو 2003 كان «انتصاراً مؤزراً» للديمقراطية وحقوق الإنسان، رغم إقرارها أحياناً ببعض الشواهد والهيمنة التي أذهرت بهمة العائدين من مفاهم الإيراني بُعيد الغزو.

وطبعاً، أمامنا النموذج الكارثي اللبناني بكل بؤسه، ذلك البلد الذي كان «مركز خدمات» المنطقة ودار نشرها ومدرستها وجامعتها ومستشفاها ومصيفها وواحة حرية الرأي فيها... بات أسماها دولة رثة من نسج طبقة سياسية فاسدة ومفسدة وقصيرة النظر ارتضت الارتهان للاحتلال الميليشياوي الثيوقراطي الإقليمي بمعزل عن ربط خطوط التآمر بعضها ببعض والتعامل بحزم مع صدرها وأساسها... عينا متفاعل بحلول وسلام وعدل واستقرار وعدالة.

هذه «المقدمة الخلدونية» الطويلة، في اعتقادي، ضرورية من أجل تسويح القفز إلى الاستنتاجات السريعة، وهنا علينا ألا نمرّ مرور الكرام على مفردات تتعدد تجهيل الفاعل على شاكلة «الأهالي»، وعبارات تسوق لغايات تخديرية مثل القول إن حزب الله «يقوم بتحقيقات ميدانية»، والتلميحات إلى أن القوة الدولية كانت تتحرك شمالي نهر الليطاني «خارج نطاق عملها»، وكذلك الكلام العائم التافه عن تهديده: «لأنه لا مصلحة لأحد في التصعيد».

إن لتّ القضية في مكان آخر. فلبنان مجرد ساحة موضوعية محدودة في «حرب إقليمية» مفتوحة، وللأسف، لا تزال القوى الكبرى ترفض التعامل معها كما هي على حقيقتها، ورافضة ربط أجزائها بمصدر الأزمة وأساسها. نعم، القوى الكبرى لا تزال تتجاهل أصابع نظام طهران عندما تتعامل مع «عربيات» الحالة الحوثية في اليمن، ضمن إطار يمني محلي أو نزاع داخلي تتداخل فيه العوامل القبلية والمذهبية، ولا تزال تصرّ على التعامل مع ماضي سوريا منذ سنوات من منطلق «المواجهة الدولية» ضد «داعش»،

قد أهدروا دماءهم علانية عبر التفتيش والتخوين والتخريف ضدهم قبل اغتيالهم.

كل الجرائم المحتملة وغير المكتملة - مثل محاولات الاغتيال - ظلت منذ عام 2004، باستثناء اغتيال رفيق الحريري ورفاقه، طي الجهول... بلا محكمة أو محاكمة أو إدانة أو عقوبات، وذلك لأنه لا مجالات لمحاكمات عادلة في بلد تحت هيمنة فعلية تبلغ حد الاحتلال، بل إن بعض

التي دأب على إلصاق تهمة تنفيذها إما بـ«العدو الإسرائيلي» وإما «الاستخبارات الغربية»، ما كان يؤشر إلى مسؤولية السياسية، أن استخبارات بعض «الأهالي» المتحسين من جمهوره الطوى احتفاءً بالتخلص من أولئك الخصوم، وعلى الرغم من أن جريمة بحجم اغتيال رفيق الحريري ورفاقه، التي شكّلت من أجلها محكمة دولية - رفض الحزب الاعتراف بها - أدانت رسمياً

و«المحلين» والإعلاميين الناطقين باسمه في «بيثة الحزب» معروفة لمعظم اللبنانيين، وهي إما «شريك» وغطاء للعدو الإسرائيلي، وإما «أداة» للدول الغربية الكبرى التي فوّضتها. ومن ثم، فإن الموقف العدائلي لـ«بيثة الحزب» إزاء القوة الدولية ليس خافياً لكل من يتابع الوضع اللبناني، وبالذات في مناطق عملها. واستطرداً، يجوز القول إن هذا العداء للقوة الدولية - أو على الأقل «التشكيك»

هيمنة حزب الله المطلقة على لبنان اكتسبت قبل أكثر بقليل من ست سنوات، شرعية دستورية لا جدال فيها بعدما نجح في فرض مرشحه رئيساً للجمهورية. ثم أُنقذ له كتلة نيابية كبيرة الحجم إثر انتخابات برلمانية، فرض الحزب عليها قانونه الانتخابي المفضل. ومن ثم، أجريت تلك الانتخابات في ظل احتفاظه الحصري من دون سائر القوى اللبنانية بسلاحه الميليشياوي.

نظرياً، من الخطأ القفز إلى استنتاجات سريعة في حادثة مثل إطلاق النار في منطقة العاقبية، بجنوب لبنان، على قافلة لقوة بعثة الأمم المتحدة «اليونيفيل». ولا شك أنه من الأفضل انتظار جلاء الصورة عبر تحقيق قضائي جدي في مسألة قافلة للأخذ والرد. إلا أنني قلت «نظرياً» لجملة من الأسباب، في طليعتها ما يلي:

حكومة بـ«قوة الأمر الواقع» - أي حزب الله المدعوم من إيران - وليس من «الدولة اللبنانية»، التي هي غائبة بالفعل إلا ضمن الشكليات والأمر المسموح لها بتوليها، كرفق العلم اللبناني على المباني الرسمية، ووجود شعارات الدولة واختامها على الأوراق والوثائق المطلوبة لتسيير تلك الشكليات والأمر.

حزب الله لا يسيطر فقط على جنوب لبنان، بل يتحكم أيضاً في أهم القرارات السياسية وأخطرها في قلب العاصمة، بدءاً من انتخاب رئيس للجمهورية - عطله مع حلفائه الصغار لأسابيع عديدة ولا يزال - إلى ترسيم الحدود البرية والبحرية... مروراً بقراري الحرب والسلم.

علينا ألا نمرّ مرور الكرام هنا على مفردات تتعمد تجهيل الفاعل على شاكلة «الأهالي» وعبارات تسوق لغايات تخديرية مثل القول إن حزب الله «يقوم بتحقيقات ميدانية»

محازين له، رأينا الحزب يلصقها بالجهات التي دأبت «خطاباته» بتهمه الحريري بالتبعية لها. كذلك، حتى الاغتيالات التي ارتكبت في مناطق «بيثة الحزب» الحاضنة مستهدفة خصوصية السياسيين - مثل الكاتب والمثقف لقمان سليم - أدرجها الحزب ضمن خانة استهدافه والتآمر عليه... مع أن العديد من هؤلاء المستهدفين كان خطباء الحزب وإعلاميوه

في نزاهتها - زرع على امتداد سنوات في «بيثة الحزب» وقواعد الشيعية، عبر الخطب والمواظم والتأبينات والحملات التحريضية المنهجية.

الله أي تهمة باستثناء تهمة السذاجة. والحقيقة أنه أدنى من أن يتوزع رسمياً في أي عملية تستلج عليه، بالتالي يُسأل فيها. فحتى جرائم اغتيال خصومه،

يمكن للمرء أن يوجّه لحزب الله أي تهمة باستثناء تهمة السذاجة. والحقيقة أنه أدنى من أن يتوزع رسمياً في أي عملية تستلج عليه، بالتالي يُسأل فيها. فحتى جرائم اغتيال خصومه،

حزب الله لا يسيطر فقط على جنوب لبنان، بل يتحكم أيضاً في أهم القرارات السياسية وأخطرها في قلب العاصمة، بدءاً من انتخاب رئيس للجمهورية - عطله مع حلفائه الصغار لأسابيع عديدة ولا يزال - إلى ترسيم الحدود البرية والبحرية... مروراً بقراري الحرب والسلم.



أسس: 82,13
السابق: 79,03



أسس: 1777,52
السابق: 1791,59



أسس: 17442
السابق: 16997



أسس: 168,30
السابق: 171,50



أسس: 759,60
السابق: 753,55



أسس: 110,00
السابق: 113,00

اقتصاد ECONOMY

توقعات بانفراج أزمة الدولار

مصر لجمع 14 مليار دولار بفضل قرض صندوق النقد الجديد

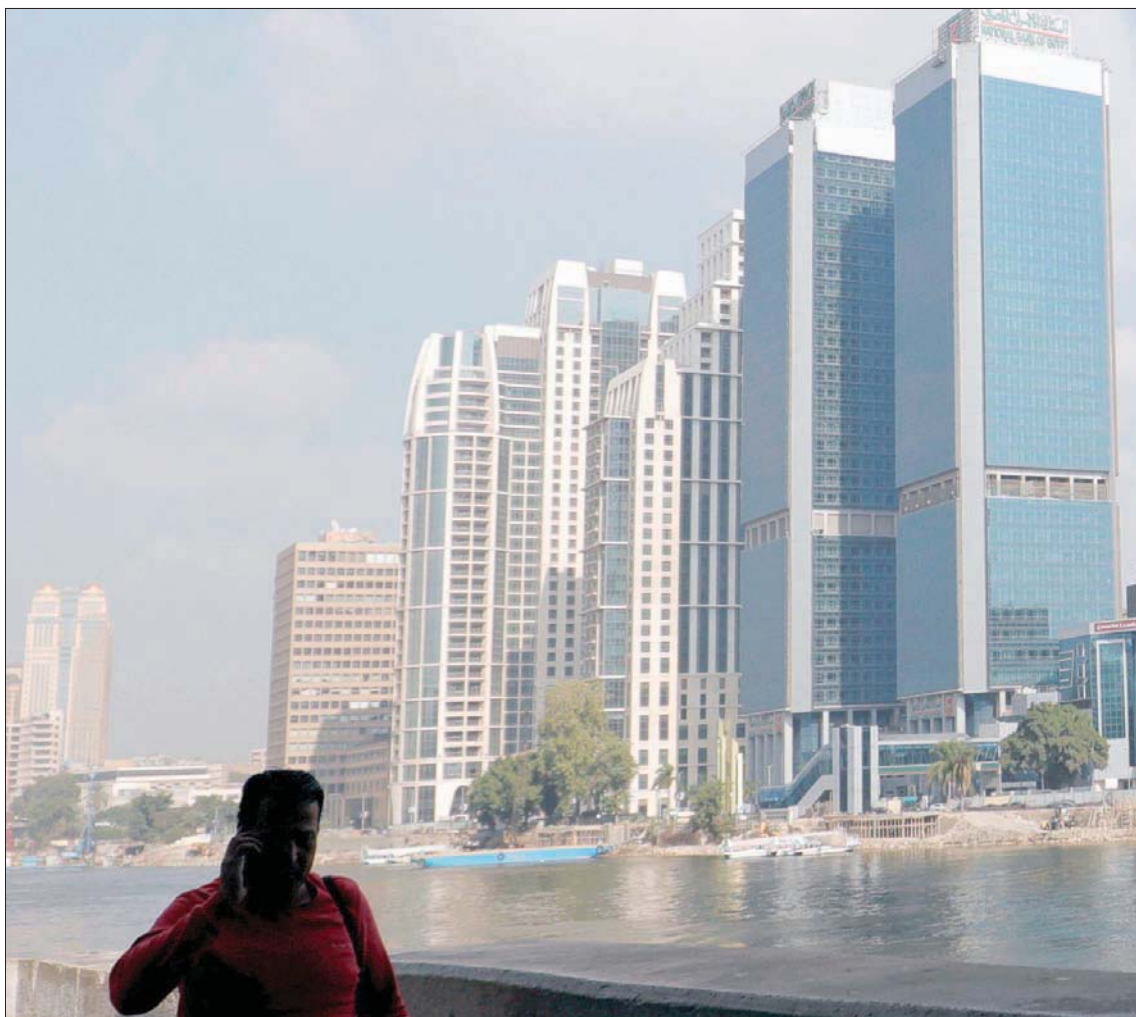
القاهرة، صبري ناجح

وافق مجلس إدارة صندوق النقد الدولي، كما هو متوقع، على منح مصر قرضاً جديداً بقيمة 3 مليارات دولار، في ظل أزمة تمويل دولارية في البلاد تتفاقم حديثاً يوماً بعد يوم. ويتطلع المسؤولون في مصر إلى تمويلات إضافية، بفضل قرض الصندوق، قذرها صندوق النقد الدولي بنحو 14 مليار دولار، وفق بيان صحفي من الصندوق، أشار فيه بالخصوص إلى دول مجلس التعاون الخليجي، ما قد يشير إلى قرب حلحلة أزمة الدولار في البلاد، والتي نتجت عن خروج استثمارات اجنبية غير مباشرة مع بدء الحرب الأوكرانية، ورفع الفيدرالي الأمريكي أسعار الفائدة على الدولار.

قال الصندوق، في بيان صحفي أمس السبت، إن الموافقة على القرض، ستسمح «بتوفير تمويلات إضافية بقيمة تصل إلى 14 مليار دولار من شركاء ووليين وإقليميين، شاملة موارد تمويلية جديدة من دول مجلس التعاون الخليجي وشركاء آخرين، من خلال عمليات البيع الجارية للأصول المملوكة للدولة، وقنوات التمويل التقليدية من الدائنين الثنائيين ومتعددي الأطراف».

الصاديق الخليجية

ينظر إلى قرض الصندوق الجديد في مصر، الذي يعادل 115,3 في المائة من حصة مصر في الصندوق، على أنه «سيساعد على تلبية احتياجات ميزان المدفوعات، وتقديم الدعم للميزانية»، لمواجهة أزمة عملة استقرت وتطلعت السوق، وضربت قطاعات اقتصادية حيوية، في دولة يبلغ تعدادها أكثر من 100 مليون نسمة. وفي هذا الصدد، تقول مصر على التمويل الإقليمي أكثر منه على الدولي، إذ تتطلع إلى دول الخليج، التي شهدت صناعاتها السيادية نشاطاً ملحوظاً في السوق المصرية خلال الفترة القليلة الماضية، بالإضافة إلى الودائع السعودية والإماراتية والقطرية في البنك المركزي المصري.



رجل يسير على ضفة نهر النيل أمام أبراج عالية من الفنادق والبنوك والمباني الإدارية في القاهرة (رويتزر)

فقد استحوذ صندوق الاستثمارات العامة السعودي على حصص أقلية في أربع شركات مملوكة للدولة: «أبو قير للأسمدة» و«مصر للأسمدة» و«الإسكندرية لتداول الحاويات» و«الاسكندرية لتداول الحاويات» و«إي فاينانس»، بقيمة تصل إلى 1,3 مليار دولار، في الوقت الذي يتطلع فيه الصندوق السعودي للاستحواذ على المصرف المتحد بقيمة 600 مليون دولار. كما استحوذ «صندوق أبوظبي السيادي» على أسهم تزيد قيمتها على 910 ملايين دولار في البنك التجاري الدولي، بالإضافة إلى أسهم

في شركات «مصر للأسمدة» و«أبو قير للأسمدة» و«فوري» و«الإسكندرية لتداول الحاويات»، واستحوذت «موانئ أبوظبي» على 70 في المائة من مجموعة «أي آيه سي سي» التي تعد أكبر شركة شحن خاصة في مصر، مقابل 140 مليون دولار. في شركات «مصر للأسمدة» و«أبو قير للأسمدة» و«فوري» و«الإسكندرية لتداول الحاويات»، استحوذت «موانئ أبوظبي» على 70 في المائة من مجموعة «أي آيه سي سي» التي تعد أكبر شركة شحن خاصة في مصر، مقابل 140 مليون دولار.

تعميم آخر

من المقرر أن يجتمع البنك المركزي المصري، يوم الخميس المقبل، للنظر في أسعار الفائدة، وسط رفع عدد من البنوك المركزية حول العالم أسعار

الفائدة الأسبوع الماضي، وعلى رأسها الفيدرالي الأميركي الذي رفع الفائدة نصف نقطة. ينظر لاجتماع المركزي المصري المقبل، على أنه سيكون حاسماً في مسألة خفض جديد للجنينة؛ لسد الفجوة بين السوقين الرسمية والموازنة، إذ يباع الدولار في البنوك الحكومية بـ24,70 جنيه للدولار، في حين تخطى سعره 30 جنيهها في السوق السوداء، غير أن هناك آراء مصرفية مسؤولة أكدت أن هذه «الفجوة نشأت فقط نتيجة زيادة الطلب على الدولار في الوقت الذي تواجهه في البلاد

تعزيز شبكة الأمان المالي. وأضافت: «التحول الدائم إلى نظام سعر الصرف المرن سيؤدي إلى التخفيف من حدة الصدمات الخارجية ومنع ظهور الاختلالات مجدداً، كما سيسمح للسياسة النقدية بالتركيز على خفض التضخم تدريجياً، وسيضمن الضبط المالي استدامة القدرة على تحمل الديون، بينما ستسهم زيادة الإنفاق الاجتماعي في حماية الفئات الضعيفة، وستساعد الإصلاحات الهيكلية في تقليل بصمة الدولة وضمان المنافسة العادلة بين القطاعين العام والخاص، وتعزيز النمو بقيادة القطاع الخاص، وتعزيز الحوكمة والشفافية».

كانت مصر قد خفضت قيمة الجنيه بنسبة 16 في المائة، مارس (آذار) الماضي، ثم تبعه تخفيض آخر بنسبة 18 في المائة خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول)، وبلغت نسبة انخفاض الجنيه منذ بداية العام نحو 57 في المائة أمام الدولار. وتصل الفجوة الدولارية في مصر إلى ما يقرب من 16 مليار دولار على مدى 4 سنوات، وفق تقديرات من صندوق النقد الدولي.

شروط القرض

أكدت الحكومة المصرية، في بيان صحفي أمس، «موافقة مجلس إدارة الصندوق على تقرير الخبراء، الذي تم الاتفاق عليه مع الحكومة المصرية والبنك المركزي المصري في شهر أكتوبر الماضي، دون أي شروط أو أعباء إضافية».

وأوضح مجلس الوزراء، في بيان منفصل، أن البرنامجين السابقين لمصر مع الصندوق في 2016 و2020 حققا نجاحاً كبيراً بشهادة عديد من المؤسسات الدولية، وأسهما في ضبط أوضاع المالية العامة وتبني سياسة مرنة لسعر الصرف، وإصلاح دعم الطاقة وإتاحة حيز مالي داعم للإنفاق الاجتماعي».

مع الآخرين. هذه ليست مشكلة بلد واحد فقط. إنها مشكلة عالمية». وأضاف مويني: «إذا كانت هناك مجاورة لبلد ما، لا بد لها أن تتأثر بأي إرهاب يحدث فيها. لذلك نحن نعمل مع المنطقة مثل مجتمع شرق أفريقيا. نحن نعمل مع مجتمع جنوب أفريقيا. نحن نعمل مع المجتمع الجنوب الأفريقي للتأكد من أننا نتبادل المعلومات الاستخباراتية. نحن نعمل على التأكد من أننا نمنع مثل هذه الحوادث في بلدنا».

تجارة الرق

وفيما يتعلق بقدرة زنجبار على تجاوز الماضي كمرکز لتجارة الرقيق خلال الفترة الاستعمارية، قال مويني: «بالفعل كانت زنجبار مركزاً تجارياً لسوء الحظ، كانت العبودية جزءاً من ذلك. لكن إذا تركنا ذلك جانباً، يمكننا أن ننظر إلى الإيجابيات. كما تعلم، كان هناك الكثير من التجارة من الهند ومن الخليج ومن العديد من الشرق الأقصى وحتى الصين».

وزاد مويني: «حالياً نحن بحاجة إلى إحياء زنجبار كمرکز تجاري، حيث تم تبادل الكثير من السلع بين زنجبار والدول الأخرى، بما في ذلك التوابل وإدراج الكثير من العناصر الأخرى. بالنسبة لنا، الإيجابي هو أن لدينا هذا التاريخ من كوننا مركزاً تجارياً. لذا فإن إحياء ذلك من شأنه أن يحسن اقتصادنا».

التجارة الأفريقية

وحول إمكانية استعادة دور السودان كدولة تربط بين دول المنطقة الأفريقية الوسطى، قال مويني: «إننا في القارة الأفريقية، نحتاج إلى

جيدة. لدينا الآن القطاع الخاص يستمر في موانئ البحرية، وفي مطاراتنا وفي بناء الطرق وأنظمة المياه، خاصة في قطاع الطاقة. لذلك نرى أن الكثير من الاستثمار قادم، ونعتقد أن هذا سيحل معظم تحدياتنا».

جاذبية تعمي

وحول سز جذب زنجبار لطالبي اللجوء السياسي، قال مويني: «عني أقول إن ميزة زنجبار هي أن لدينا جزراً جيدة جدا بها شواطئ جيدة جداً. لدينا تراث وتاريخ عريق جداً ترك لنا تراثاً كبيراً. لذلك يسعد الناس بالقدوم لزيارتنا للسياحة مثل السياحة الساحلية، ولذلك فترائنا الثري يجعل معظم الناس ينجذبون إلى زنجبار ويسعدنا أن نقدم مثل هذه الضيافة لأولئك الذين يأتون إلى زنجبار».

خالية من الإرهاب

ويعتبر خلو زنجبار من الإرهاب والخطرف، أهم أسباب جذبها للاستثمار الأجنبي ونمو الاقتصاد السياحي الداخلي. إن تعدد تجربة زنجبار واحتواء التطرف والإرهابيين وتعدد معارضتهم وثقافتهم وأديانهم، حيث أكد مويني: «إننا ممنون لأننا لا نواجه مثل هذه المشكلة إلى الحد الذي يواجهه الآخرون». وزاد مويني: «السكان في زنجبار مختلطون. لدينا أناس مختلفون هناك، لكننا نعيش في وثام وكنا محظوظين بما يكفي لعدم وجود تطرف أو إرهاب في البلاد. لكننا نعلم أنه يتعين علينا العمل

مويني قال لـ التشرق الأوسط إن بلاده تتحوّل من أكبر مكان لتجارة الرق إلى أكبر مركز سياحي أفريقي

رئيس زنجبار: رمينا الخلافات السياسية خلفنا ونتجه للنهوض بالاقتصاد

حوار اقتصادي

الرياض، فتح الرحمن يوسف

بينما أخذت زنجبار - الواقعة شرق القارة الأفريقية - تتحول من أكبر مركز لتجارة الرقيق في العالم إلى أكبر مركز سياحي اقتصادي أفريقي، حيث تسهم السياحة بنحو 30 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، أكد رئيسها الدكتور حسين علي مويني، أن اللقاء مع خلفائهم السياسية، لتعظيم الأثر الاقتصادي والغذائي وتسريع ضخ الاستثمارات الخارجية والمحلية، لتبقى البصيرة التجارية الشرق الأوسط الأفريقية.

وفي حوار «التشرق الأوسط»

قال مويني رئيس زنجبار - وهي مجموعة الجزر التي ارتبطت لعقود طويلة بتاريخ حركة التجارة من شبه الجزيرة العربية إلى أفريقيا - وتبع لتنزانيا وتتمتع بحكم ذاتي، إن بلاده «باتت مستقرة سياسياً، مما خلق بيئة للتنمية والاستثمار والأزدهار الاجتماعي والاقتصادي، وتحول الزخم السياسي إلى زخم اقتصادي»، مؤكداً على أن أكبر التحديات التي تواجه اقتصاد زنجبار هو ضعف قطاع البنى التحتية الأساسية، داعياً رجال الأعمال السعوديين للاستثمار في الفرص التي توفرها بلاده.

وقد رئيس زنجبار الذي شارك في قمة السفر والسياحة بالرياض أخيراً، على أهمية تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية والاستثمارية بين زنجبار والسعودية بمختلف المجالات، والاستفادة من الفرص التجارية في ضوء رؤية المملكة 2030. ورفع مستوى التبادل التجاري بين

البلدين، مشيراً إلى أن العلاقات بين السعودية وتنزانيا، علاقات طويلة الأمد وذات منفعة متبادلة.

وشدد مويني على الدور السعودي في المنطقة وفي أسواق الطاقة وإمداد العالم بالنفط، فضلاً عن المبادرات التي أطلقتها المملكة مؤخراً فيما يتعلق بالبيئة والصحف الكربوني وحماية البيئة والمناخ، إلى تفاصيل أكثر في الحوار التالي:

التعاون السياحي

وحول فرص التعاون بين السعودية وتنزانيا في القطاع السياحي، قال مويني: «تعد تنزانيا وجهة سياحية. لذا تلعب السياحة دوراً كبيراً في اقتصادنا، فندما تمت دعوتنا إلى المملكة للمشاركة في مؤتمر السفر والسياحة الأخير بالرياض، كنا سعداء لوجودنا هنا من أجل التعلم من هذه الصناعة، خاصة أن الاتجاهات الجديدة تضي نحو الحصول على المزيد من الأسواق والتعرف على التحديات التي تدور حول هذه الصناعة».

وزاد مويني: «اعتقد أن مشاركتي في قمة السفر والسياحة بالرياض الأخيرة، كانت فرصة كبيرة للقاء بعض المسؤولين السعوديين المناقشة بعض الموضوعات ذات الصلة وسبل تعزيز التعاون في المجالات كافة، كما كانت لي فرصة للقاء مع اتحاد الغرف وقائع الأعمال السعوديين، حيث رفعتنا مطالباتنا للاستثمار في تنزانيا وكذلك في القطاعات المختلفة».

ولفت رئيس زنجبار إلى أن بلاده تعد وجهة سياحية إلى حد كبير، خاصة زنجبار، حيث تسهم السياحة بنحو 30 في المائة من الناتج المحلي

الإجمالي، مشدداً على أنها تمثل أهم قطاع في اقتصاد بلاده، مشيراً إلى أنهم في حالة بحث مستمر لتحسين صناعة السياحة في بلاده.

فرص استثمارية

وأضاف مويني: «مجالات التعاون واسعة بين السعودية وتنزانيا عامة وزنجبار خاصة، ولذا نبحث عن استثمارات سعودية في تنزانيا سواء حكومية أو خاصة. لدينا الكثير من المجالات التي نحتاجها، استثمارات اجنبية مباشرة فيها سواء في مجالات تطوير البنية التحتية أو السياحة أو الخدمات الاجتماعية مثل المستشفيات والمدارس. لذلك ندعو السعوديين لضخ استثماراتهم في بلدنا».

وأوضح مويني أن مجالات

التعاون الثنائي المحتملة، تشمل الطاقة وأنظمة المياه والطرق والبنية التحتية والمطارات والموانئ البحرية، مشيراً إلى أنه أجرى مباحثات وصفها بـ«الجيدة» مع أحمد الخطيب وزير السياحة السعودي، متطلعاً إلى إجراء مزيد من المناقشات حول المجالات الممبوسة للاستثمار في تنزانيا. وقال مويني: «زنجبار بلد الأول لعام 2022، في حين حققت 4,7 مليار ريال (1,2 مليار دولار) في عام 2021 مقابل 1,5 مليار ريال (400 مليون دولار) في عام 2020 بزيادة بلغت 216 في المائة في عام 2021 مقارنة بعام 2020».

التحول إلى الزخم الاقتصادي

وأضاف مويني: «زنجبار بحاجة إلى البنية التحتية المناسبة



الدكتور حسين علي مويني رئيس زنجبار (تصوير: مشغل القدير)

المناسبة لكي تزدهر البلاد».

العلاقات التجارية

ووفق آخر بيانات رسمية فإن حجم التجارة بين السعودية وزنجبار خلال الخمسة أعوام الماضية قرابة 15,9 مليار ريال (4,2 مليار دولار)، بينما بلغت 2,8 مليار ريال (746 مليون دولار) في النصف الأول لعام 2022، في حين حققت 4,7 مليار ريال (1,2 مليار دولار) في عام 2021 مقابل 1,5 مليار ريال (400 مليون دولار) في عام 2020 بزيادة بلغت 216 في المائة في عام 2021 مقارنة بعام 2020».

التحول إلى الزخم الاقتصادي

وأضاف مويني: «زنجبار بحاجة إلى البنية التحتية المناسبة

دراسة تسفر عن 8 مقترحات لتطوير الاستثمارات المتخصصة في اللحوم الحمراء

توصية بزيادة إنتاج لحوم الإبل للدفع الاكتفاء الغذائي في السعودية

الرياض، محمد المطيري

أوصت دراسة سعودية حديثة بزيادة إنتاج لحوم الإبل ورفع نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء، عبر تنمية قدرات القطاع وتحسين كفاءته، بما يتناسب مع نسبة الاستهلاك المرتفعة للسعودية من اللحوم الحمراء والتي عدتها بأنها الأعلى في الشرق الأوسط. وتوصلت الدراسة التي أجرتها وحدة دراسات الأمن الغذائي في جامعة الملك سعود، إلى 8 توصيات، بحسب ما ذكره الدكتور خالد الرويس أستاذ اقتصاديات الإنتاج في الجامعة والمشارك في الدراسة على كرسي الأمن الغذائي، خلال مشاركته ندوة حول اقتصاديات الإبل مؤخرا بالرياض.

وأشار الدكتور الرويس إلى انخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء في السعودية بنسبة 42 في المائة، وتزايد الاستهلاك المحلي بمعدل 2,5 في المائة سنوياً، لافتاً إلى أن السعودية تعتبر الأعلى استهلاكاً للحوم الإبل في الشرق الأوسط بواقع 113 ألف طن سنوياً، كما أنها تأتي في المرتبة الثالثة كأكبر دولة مالكة للإبل بعد الصومال والسودان، بوجود نحو 1,8 مليون من الإبل في السعودية.

وبالعودة إلى توصيات الدراسة أشار الرويس إلى أنها أسفرت عن 8 توصيات، تتمثل في دعم نشاط إنتاج اللحوم الحمراء وخاصة لحوم الإبل لزيادة الإنتاج والاكتفاء الذاتي، من خلال تطوير الاستثمارات

المخصصة في خطط التنمية القطاعية، وحماية المراعي الطبيعية من التدهور والرعي الجائر وتنظيم استغلالها، والعناية الصحية بالقطيع لضمان تحقيق مشروعات الإنتاج لأهدافها الإنتاجية. وأوصت الدراسة بالإرشاد لتحقيق أهداف خطط التنمية،

وتشجيع مربي وملاك الإبل على تحسين سبل تسويق منتجاتهم، والتوجيه الاقتصادي للسياسة الاستثمارية للحوم الحمراء بما يدعم الإنتاج المحلي وإدخال إنتاجية ذات تقنيات حديثة، وكذلك إيجاد وسائل لتشجيع استهلاك لحم ولب الإبل، ودعم الأبحاث الخاصة برعاية

وإنتاج وتسويق الإبل وتطوير تصنيع منتجاتها الثانوية. ولفتت الدراسة إلى أن تطبيق تلك التوصيات، وتحديد متطلبات تنمية الإبل، يتطلب توفر حيوان قادر على التكاثف والإنتاج، والسيطرة على الأمراض، وتوفير المدخلات الأساسية للإنتاج من غذائية وأعلاف،

والاستفادة من منتجات الحيوان توفير مصدر غذاء للإنسان وتحقيق مزايا اقتصادية أخرى وتحسين الإنتاج. وشددت الدراسة على أهمية إقامة نظام للتربية المكثفة، ينتم على وجود سجل لكل حيوان للمساعدة في تقييم الحيوانات



دراسة توصي بزيادة إنتاج لحوم الإبل في السعودية لتدعيم الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء (الشرق الأوسط)

داخل القطيع، واستيعاب الإناث والذكور ذات الإنتاجية المنخفضة، وفحص الذكور في بداية كل موسم لمعالجة أو استبعاد الذكور التي تعاني من مشاكل في التكاثر، وفحص جميع الإناث في بداية ونهاية موسم التكاثر لتقييم نتائج الموسم، وكذلك التعرف على الإناث التي تعاني من مشاكل، وتحديد عدد الإناث التي يتم تلقيحها من الذكر في يوم واحد، وإيجاد طريقة للتعرف على الشياخ بدقة، وبذلك يتم تحديد الوقت المناسب للتلقيح. وكان مختصون بقطاع الثروة الحيوانية تحدثوا على أهمية اقتصاديات الإبل ومنتجاتها الغذائية، وذلك ضمن الندوة التي نظمه نادي الإبل الأرياء الماضي، ضمن البرنامج الثقافي لمهرجان الملك عبد العزيز للإبل، حيث أشارت أستاذة التغذية بجامعة الملك عبد العزيز، الدكتورة أماني الرشيد، إلى وجود عدة دراسات علمية لا تزال في بداياتها، حول الآثار الوقائية لحليب الإبل الطازج، في تحسين الحالة العصبية للأطفال التوحد، وفي علاج بعض الإلتهابات والسيطرة على مرض السكري بنوعيه الأول والثاني، والمضاعفات المرتبطة بذلك، وفي تغذية الأطفال.

وقالت أماني الرشيد إن حليب الإبل غني بالفيتامينات والعدان وبخاصة الكالسيوم والبوتاسيوم والفسفور والمنجنيز والحديد والصوديوم، موضحة أن لبان الإبل غنية بالزنك والسلينيوم والتي تعد من مضادات الأكسدة والتي لها دور كبير في معالجة السرطان.

ارتفاع في صادرات نفط عُمان 13% بنهاية أكتوبر

مسقط، الشرق الأوسط،

ارتفع إنتاج سلطنة عُمان من النفط الخام والمكثفات النفطية بنسبة 10,4 في المائة حتى نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ليبلغ 323 مليوناً و729 ألفاً و700 برميل، مقارنة بالشهر نفسه من عام 2021 البالغ 293 مليوناً و226 ألفاً و300 برميل، وفق ما أشارت إليه البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. ووفق وكالة الأنباء العمانية، أمس السبت، سجل إنتاج النفط الخام وحده ارتفاعاً بنسبة 14,1 في المائة، فيما انخفض إنتاج المكثفات النفطية بنسبة 2 في المائة حتى نهاية أكتوبر الماضي مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2021.

كما سجل متوسط سعر النفط الخام العُماني ارتفاعاً بنسبة 56 في المائة حتى نهاية الشهر قبل الماضي ليصل إلى 61,7,3 دولار للبرميل مقارنة بـ 61,7,3 دولار للبرميل في الفترة نفسها من عام 2021.

وشهد إجمالي صادرات سلطنة عُمان من النفط ارتفاعاً بنسبة 13,4 في المائة حتى نهاية شهر أكتوبر الماضي مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي، حيث بلغ إجمالي الصادرات 269 مليوناً و396 ألفاً و200 برميل مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي والبالغة 237 مليوناً و493 ألفاً و100 برميل.

أما عن الغاز، فقد شهد إنتاج الغاز الطبيعي (بما في ذلك الاستيراد) بنهاية أكتوبر الماضي ارتفاعاً بنسبة 2,5 في المائة ليصل إلى 43 مليارات و207 ملايين و600 ألف متر مكعب.



حقل غاز في سلطنة عُمان (رويترز)

وبلغت الأعمال الإنشائية في مصفاة الدقم بسلطنة عمان مراحل متقدمة من الإنجاز إلى جانب تدشين برامج تحقيق جاهزية التشغيلية حيث بلغت نسبة الإنجاز الكلي 96 في المائة حتى نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. يعد مشروع مصفاة الدقم واحداً من المشروعات الكبرى التي تنفذ في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وهي بمثابة خط

الانطلاق لخطة تحويل الدقم إلى أحد أضخم المراكز الصناعية والاقتصادية في المنطقة. كما تعد المصفاة أحد أبرز روافد التنمية في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بما توفره من فرص وظيفية مباشرة وغير مباشرة وفرص تنموية وتطويرية ومشروعات لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بالمصفاة. ويعد مشروع مصفاة الدقم مشروعاً مشتركاً بين مجموعة

وأكبر شركة البترول الكويتية العالمية ويقع في قلب المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم التي تتميز بموقعها الاستراتيجي وهذه ميزة تنافسية بسبب وقوعه على مسار خطوط الشحن البحري الدولية على المحيط الهندي وبحر العرب، ومن شأنه ذلك أن يسهل أنشطة النقل البحرية من المنطقة والبيها.

ويشتمل المشروع على ثلاث حزم رئيسية، تتضمن الحزمة الأولى وحدات المعالجة الرئيسية بالمصفاة، فيما تشمل الحزمة الثانية المرافق والخدمات، أما الحزمة الثالثة فتشتمل على ثلاث حزم فرعية وهي منشآت التخزين والتصدير للمواد البترولية السائلة والسائبة الواقعة بميناء الدقم ومنشآت تخزين النفط الخام في رأس مركز وخط أنبوب نقل النفط الخام من رأس مركز إلى مصفاة الدقم بطول 81 كيلومتراً، وتشتمل مصفاة الدقم على 10 وحدات معالجة رئيسية قادرة على إنتاج الديزل ووقود الطائرات والناقتا وغاز البترول المسال والكبريت والفحم البترولي.

وتعد أول مصفاة خليجية تعتمد على النفط الخام المستورد في عملياتها وأكبر مشروع استثماري بين دولتين خليجيتين في قطاع المصافي والبتروكيماويات، وتعزز النمو الاقتصادي في منطقة الدقم والمكانة التكريرية لسلطنة عُمان لتتجاوز 500 ألف برميل يومياً من المنتجات المكررة عند بدء عمليات مصفاة الدقم التي تبلغ طاقتها 230 ألف برميل يومياً وقادرة على التعامل مع مختلف أنواع النفط الخام بما في ذلك الخام العُماني والكويتي.

وأشارت إلى أن قيمة عقود توريد السلع والخدمات المحلية التي تم إسنادها للشركات المحلية بلغت قرابة 1,7 مليار دولار منها 166 مليون دولار لعقود السلع المصنعة في سلطنة عُمان بالإضافة إلى إسناد أكثر من 398 مليون دولار للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة منها 36 مليون دولار للمؤسسات المسجلة في محافظة الوسطى.

وأشارت إلى أن قيمة عقود توريد السلع والخدمات المحلية التي تم إسنادها للشركات المحلية بلغت قرابة 1,7 مليار دولار منها 166 مليون دولار لعقود السلع المصنعة في سلطنة عُمان بالإضافة إلى إسناد أكثر من 398 مليون دولار للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة منها 36 مليون دولار للمؤسسات المسجلة في محافظة الوسطى.

وأشارت إلى أن قيمة عقود توريد السلع والخدمات المحلية التي تم إسنادها للشركات المحلية بلغت قرابة 1,7 مليار دولار منها 166 مليون دولار لعقود السلع المصنعة في سلطنة عُمان بالإضافة إلى إسناد أكثر من 398 مليون دولار للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة منها 36 مليون دولار للمؤسسات المسجلة في محافظة الوسطى.

الموافقة على مشروعات بنحو 215 مليار دولار حتى نهاية نوفمبر

الصين تتوقع تسارع نموها الاقتصادي في العام المقبل رغم التباطؤ العالمي

بكين، الشرق الأوسط

قال مسؤول بارز في قطاع التخطيط الصيني، أمس السبت، إن وتيرة النمو الاقتصادي سوف تتسارع في العام المقبل مع دخول سياسات التحفيز حيز التنفيذ، رغم التباطؤ الاقتصادي الذي يشهده العالم. وذكرت شبكة تلفزيون الصين (سي سي تي في) نقلاً عن هان وينشو، قوله إن الإجراءات الحالية الداعمة للنمو سوف تظل قائمة، وسوف يتم إضافة المزيد من السياسات لتعزيز الاقتصاد. وأضاف هان أنه في حين أن الاقتصاد العالمي يتباطأ، فإن الاقتصاد الصيني ربما يتعافى. وذكرت وكالة بلومبرغ أن

الصين تعهدت بإنعاش الاستهلاك المحلي ودعم الشركات الخاصة، فيما يتعد البلاد بسرعة عن سياسة صفر كوفيد التقليدية، وتوجه بكين إلى تعزيز النمو. ودفع هذا التوجه بعض أكبر البنوك الاستثمارية في العالم إلى زيادة توقعاتها للاقتصاد الصيني في 2023، حتى في الوقت الذي تلقى فيه زيادة في حصيلة كوفيد بظلالها على التوقعات على المدى القريب. وذكر زعماء كبار، من بينهم الرئيس الصيني شي جين بينج أن استعادة وتوسيع نطاق الإنعاش، يتعين أن "يتخذ الأسبقية"، فيما كانوا يبحثون اجتماعاً يحدد أولويات السياسة الاقتصادية لعام 2023، طبقاً لبين

نقلتة أمس، وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا». وتعهد القادة الصينيون بتشجيع نمو القطاع الخاص ودعم شركات المنصات، في الاضطلاع بدور ريادي في التنمية. وقال مسؤول: «سيتم القيام بالعديد من الأعمال الاقتصادية العام المقبل». وأضاف: «يتعين أن تبدأ بتحسين التوقعات الاجتماعية ودعم الثقة في التنمية». في الأثناء، أعلنت اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح في الصين، وهي أعلى مخطط اقتصادي في البلاد، أن الصين وافقت على 106 مشروعات رئيسية باستثمارات إجمالية تبلغ قيمتها حوالي 1,5 تريليون يوان (حوالي 214,9 مليار دولار) حتى نهاية

نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، في خضم جهودها لتوسيع الاستثمار الفعال. وأضافت اللجنة الجديدة (شينخوا)، السبت «أنه وحتى نهاية نوفمبر الماضي، بدأت بالفعل أعمال البناء في أكثر من 2700 مشروع مول من خلال الأدوات المالية السياسية والنموية في البلاد». وتم تخصيص حصة استثمار سنوية بقيمة إجمالية تبلغ 640 مليار يوان، من ميزانية الحكومة المركزية، ووصل معدل المشاريع قيد الإنشاء إلى أعلى مستوى على مدى السنوات الخمس الأخيرة. وقالت اللجنة إنها ستوسع وتجيرة استخدام الأدوات المالية السياسية والتنموية وتطوير

مشاريع البنية التحتية من أجل توسيع الاستثمار الفعال. وأضافت: «مع تنفيذ الاستجابة المحسنة لـ كوفيد-19، والداعمة للاقتصاد، من المتوقع أن تحافظ وتيرة النمو الاقتصادي في الصين على اتجاه تصاعدي». وأمام هذا، قررت مدينة شنغهاي الصينية إغلاق معظم المدارس مرة أخرى اعتباراً من غد الإثنين، في عودة إلى أحد عناصر الإجراءات القديمة لاحتواء فيروس كورونا في الصين، حيث إن التخفيف السريع لقيود الجائحة في البلاد، يؤدي إلى ارتفاع في عدد حالات الإصابة بالفيروس. ودعت هيئة التعليم في أكبر مدينة صينية في منشور على موقع التواصل الاجتماعي «وي

تشات» أمس السبت، الطلاب في جميع الفصول الدراسية، فيما عدا طلاب المدارس المتوسطة والثانوية، الذين سيسترجون الصفيق المقبل، بمواصلة الدراسة في المنزل، اعتباراً من الأسبوع المقبل، حسب وكالة «بلومبرغ» للأخبار السبت. وأضاف الإعلان أنه سيتم أيضاً إغلاق دور الحضانه. وكان الأمر بمثابة تحذير نادر من المسؤولين، الذين أمضوا الأسابيع الأخيرة في التراجع عن معظم القيود، التي أقيمت مرض كوفيد، في وضع حرج خلال السنوات الثلاث الأخيرة، وارتفع عدد حالات الإصابة بكوفيد في بكين، حيث ينشر الفيروس الآن، ويبدو أن الحالات أعلى في شنغهاي.



علي الزيد

لم تعد هوائية

كرة القدم بدأت في العالم هوائية، ثم تطورت لتصبح نصف احتراف، مبيداً قام على نظام المكافآت غير المقتنئة، ثم تحولت إلى احتراف. وفي الأخير تحولت إلى تجارة تجني أرباحاً من دخول المباريات والنقل التلفزيوني ومكافآت الفوز بالبطولة التي تقدمها الاتحادات، وأيضاً دخل الإعلانات بجميع أشكالها؛ من إعلان على قمصان اللاعبين إلى إعلانات الملعب والإعلانات التي يقدمها اللاعبون لخدمة سلعة معينة، ويكون للنادي نصيب من دخل الإعلان، إضافة إلى حقوق الشعار؛ سواء ببيع قمصان النادي أو استخدام الشعار مسوقاً لسلعة معينة.

وبحضرني في هذا السياق أن الأميركيين، وهم «شطار» في التسويق، حينما اهتموا بكرة القدم، بعد أن كان اهتمامهم منصباً على «الفوت بول»، اقترحوا زيادة مدة المباراة من تسعين دقيقة إلى مائة دقيقة مقسمة على أربعة أشواط، مدة كل شوط 25 دقيقة، بين كل شوط وآخر استراحة، حتى يتسنى للمعلنين أن يعلنوا في ذروة المشاهدة، وبذلك يكون لدينا خمسة أوقات للإعلان؛ قبل المباراة، وبعدها، وبين الأشواط.

يُضاف إلى ذلك أن كرة القدم أصبحت قوة ناعمة تعرف الآخرين ببلد معين أنجز فيها، ولعلني أروي لكم حكاية طريقة؛ ففي السادس من ديسمبر (كانون الأول) الحالي كنت في نيويورك، وتحديدًا في ساحة «التايم سكوير»، فقابلت رجلاً اسمه بيغ «سيديهات» موسيقى؛ فحاول أن يبيعهني واحدة منها، وأثناء الحوار معه لاحظت أنني غريب عن المدينة، وسألني: «من أين أنت؟». أجبت: «من السعودية»، على الفور سألتني: «أين مبيسي؟»، ضحكك وقلت له: «لقد كان غامباً». أثن على قولي، وقال: «صدقت».

هؤلاء البسطاء لم يكن ليصرفونا في هذه القارة المنعزلة لو لم يفض المنتخب السعودي على المنتخب الأرجنتيني في قطر. في هذا السياق، كنت قد اقترحت في مقالتي، الأحد قبل الماضي، تقليص عدد اللاعبين الأجانب في الأندية السعودية، في «وري روشن»، من ثمانية لاعبين إلى خمسة لاعبين، وكثر المستفسرون عن وضع الثلاثة لاعبين المرتبطين بعقود مع النادي، ويتضمن العقد شرطاً جزائياً على الطرف الذي يسقط العقد.

لا سيما أن العقود مسجلة بشكل رسمي. الإجابة القانونية ببساطة تقول إن الحالات التي قبل التشريع إذا كانت قانونية لا تفس، بمعنى: تبقى عقود اللاعبين كما هي، وفي حالة انتهاء عقد اللاعب لا يُجلب لاعب مكانه، وكذلك في حالة الاستغناء من الطرفين.

وفي حالة رغب النادي في جلب لاعب معين يرى أنه يحتاج إليه يستغني عن أربعة ليحلب الخامس. أنا لخصت الفكرة، وإن كانت تشعباتها كثيرة. تعود لتجارة كرة القدم التي أصبحت أسراً واقعاً، مما يجب معه النظر لفرقتنا العربية على أنها تستحق الاحتراف، ومن ثم تخصيص والسماح للمستثمر الاجنبي بدخول المزايده على أسهم الأندية العربية، لتتطور الكرة العربية أكثر وأكثر، لا سيما بعد وصول المغرب للأدوار النهائية في كأس العالم القادمة في قطر، ودمتم.

قصر فاخر للبيع

على ربة عالية ب 6 أكتوبر

البيع من المالك عمولة مباشرة بدون أي عمولة

موقع ممتاز في كومبلاند حريم لاند كلف مول مصر - بطريق الواحات 6 أكتوبر

القصر مكون من:

- ٥ طابق
- حمام سباحة مجهز ولحق به مني لتغيير الملابس 20 ميني لخدم • جراج
- حديقة بها أشجار مثمرة وزينة • كاتبة المرافق كهرباء - مياه - غاز • 50 حجرة نوم
- 40 حمام خاص • 30 حجرة رئيسية • مرآة كبيرة بالدرج العلوي • ترانس كبير بالدرج الأرضي
- مكمن بيع الفرش بسرير منفصل
- منظر طبيعي ليلي والحدائق

التواصل والتعامل مع المالك شخصياً ولا يوجد وسيط

المالك: مهندس / عام محمد علي السيد
تليفون مصر: 00201001252609
الإيميل: mailboyl57@yahoo.com



مؤتمرات البيئة:

من الهوامش إلى صلب الموضوع

ما إن أسدل الستار على مؤتمر الأطراف السابع والعشرين للدول الأعضاء في اتفاقية الأمم المتحدة حول تغير المناخ، المعروف بـ«كوب 27»، حتى بدأ التحضير لمقمة مناخية مقبلة، وكان العدّ لن ينتهي. فقد باشر المسؤولون والمفاوضون، إلى جانب «سباح البيئة»، شدّ الرحال إلى القمة رقم 28 في الإمارات، والقمة 29 في إحدى دول أوروبا الشرقية، والقمة 30 في أميركا اللاتينية أو إحدى الجزر الكاريبية التي بدأت تقديم أوراق اعتمادها. كما برز اقتراح الرئيس البرازيلي الجديد لولا دا سيلفا استضافة المؤتمر الثلاثين في الأمازون، وكان ما ينقص هذه المنطقة الحساسة وغاباتها المتهاكلة مزيداً من الخراب، مع هبوط عشرات الآلاف المشاركين عليها. لا غنى عن المفاوضات في القضايا ذات الاهتمام المشترك، خصوصاً في موضوع حساس مثل المناخ، ينطوي على تفاصيل معقدة تتداخل فيها الاعتبارات البيئية مع الأرواح الاقتصادية والاجتماعية. لكن لا يجوز للمفاوضات على قضايا عاجلة أن تستمر بلا موعد أقصى، كما لا يجوز أن تتحول الاجتماعات إلى مهرجانات خطابية مع معظم المشاركين فيها لا دور لهم في المفاوضات، وكثيرون يقصدونها فقط للسباحة الترفيهية والعلاقات العامة.

أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة «اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المعنية بتغير المناخ»، عام 1992، وعقد المؤتمر الأول للأطراف الأعضاء (COP 1) عام 1995 في برلين. حصل تقدم ملموس خلال ثلاثين عاماً؛ لكن الاتفاق على الأمور الأساسية تأخر؛ لأنّ العلم سبق السياسة. فلو قُبلت الدول في المؤتمر الأول عام 1995 بمشورة العلماء، وافقت على التمويل وتوزيع الأعباء، لما كنا وصلنا إلى المؤتمر السابع والعشرين في مصر، بينما الخلاف لا يزال قائماً على الأساسيات، وكان كل ما تحقق خلال هذه الفترة ينحصر في القول بحقيقة حصول التغير المناخي الخطير نتيجة للنشاطات الإنسانية. إلا أن ثلاثين سنة قفزة طويلة جداً للوصول إلى هنا. هذا لا يعني أننا لم نكن بحاجة إلى المؤتمر 27 وما بعده. لكن مهمة اجتماعات مؤتمر الأطراف الاتفاقيّة بعد المؤتمر الأول عام 1995 كان يجب أن تنحصر في متابعة التنفيذ، والتعديل وفقاً للتأجيل ومستجدات العلم، وليس استمرار النقاش حول السؤال الأساسي: كم نخفّض الانبعاثات، ومتى، وكيف نمنع؟

لما توفرت الإرادة والقدرات اللازمة لإدارة المفاوضات، لكان هذا ممكناً، ولذا لن يتذكّر التاريخ، فمن المبدأ الإشارة إلى أنّ الخطوط الأساسية لاتفاقية الأوزون تمّت في مؤتمر وزاري في مونتريال عام 1987، ودخلت حيز التنفيذ حين عقدت الدول الأعضاء اجتماعها الأول في هلسنكي عام 1989، وأنشئ صندوق خاص عام 1990، لتمويل الإنهاء الكامل لإنتاج واستخدام المواد المستنفدة للأوزون مع حلول عام 1997، بالترامع من استبدال مواد مأمونة بها. وفي حين نجح المجتمع الدولي في تنفيذ تعهدات حماية طبقة الأوزون في الوقت المحدد، تستمر اجتماعات الأطراف الأربعة عشرة كل 3 سنوات، لمراجعة النتائج في ضوء المستجدات العلمية والتأكد من استمرار التزامها، بما يناقض أهداف العمل المناخي. وفي حالات اليوم يستلهمون رؤية مصطفى كمال طلبة ودبلوماسيته التي أنجزت اتفاق الأوزون في وقت قياسي، وفق معادلة العلم والتمويل والعدالة.

ومن معوقات القمم المناخية تلك الأبعاد الضخمة من المشاركين التي تنسافر في كل صباح إلى الأرض، مسببة انبعاثات كربونية هائلة، بما يناقض أهداف العمل المناخي. وفي حالات كثيرة، تعرقل هذه الحشود سير المفاوضات وتقدها الجذبة. الحل هو في تحديد أعداد المشاركين من جميع الفئات، ودمج الحضور الشخصي مع الافتراضي (أونلاين). هكذا يشارك المفاوضات الرئيسيون حضورياً، لأهمية التواصل الشخصي، بينما تشارك فرق من خبراء كل دولة عن بُعد، في الاجتماعات الرئيسية والجانبية، للمتابعة وتقديم المشورة لرؤساء الوفود وكبار المفاوضين. وينطبق الشيء نفسه على المنظمات الدولية والإقليمية المعنية والهيئات غير الحكومية؛ خصوصاً لأنّ تدابير الحجر والحّد من السفر أثناء جائحة «كورونا» ساهمت في تطوير برامج فعالة للمؤتمرات الافتراضية، بحيث يمكن للألاف أن يشاركوا عن بُعد، إما مندوبين لهم الحقّ في الكلام وتوجيه الأسئلة، وإما مستمعين، تماماً كما في الاجتماعات الحضورية التقليدية.

وللأهمّ بالمواعظ النظرية، فقد بدأت بنفسي، إذ شاركت من بعد في جلسات مؤتمر شهر الشيخ لأكثر من 12 ساعة يومياً، بصفتي رئيساً لوفد «أفد»، ما أتاح لي وقتاً إضافياً لتقديم المشورة، حيث لزم الأمر. ولن يقلل تقليص الحضور الشخصي إلى حدود خمسة آلاف شخص من أربعين ألفاً من فعالية المؤتمر؛ بل على العكس، وهنا أستعيد نصيحة الدكتور مصطفى كمال طلبة المبينة على تجاربه الناجحة خلال 18 عاماً، في قيادة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وهي أنه يمكن تحقيق أفضل النتائج في اجتماعات مصغرة تغيب عنها المواقف الشعبية، شرط أن يتمتع وسيط المفاوضات بروح العدالة، فتمتدّ توزيع المسؤوليات والواجبات والمحتسبات على الدول والمجموعات، وفق ما تستحق وتستطيع، لا يمكن حل مشكلة التغير المناخي بعزل عن قضايا مهمة، في طليعتها الحفاظ على الأنظمة الطبيعية.

والخطر أن تستأثر مفاوضات المناخ بكل الاهتمام، على حساب أمور أخرى أساسية، فمؤتمر الأطراف لاتفاقية المناخ واحد فقط من الاجتماعات الدورية التي يعدها الموقعون على عشرات الاتفاقيات البيئية، وكلها تسمى «كوب»، أي مختصر «مؤتمر الأطراف» بالإنجليزية، مع أنّ الجمهور يظن أنّ «كوب» محصور في المناخ، وقليلون تنبهوه إلى أنه بعد قمة المناخ في شهر الشيخ مباشرة، عقد أطراف لاتفاقية الأوزون الدولي في أنواع المهدهة بالانقراض مؤتمراً التاسع عشر (كوب 19) في بنما، وقد أوصى بإضافة 500 نوع حيواني ونباتي جديد إلى لائحة المحظورات؛ لأنّ التجارة فيها بين الدول تهدد بانقراضها في موائلها الطبيعية، إضافة إلى انتشار فيروسات جديدة ذات أصل حيواني، أو طغيان أنواع حيوانية ونباتية غريبة على الأنواع المحلية. وغداً يُختتم في مونتريال مؤتمر الأطراف الخامسة عشر لاتفاقية التنوع البيولوجي (COP 15) الذي لم يحظ بمشاركة واسعة من رؤساء الدول، وغطت عليه في الإعلام أخبار كرة القدم. وقد بيّنت الدراسات أنه لن يمكن وقف ارتفاع معدلات الحرارة عند 1.5 درجة مئوية من دون حماية الأنظمة الطبيعية، وترميم المدرّس النول، خصوصاً أنّ العالم مهده بانقراض ما يزيد على مليون نوع من الحيوانات والنبات، بسبب النشاطات البشرية. وإلى هذه تنضمّ مؤتمرات الأطراف اتفاقيات بيئية أخرى، مثل التجارة بالمنتجات الخطرة والمواد الكيميائية والبحار الإقلمعية والتصحّر، ولكل منها رقم.

لقد أن الأوان لنزع صفة المهرجانات الجماهيرية عن مؤتمرات «الأطراف»، وتحويلها من الهوامش إلى صلب الموضوع؛ إذ لم يعد نملك القدرة على العدّ.

* أمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

هذه المنصرفة عادة على تراكيز غير مقبولة من المعادن الثقيلة والإسلاخ، إلى جانب ارتفاع كل من مؤشّر الأكسجين الكيميائي (COD)، ونسبة الأجسام الصلبة غير المنحلة، والرقم الهيدروجيني، وغيرها.

وتشير دراسة نوعية المياه الجوفية في قطاع غزة إلى ارتفاع نسبة كلوريد الصوديوم والنترات بنسب تفوق المعدلات المسموح بها عالمياً. كما تسجل المياه الجوفية في أغلب مناطق القطاع، لا سيما في محافظات خان يونس ودير البلح ورفح وغزة، بينما تتجاوز توصيات منظمة الصحة العالمية فيما يخص مؤشرات الأجسام الصلبة غير المنحلة والنترات والكهربائية والنترات والصوديوم والفساوة وغيرها.

وتسهم المياه العادمة في تلوثات البحر قبالة الشواطئ الفلسطينية، وهي واحدة من المشكلات البيئية الهامة إلى جانب انتشار النفايات على الشريط الساحلي ومخلفات أنشطة الصيد البحري. وتُظهر تحاليل المياه في 17 موقعاً على طول شاطئ قطاع غزة وجود تلوّث كيميائي وبيولوجي يختلف تبعاً لاختلاف فصول السنة، ويرتبط هذا التلوّث بمجمل المنصرفات، مجملها غير معالج أو معالج جزئياً. وتتسرب باقي المياه العادمة إلى الخزّان الجوفي ملوثة المياه والتربة.

وتقتصر معالجة مياه الصرف الصحي في القطاع على ثلاثة أماكن لا تعود كونها برك ترسيب لالتقاط المواد الصلبة، وتعاني من أزمة توفّر الكهرباء، كما أنّ جزءاً من مياه الصرف يجري طرحه في وادي غزة، حيث تشكل بركة على الشاطئ البحر، تتكاثر فيها الحشرات وتعدّ مصدراً لانبعاث الروائح الكريهة. وفي مطلع 2021، جرى تشغيل محطة معالجة جديدة لمياه الصرف الصحي للتحفّيز من مشكلة التلوّث، بتمويل من الحكومة الألمانية.

وعلاوياً تُطرح المنصرفات الصناعية في القطاع من دون أي معالجة، مما يتسبب بتلوّث التربة والمياه الجوفية، وكذلك مياه البحر. وتشتمل المنصرفات عن صناعات وورشات مختلفة، أهمها دباعة الجلود وعصر الزيتون وصباغة الإقمشة وتصليح السيارات. وتحتوي



نفايات قرب بركة من المياه الملوثة في غزة نتيجة الفيضانات في نوفمبر الماضي (أ.ف.ب)

ورغم أنّ المياه الجوفية في هذه المناطق تتميز بنوعية مياه قليلة الملوحة نسبياً، فإنها تحتوي على نسب مرتفعة من النترات نتيجة تلوّثها بمياه الصرف الصحي المخسرة عبر الكنتان الرملية، لا سيما أنّ معظم المناطق السكنية وشبكات الصرف الصحي في القطاع تقع ضمن هذه المناطق. وتوجد طبقات من الضخار قليل النفاذية أسفل الطبقات الحاملة للمياه في الخزّان الساحلي. وتُعتبر هذه الطبقات صفاء غير منتجة للمياه نهائياً، مما يجعل الخزّان الساحلي هو المصدر الوحيد عملياً للمياه في قطاع غزة حيث يتم الاعتماد عليه لتلبية جميع الاحتياجات المائية.

وتوجد عدة مصادر لتلوّث المياه في قطاع غزة، أهمها: الصرف الصحي غير المعالج، ومنصرفات الأراضي الزراعية التي تحمل الأسمدة والمبيدات الكيميائية، والرشح من مكبات النفايات العشوائية، والمنصرفات الصناعية. وتغطي شبكات الصرف الصحي في قطاع غزة 78 في المائة من المساكن، في حين تستخدم المساكن المتبقية خزانات صرف أو حفراً تغفّنها بسبب ترشح منها المياه العادمة إلى

المناطق الغربية على طول الشريط الساحلي. وفي أجزاء كبيرة من المناطق الشمالية والجنوبية من قطاع غزة توجد كتبان رملية بسمك 20 إلى 30 متراً ذات نفاذية عالية تسمح بتسرّب المياه السطحية عبرها، مما أدى على مر السنين إلى تكوين طبقات من المياه الجوفية العذبة. وفي المقابل، تسمح نفاذية هذه الكنتان برشح وتسرب مياه الصرف الصحي السطحية والمنصرفة الملوثة الأخرى إلى

المياه والصرف الصحي ومحطة الطاقة في القطاع، إلى جانب نقص التغذية بالكهرباء. وتبيع إسرائيل جزءاً محدوداً من المياه للفلسطينيين في غزة، وفيما تنقل المياه من شمال الأراضي التي تسيطر عليها إلى جنوبها، لا يُسمح للفلسطينيين بنقل المياه من الضفة الغربية إلى غزة. كما تتعرض المياه السطحية الجوفية في قطاع غزة لعوامل ضغط مختلفة. ونظراً لكون طوبوغرافية القطاع شبه مستوية مع اختلاف بسيط في التضاريس، ومع قلة الأمطار نسبياً، فإن المياه السطحية تُشكّل نسبة ضئيلة من الموارد المائية. وتوجد في قطاع غزة ثلاثة آودية رئيسية، بما فيها وادي بيت حانون الذي يعبر الجزء الشمالي من القطاع، ويُعتبر من الآودية الجافة في أغلب السنوات، ولذلك توجد تعديلات واضحة على مجراه. وكذلك وادي غزة، الذي يقع في جنوب المدينة ويمتد حوضه السابك شرقاً خارج القطاع حتى جبال الخليل، ويصل تدفق المياه عبره في السنوات المطيرة إلى نحو 20 مليون متر مكعب سنوياً. ولكن تحجّر إسرائيل التدفق الطبيعي لمياه الوادي إلى قطاع غزة من خلال إنشاء عدة مصدات لتجميع المياه السطحية واستخدامها في مشاريع زراعية أو صناعية، مما يجعل الوادي جافاً معظم السنوات، باستثناء تلك التي

ملوثات تتسرّب إلى المياه الجوفية

توجد عدة مصادر لتلوّث المياه في قطاع غزة، أهمها: الصرف الصحي غير المعالج، ومنصرفات الأراضي الزراعية التي تحمل الأسمدة والمبيدات الكيميائية، والرشح من مكبات النفايات العشوائية، والمنصرفات الصناعية. وتغطي شبكات الصرف الصحي في قطاع غزة 78 في المائة من المساكن، في حين تستخدم المساكن المتبقية خزانات صرف أو حفراً تغفّنها بسبب ترشح منها المياه العادمة إلى

المناطق الغربية على طول الشريط الساحلي. وفي أجزاء كبيرة من المناطق الشمالية والجنوبية من قطاع غزة توجد كتبان رملية بسمك 20 إلى 30 متراً ذات نفاذية عالية تسمح بتسرّب المياه السطحية عبرها، مما أدى على مر السنين إلى تكوين طبقات من المياه الجوفية العذبة. وفي المقابل، تسمح نفاذية هذه الكنتان برشح وتسرب مياه الصرف الصحي السطحية والمنصرفة الملوثة الأخرى إلى

المناطق الغربية على طول الشريط الساحلي. وفي أجزاء كبيرة من المناطق الشمالية والجنوبية من قطاع غزة توجد كتبان رملية بسمك 20 إلى 30 متراً ذات نفاذية عالية تسمح بتسرّب المياه السطحية عبرها، مما أدى على مر السنين إلى تكوين طبقات من المياه الجوفية العذبة. وفي المقابل، تسمح نفاذية هذه الكنتان برشح وتسرب مياه الصرف الصحي السطحية والمنصرفة الملوثة الأخرى إلى

خفض الانبعاثات وتحديات المناخ... أبرز قضايا العام



الطاقة المتجددة وإزالة الكربون، مما يساعد في خفض انبعاثات الولايات المتحدة بنحو 40 في المائة بنهاية العقد الحالي مقارنة بمستويات 2005.

أميركان ساينستس

عرضت «أميركان ساينستس (American Scientist)» تأثير تغير المناخ في تسارع دورة الماء في الطبيعة، عبر الغلاف الجوي والجريان السطحي وتحت الأرض. وترتبط شدة دورة الماء، وهي مجموع الهطول المطري والتبخّر خلال فترة زمنية محددة، بتغذية المياه الجوفية. وتؤدي الزيادة في هطول الأمطار إلى تكثيف دورة الماء في الطبيعة وإعادة تغذية المياه الجوفية، بينما يمثل التبخر المرتفع وانخفاض هطول الأمطار تهديداً لاستدامة الموارد المائية. وتظهر الأبحاث أن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري تكثّف دورة الماء، وتتسبب في زيادة درجة الحرارة العالمية، وتؤثر في العمليات الهيدرولوجية الأولية. وتختلف معدلات دورة الماء باختلاف المناطق المناخية، مما يتسبب في تغيّرات غير متساوية في المياه حول العالم.

كندليان جيوجرافيك

ناقشت «كندليان جيوجرافيك (Canadian Geographic)» تقنيات احتجاز الكربون والمصاعب التي تعترض تطبيقها. ويشير احتجاز الكربون إلى مجموعة من التقنيات التي تلتقط ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي مباشرة أو من مصادر عالية الانبعاثات مثل المنشآت الصناعية ومحطات الطاقة. وبينما تبلغ كمية الانبعاثات السنوية التي يطلقها العالم ما بين 35 و40 مليار طن من الكربون، يتم حالياً احتجاز نحو 0,1 في المائة فقط من هذه الانبعاثات، في حين يتطلب الوصول إلى مستويات «أمنة مناخياً» إزالة نحو تريبليون طن من ثاني أكسيد الكربون الموجود في الجو.

البيئة في مجلات الشهر

لندن: «الشرق الأوسط»

تغيّر المناخ كان القضية البيئية الأبرز التي تناولتها المجلات العلمية في أواخرها الختامية لعام 2022. ويشمل طيف تأثيرات تغيرات المناخ مخاطر كبيرة، من بينها ارتفاع منسوب البحر، الذي يهدد مناطق ساحلية بينها الإسكندرية وجاوة، وفق «ناشيونال جيوجرافيك». وأضطراب دورة الماء في الطبيعة وتهديد استدامة الموارد المائية، كما أوردت «أميركان ساينستس». وفي المقابل، اعتبرت «ساينس نيوز» أن 2022 هي سنة النصر للتشريعات المناخية التي تهدف لخفض الانبعاثات.

ناشيونال جيوجرافيك

خصصت «ناشيونال جيوجرافيك (National Geographic)» عددها الأخير لأبرز القصص المصوّرة التي عرضتها خلال سنة 2022. ومن بينها التهديرات التي تطل المناطق الساحلية في جزيرة جاوة الإندونيسية، وكانت ساحلية في هذه الجزيرة أزيلت وتحولت إلى أراض زراعية ومناطق سكنية. ونتيجة ضخ المياه الجوفية، وغوص الأراضي تحت ثقل المنشآت، وارتفاع منسوب مياه البحر نتيجة تعرض للفيضانات والغمر بمياه البحر. وبينما كانت مياه البحر تدخل المنازل في شمال جاوة خلال أشهر الربيع والصيد، بمعدل 6 إلى 8 ساعات يومياً، أصبحت الفيضانات خلال السنتين الماضيتين تحصل في جميع المواسم على نحو غير متوقّ.

نيو ساينستس

مع وصول تعداد البشر إلى

البعوض الغازي، من دون رادع، 126 مليون شخص يخاطر الإصابة بالملاريا في أفريقيا.

ساينستك أميركان

خصّصت «ساينستك أميركان (Scientific American)» ملف عددها الأخير لمجموعة من المقالات حول الجاهزية لمواجهة الأوبئة. وتشرّ تقارير إلى أن تسببت حتى الآن وبؤفة نحو 17 مليون شخص، ومن المتوقع أن تصل أضرار الاقتصاد العالمي تحت وطأتها إلى 12,5 تريبليون دولار بحلول 2024. ولتجنّب حدث كهذا، وتحمي البشر، يجب على البلدان التأكد من استعدادها للتعامل بشكل أفضل مع الأوبئة. ويزداد الاهتمام أكثر فأكثر بالأوبئة التي تنتقل من الحيوانات إلى البشر، حيث ظهرت غالبية الأوبئة في العقود الأخيرة بهذه الطريقة. ويمكن أن تساعد النمذجة المناخية في توقع ماهية

العامل المرضي التالي، وتحديد مناطق تفشي الأمراض المعدية.

بي بي سي ساينس فوكاس

اعتبرت «ساينس نيوز (Science News)» أن 2022 هي سنة النصر للتشريعات المناخية. وكانت كاليفورنيا ولايات أخرى أعلنت خططاً للتحلّل التدريجي من السيارات التي تعمل بالبنزين بحلول سنة 2035، وصادقت الولايات المتحدة على معاهدة دولية لخفض إنتاج الهيدروفلوروكربون المضرة بطبقة الأوزون، وأحد مسببات الاحتباس الحراري المستخدم في أجهزة التبريد، كما وضع الاتحاد الأوروبي اللسمات الأخيرة على خطته لخفض انبعاثات غازات الدفيئة بنسبة 55 في المائة، مقارنة بمستويات التسعينات بحلول 2030. أما أبرز التشريعات المناخية، وفق المجلة، فهو قانون «خفض التضخم الأميركي» الذي يلحق 369 مليار دولار في تسريع الاعتماد على مصادر

في الجو، بدلاً من الاعتماد فقط

شعارها... «الابتكار والطهي بحب»

أسماء درويش من الهندسة المعمارية إلى هندسة الطعام على طريقها الخاصة

القاهرة، نادية عبد الحليم

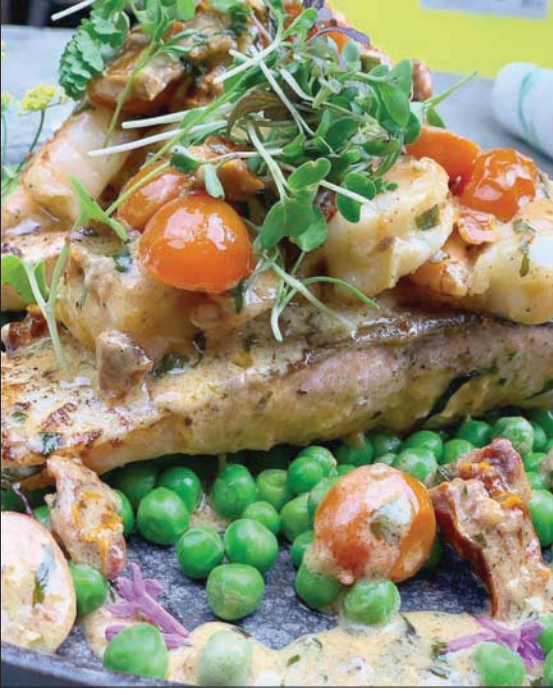
تستخرجه من الصدف تقوم بتسويته بطريقة مختلفة، ومن ثم تعود لتضعه في الصدف مرة أخرى مع عمل طمقة مقرمشة من مكونات عديدة منها الجبن والبقسماط ويتم تقديمه كطبق جانبي أتيق على حد وصفها. أما إذا كنت لا ترحب بشورية الجمبيري إلا تلك الممتزجة بالكريمة، فإنك تحتاج لأن تتعرف على طريقة شيف أسماء فلربما تغير رأيك، وتجربها بالخضراوات والطماطم لتستمتع بال مذاق القوي الأصلي للجمبيري من دون سلب الكريمة بطولية الحساء منه، وتقول: «عندما أطبخ لا أكره ما قدمه غيري».

وتعتمد الشيف المصرية، شعارا على حسابها: «الطهي بحب الأم، وشغف الشيف». وتضيف: «الحب يكسب الحياة مذاقا خاصا، وهكذا يفعل مع الطعام أيضا»، وتربط درويش في تقديمها للوصفات بين الطعام والحياة والمواقف والتذكيرات.

على سيديل المثال، حين قامت بتقديم سلطة البنجر مع البرتقال فقد وصفتها بالصديقين المتناغمين، لتستدعي أياما لا تُنسى من الصداقات الجميلة، تقول: «لا أحب تقديم محتوى جاف خال من المشاعر والحياة، وكانني في مهمة رسمية أو مجرد أداء واجب»، فذلك يجعل الملل يتسرب إلى المتابعين، لذلك أحرص أن تأتي وصفاتي مطعمة بلمسات إنسانية بسيطة».

وترى الشيف أن «القدرة على إنجاز أطباق شهية في أقل وقت يقتضي التزود بمعايير الكفاءة وتعامل المرء في مطبخه بحرفية الشيف». وتشرح: «بمعنى اتباع بعض الأمور المهمة مثل التحضيرات المسبقة قبل الطهي بيوم، وترتيب المكونات في المطبخ لسهولة الوصول إليها، والحرص على أسس السلامة، وقد يكون الغريب بالنسبة للبعض أن يعرفوا أن في مقدمة هذه الأسس استخدام سكاكين حامية والإبتعاد عن السكاكين الباردة؛ لأنها تؤدي استخدامها أكثر».

وتلفت إلى أنه من الضروري كذلك معرفة القواعد الصحية للتخزين والتقطيع، إذ يتوقف عليها تمتع الطعام بالمذاق المميز واحتفاظه بفوائده الصحية.



البساطة والأناقة في طبق واحد



سجق شرقي بصوص الزبادي... مزيج مصري لبناني



أكواب سلطة الرنجة المكسيكية

زادت، زاد معها متعة المذاق المميز للأكلة، وتستطيع أن تجيد من خلال شرحها تحضير هذه الصوصات لتخلطها مع السمك أو الجمبيري إلى أن تستقر في النهاية فوق طبق أرز الصبابة أو تناولها مع نوع الخبز المفضل لديك.

وتضيف: «أحب طهي الأكلات البحرية لأنها تسمح بالابتكار والتجديد». وترد: «المصريون في الغالب حين يطهونها فإنهم يكرهون وصفات أعدادهم نفسها منذ عشرات السنين»، وبالتالي «تجد لديهم طرقا مكررة ومحفوظة ومتوارثة في إعداد السي فود».

وتتابع: «من وجهة نظر الكثيرين يكفي إضافة الثوم والكمون والليمون كي تحصل على وجبة سمك، لكن ذلك خطأ كبير»، وتوضح: «عالم السي فود مليء بكل جديد ولذيذ من الوصفات، بعضها مبتكر، وبعضها مستلهم من مختلف مطابخ العالم خاصة المطبخ الآسيوي».

على سيديل المثال ترفض أسماء، الاكتفاء بطريقة تحضير بلح البحر في مصر باستخدام الكرفس مع تسويته على البخار وفق الطريقة التقليدية المعتادة، لتقدمه لمتابعيها محشوا، فبعد أن



الحواوشي على طريقة الشيف درويش

بلح البحر والإستاكوزا وأصابع الكابوريا، حتى الشوربات والمقلبات الساخنة والباردة. إذ تأخذك عند زيارة مدونتها في جولة بين أرجاء عالم «السي فود»، وتقدم لك حتى أسرار الصوصات المستخدمة في طهي المأكولات البحرية التي كلما

وتقديم محتوى متخصص بشكل احترافي، وهو ما ترجمه إلى دراستها وعملها في مجال الهندسة المعمارية والتصميم. تقول: «تخرجت في كلية الهندسة جامعة عين شمس قبل التحاقني بالأكاديمية، وكان لذلك بالغ الأثر على ترتيب أفكارى ومراعاة

المقترنة بالصلصات اللذيذة والغنية بالفوائد الغذائية. كما تضم قائمة الأطباق لدى الشيف تاكوزا السالمون مع درسينج الأفوكادو، أو سالمون ستيك بصوص التريباكي والزنجبيل إلى

تقديم طعام حلو المذاق، مميز التسيق، ومبتكر في طريقته». ومن وصفاتها الدجاج المشوي والمقلية المقرمشة بالتبيلة السحرية مرورا بالكفتة المغسمة بالصلصة الحمراء المرذانة بالقدونس، وصولاً إلى مجموعة متنوعة من الخضراوات الملونة

وساعد أسماء درويش على تحقيق هذا الشراء الشديد من الوصفات والمذاقات التحاقها فور تخرجها باكاديمية إعداد الطهاة المصريين» بأحد الفنادق الكبرى بمصر، حيث ظلت تتنقل من قسم إلى آخر لتكتسب خبرات متنوعة ومعلومات غزيرة عن فنون الطبخ.

لكن لم يكن ذلك هو المؤثر الوحيد في مشوارها في عالم الطهي، فعندما تتابع مدونتها ستوقفك دقة وصفاتها، إضافة إلى مهارتها في تصوير الطعام،



تاكوزا السالمون مع درسينج الأفوكادو

قصة دخول المطبخ الإيطالي العاصمة اللبنانية منذ القرن الثامن عشر

«مستر باتيستا»... صاحب أول مطعم وفندق في بيروت

«بوتشيا» و«دي فارينا» و«مارينيل»، وغيرها المنتشرة في أحياء بيروت، ومن المطاعم التي تشكل عنوانا يستحق تجربة المذاق الإيطالي فيه «ماريو إند ماريو» و«تافولينا» في منطقة مار مخايل.

مطعم «ماريو إند ماريو»

يتميز هذا المطعم بتقديمه الأطباق الإيطالية التقليدية والمحضرة بمكونات طازجة. ومن أشهرها «سباغيتي الأنا» التي تحضر مع ثلاثة أنواع من البندورة، وتؤلف الصلصة الخاصة بها. فمع البندورة المشوية وأخرى الجافة والثالثة الطازجة والمطبوخة من الحديقة ستذوق أشهى طبق معرونة يحضر محليا. ومن الأطباق الأخرى المشهور بها هذا المطعم «زوكيني مقرمشة» (قطع كوسة مقلية) و«بينيه أرابياتا» و«تالياتيلي بولونيزي» وغيرها. كما يحضر أنواع سلطات معروفة في المطبخ الإيطالي منها جبن «موزاريللا دي بوفولا».

مطعم «تافولينا»

يتميز هذا المطعم بدفع الجلسة، فيسعر الزبون وكأنه يتناول الطعام في منزله. يشتهر بأطباقه الإيطالية من سلطات وباسقا ولحوم باردة وأخرى مطبوة مع صلصات لذيذة. ومن أطباقه الشهيرة «كارياتشيو دي سانزو» و«كلمساري الأ غريغليا» و«تيشوكي رومانيسكا» و«بروشيتي بومادوري أي بازيليكو».



«زوكيني» كوسة مقلية على الطريقة الإيطالية

أطيب وأهم الأطباق الإيطالية المشهورة. وكانت الباختران تشهدان مرتين في كل سنة حفلات تعرف بـ«أسوع المطبخ الإيطالي». وتجرى الأحداث في فندق «سان جورج». وهو من الأقدم في لبنان وبني في أواخر العشرينات. وكان اللبنانيون الأثرياء يتهافون عليه في هاتين المناسبتين لتذوق أطباق إيطالية أصيلة.

دليلك إلى أهم المطاعم الإيطالية في بيروت

خلال احتفالية «أسبوع المطبخ الإيطالي» في نسخته السابعة، التي أقيمت في لبنان أخيراً بتنظيم من السفارة الإيطالية، تم إدراج أسماء 12 مطعماً تقدم أطباقاً من المطبخ الإيطالي، وقد اعتمدتها السفارة باعتبارها شركاء لها في هذا الحدث، ومن بينها «أبنتيو» و«تافولينا» و«أفنتي»

نلامسها اليوم». ويتابع حداد لـ«الشرق الأوسط»: «كنت أحب تناول أطباق (الباستا) و(الريزوتو)، وكانت تلك المطاعم وبينها (كوفاديس) مشهورة بأصناف اللحوم الباردة التي تقدمها». ويتابع: «وجد في تلك الحقبة نوع من المعرونة متفوق من وسطها تنتجها مصانع غدير في لبنان. كانت المعرونة رائجة كثيراً وتحضرها ربان المنازل تحت عنوان (معرونة بالحليب). وعلما بعد ذلك أن هذا النوع اسمه (بوكاتيني) وبالإيطالية، ويتم تناوله مع صلصة خاصة تعتمد على الطماطم».

أما أشهر المطابخ الإيطالية المنتقلة بين بيروت ونابولي وجنوا، وكانت توجد على باخرتي «إسبيريلا» و«أورونسيا». كانت تنظم رحلات أسبوعية بين بيروت والمدن الإيطالية الأربعة الذكر. وكان البلاخون إيطاليين ويحضرون



«سباغيتي بولونيزي» باللحم المفروم وصلصة الطماطم

«بوبا» في منطقة الروشة، وقد اشتهر في السبعينات. وكانت البيززا الطبق الوحيد الذي يقدمه على لائحته بأكثر من طعم، بينما يخيرك آخرون عن غيره أكثر حداثة مثل «سكوزي» في منزل قردان، والذي تأسس في أوائل التسعينات. واتي مطاعم جديدة مثل «أبنتيو» و«تافولينا» لتشكل مقصداً للأطباق الإيطالية اللذيذة، والتي يتفنن بها الطباخة الإيطاليون الذين يحضرونها. يعد ماريو حداد من الدواقة في الطعام، وهو رجل أعمال معروف في لبنان. ويسري لـ«الشرق الأوسط» تذكياته مع أطباق الإيطالية منذ كان تلميذاً في المدرسة: «لقد كنت وزملائي نؤد بعض المال كي نقصد واحداً من المطاعم الإيطالية المعروفة في بيروت في تلك الحقبة، أي في الخمسينات. وكانت الأطباق لا تزال تطبخها النخبة القروية الإيطالية بعيداً عن الحداثة التي

العجينة المسطحة تخبز على الطب كخبز عادي يضاف إليه السكر ويعرف بـ«مطماح». ومن ثم تطورت مكونات هذه العجينة لتتحول إلى منقوشة متعددة النكهات الشهية. ولا يستبعد ماريو حداد، أحد الدواقة المعروفين في لبنان والملمين بالمطبخ الإيطالي، هذه الفكرة. ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «قد تكون هذه المعلومة صحيحة، ولكن لا شيء مؤكداً في هذا الخصوص. وبرأي أن اللبنانيين في بيروت في تلك الحقبة، أي في الخمسينات، لم يكونوا هم من حملوا معهم مكونات هذه العجينة وكيفية تحضيرها من لبنان إلى إيطاليا. فالمنقوشة مع الصعتر أو الكشك واللحم مع البنية، تنتمي إلى لائحة أولى الأكلات القروية التي كانت تحضرها ربان المنازل لأفراد عائلاتها من المونة التي تصنعها بنفسها. وكانت هذه

تذكريات مع المطبخ الإيطالي

يتذكر اللبنانيون، من أجيال مختلفة، أسماء مطاعم إيطالية كانوا يرافقون آهاليهم إليها. فبينهم من لا ينسى طبق البيززا الذي كانت تحضره محلات



البيززا في مطعم «تافولينا»

المنقوشة أقدم أم البيززا؟

في عام 1780 أطلت برأسها أول بيززا في العالم على يد الطباخ رافاييل إسبوزيتو في مدينة نابولي الإيطالية. وأطلق عليها اسم «مارغريتا» تيمناً بالملكة مارغريت الإيطالية، والتي كانت معجبة بنكهات أطباقه. أما في لبنان فلا يوجد تاريخ رسمي لولادة المنقوشة، لا سيما أن هذا النوع من الخبز كانت تصنعه ربان المنازل في القرى منذ مئات السنين. لدرجة أن بعض الطباخين يعتقدون بأن الإيطاليين هم من حملوا معهم مكونات هذه العجينة وكيفية تحضيرها من لبنان إلى إيطاليا. فالمنقوشة مع الصعتر أو الكشك واللحم مع البنية، تنتمي إلى لائحة أولى الأكلات القروية التي كانت تحضرها ربان المنازل لأفراد عائلاتها من المونة التي تصنعها بنفسها. وكانت هذه

في منطقة ميناء الحصن بالقرب من فندق «فينيسيا» اليوم.

بعد ذلك راجت المطاعم الإيطالية، حيث انتشرت في بيروت في حقبة الستينات والسبعينات. وبعد تطور هذا المطبخ وملاسته الحداثة في التسعينات انتشر بشكل أكبر في مناطق بيروتية وحتى في بعض فنادقها الفخمة. يصل اليوم عدد المطاعم الإيطالية في بيروت ما بين 25 و30 مطعماً من دون ذكر المحلات المعروفة باسم «Pizzeria». فهذه الأخيرة تحضر بشكل واسع في كل المناطق اللبنانية من الجنوب إلى الشمال، ولكن لا يمكن تعدادها ضمن مجموعة المطاعم الإيطالية الراقية التي تقدم الأطباق على أصولها. فهي تميل أكثر نحو الطبق التجاري، وأحياناً لا تمتط طبق البيززا الإيطالي الأصيل بأي علاقة.

بيروت، فيضيا حداد

يرتبط لبنان ارتباطاً وثيقاً بإيطاليا عن طريق الفن والثقافة، وكذلك من حيث التبادل التجاري بين البلدين. كما أن للمطبخ الإيطالي عشاقه من اللبنانيين الذين يجدون في تناول أطباقه متعة لا تشبه غيرها. فبدأ من قهوة الإسبريسو مروراً بالسباغيتي (المعرونة) وصولاً إلى أطباق البيززا، فهي عناصر تشكل أواصر هذه العلاقة. كما أن تحضير الأطباق الإيطالية يعد من الأسهل لربة المنزل أو لهواة الطبخ الرجال.

فالباسستا على أنواعها تشكل وحدها لائحة من الأطباق المشهورة في كل بيت لبناني، ويستسهل تحضيرها.

دخول المطبخ الإيطالي بيروت منذ القرن الثامن عشر

خلال الاحتفال بـ«أسبوع المطبخ الإيطالي» في لبنان، ذكرت سفيرة إيطاليا نيكولينا بومبارديري ضمن الكلمة التي ألقاها يوم افتتاح هذا الحدث، معلومة لغت الجميع، فقد أكدت أن لبنان شهد افتتاح أول فنادقه على يد رجل إيطالي عرف باسم «مستر باتيستا». كان ذلك في عام 1849 عندما افتتح فندقه في بيروت، وخصص فيه مطعماً يقدم الأكلات الإيطالية وفي الخمسينات شهدت بيروت فورة مطاعم إيطالية توزعت على مختلف أحيائها المعروفة. فكان الإيطاليون الذين يقفون في لبنان، بحكم مهنتهم، أصحاب هذه المبادرات. فقد افتتح مطاعم عدة، ومن أشهرها (222)، و«كوفاديس»

تجلت في التشكيل بالحرف وأعمال التركيب والغرافيتي

من التبيين إلى التبليغ: الكتابة في الفن المعاصر



يمكن التمييز ضمن جدلية التبيين والتبليغ بين مستويات عديدة القائمة على وضع الحرف والكلمة أهمها متصل بأعمال التركيب

لصمد المشاهد برغبتها في خدش الصفاء الصباغي وتلوينه. حيث لا يمكن النظر لأعمال الغرافيتي المتمركزة حول أفكار العدل والحق والثورة والحرية بوصفها كياناً ذات جمالية مجردة، وإلا لما كان ثمة تاريخ للجداريات بهذا الرصيد الممتد، منذ الأساطورية القديمة إلى العقائد السياسية الحديثة والمعاصرة، حيث يبدو المكتوب مدمجاً في رغبة تخليد الأثر المرئي الصاعق والحاد.

في جدار عمومي بمدينة «براغ» يحمل عنوان: «جون لينون وول»، تتراكب طبقات الألوان على نحو عشوائي، الأخضر والأصفر والأبيض والأسود والبنّي يتعلق الأمر بنزعة «فن الشارع» من جداريات و«غرافيتي»، إلى دمج التشكيل الحرفي باستراتيجيات التلطخ الاحتجاجي، حيث يقذف القول معناه المباشر إلى ظاهره التشويشي للمكتوب على السند الملوك لتغير. إن الكتابة في المتصل مرامي التصوير هنا، تشكل جزءاً من مرامي عنف التبيين، وفي هذا السياق تحديداً يمكن أن نرى أعمال الغرافيتي، التلقائية، والمؤقتة، بوصفها النموذج النقيض، في حين الكتابة بالبصري، لغفوم الأسلوب الاستشراقي المتصل بالمخونات والتجهيزات المثبتة في الفئات المدنية، بقصد البقاء والخلود. إنه فن المظاهرات والانتفاضات والاحتجاج، وهو فن اللحظة، الذي يبقى مقترناً بها، ويتحول لشاهد أو ذكرى، إن لم يتم محوه أو طلاؤه باعتباره تجسيداً لريز تعبيري، مقترن بوعي فنانتي الشكر (المعلمين والمجهولين)، ممن يسكن وعيهم وخيالهم الرغبة في تمثيل الغائبين وإسعاد صوتهن للسلطة وإزعاجها، وذلك يجعل المكتوب يقول ويحجب في آن، ويرمي

إلى المال بما هو حسيلة حتمية دالة لا تحتاج إلى تبيين. فاللوحة في هذا المنظور أشبه ما تكون بالجدار، ومحتواها ينظر إلى خريشات العابرين المجهولين، الناقصة والمعتمة والعشوائية، إذ لا يكون القصد منها تبليغ معني، وإنما تشكيل صورة وتكدير بياض وتخليد أثر، وما بين تفاصيل ذلك رصداً لإيقاع التلاشي والانمحاء، حيث لا يبقى المكتوب دالاً بمعناه وإنما بمبناه المرئي والمحسوس، والمنذور للقاء.

وفي مستوى مغاير لجدل التبيين والتبليغ بين المكتوب والبصري في أعمال الفن المعاصر يتعلق الأمر بنزعة «فن الشارع» من جداريات و«غرافيتي»، إلى دمج التشكيل الحرفي باستراتيجيات التلطخ الاحتجاجي، حيث يقذف القول معناه المباشر إلى ظاهره التشويشي للمكتوب على السند الملوك لتغير. إن الكتابة في المتصل مرامي التصوير هنا، تشكل جزءاً من مرامي عنف التبيين، وفي هذا السياق تحديداً يمكن أن نرى أعمال الغرافيتي، التلقائية، والمؤقتة، بوصفها النموذج النقيض، في حين الكتابة بالبصري، لغفوم الأسلوب الاستشراقي المتصل بالمخونات والتجهيزات المثبتة في الفئات المدنية، بقصد البقاء والخلود. إنه فن المظاهرات والانتفاضات والاحتجاج، وهو فن اللحظة، الذي يبقى مقترناً بها، ويتحول لشاهد أو ذكرى، إن لم يتم محوه أو طلاؤه باعتباره تجسيداً لريز تعبيري، مقترن بوعي فنانتي الشكر (المعلمين والمجهولين)، ممن يسكن وعيهم وخيالهم الرغبة في تمثيل الغائبين وإسعاد صوتهن للسلطة وإزعاجها، وذلك يجعل المكتوب يقول ويحجب في آن، ويرمي



يمكن التمييز ضمن جدلية التبيين والتبليغ بين مستويات عديدة القائمة على وضع الحرف والكلمة أهمها متصل بأعمال التركيب

بطريقة الأطفال وطلاب المدارس وأنصاف المثقفين، أكثر من أن يكتبه بطريقة مكنية الطباعة، أو «الخطاط».

في عمل لشاكر حسن آل سعيد بالبعد الواحد للحرف، الذي لا يتجلى في التداولي - الكتابي، خارج التعبير الفني للوحات، إلا في الفعل التلقائي لعمل اليد غير المدربة ولا المنظمة، والتي يعكس تخطيطها إحساساً بالدوال، بقدر الخفاء والتجلي، سيروية ترتقي من عمق شجي إلى تسطير، على خلفية تدرج في مقامات اللون البني من القاعدة الداكنة إلى الأعلى الفاتح، مع تنوع في الحواف

للعلامة: لحرفي الرء والبدال، صفراء، ومن واجهة أخرى تفاصيل من علامة «كوكا كولا»، على سطح مكتنف بالتشوهات الزنكية المضغوطة، يتعلق الأمر بسدادات زجاجات المشروبات الغازية، المكتسحة للفضاءات العمومية، تبدو الكتلة في وضع تداخل عضوي ولوني متماهيا ومتوحداً، يقضي إلى إنتاج مكعب متداخل، تتنفي حوافه وتنكمش صيغها اللونية في العمق الفضي للمعدن. ثمة إسحاء بانتهاء الصلاحية والتلاشي للشيء والحرف المطبوع على حد سواء، وانغماسها معا في لعبة إعادة التكوين، فالقول في النهاية ليس إلا إعادة تدوير للحروف والكلمات والجمل منتبهة للصلحية في استعمالها الحرفي، على نحو مستمر.

وفي منحوتات وتجهيزات أخرى متباينة الأحجام والصيغ، قادت من المعدن أو من الورق، تطرف المفردات في الغالب على نحو ناقص أو ملغول أو منتظر، لتقول ما انقطع وفصل من منبته وتنتشير السؤال عن تكوينها الجديد، أي خروجها من الاستعمال إلى التعبير الفني، في إحدى تلك المنحوتات، بعنوان «ريكار» لبيادانتشيني بيتر حرفا الرء والبدال الأصفران يعلوهما مثلث - هرم باللون نفسه على خلفية زرقاء مخفوفة بالأصفر المتضائل في عمق انثناءات الزنك في واجهة المستطيل الواقف، المشاهد لا يميز إلا أنها نثار الكلية ينهض على طبقات وأقدع، بيد أنها باتت كتلة لا تنطوي إلا على مادتها الخارجية، فتحتلي الكتابة ومكوناً لهيئته، قد تنحني بشكل تدريجي، بيد أنها تصمد طويلاً وتحفظ بأثرها الظاهر؛ التبيين هنا لا ينهض بغير ما تضمن

مثنوية الكلمة الدالة على المشروب الغازي «طونيك»، على خلفية صفراء، ومن واجهة أخرى تفاصيل من علامة «كوكا كولا»، على سطح مكتنف بالتشوهات الزنكية المضغوطة، يتعلق الأمر بسدادات زجاجات المشروبات الغازية، المكتسحة للفضاءات العمومية، تبدو الكتلة في وضع تداخل عضوي ولوني متماهيا ومتوحداً، يقضي إلى إنتاج مكعب متداخل، تتنفي حوافه وتنكمش صيغها اللونية في العمق الفضي للمعدن. ثمة إسحاء بانتهاء الصلاحية والتلاشي للشيء والحرف المطبوع على حد سواء، وانغماسها معا في لعبة إعادة التكوين، فالقول في النهاية ليس إلا إعادة تدوير للحروف والكلمات والجمل منتبهة للصلحية في استعمالها الحرفي، على نحو مستمر.

وفي منحوتات وتجهيزات أخرى متباينة الأحجام والصيغ، قادت من المعدن أو من الورق، تطرف المفردات في الغالب على نحو ناقص أو ملغول أو منتظر، لتقول ما انقطع وفصل من منبته وتنتشير السؤال عن تكوينها الجديد، أي خروجها من الاستعمال إلى التعبير الفني، في إحدى تلك المنحوتات، بعنوان «ريكار» لبيادانتشيني بيتر حرفا الرء والبدال الأصفران يعلوهما مثلث - هرم باللون نفسه على خلفية زرقاء مخفوفة بالأصفر المتضائل في عمق انثناءات الزنك في واجهة المستطيل الواقف، المشاهد لا يميز إلا أنها نثار الكلية ينهض على طبقات وأقدع، بيد أنها باتت كتلة لا تنطوي إلا على مادتها الخارجية، فتحتلي الكتابة ومكوناً لهيئته، قد تنحني بشكل تدريجي، بيد أنها تصمد طويلاً وتحفظ بأثرها الظاهر؛ التبيين هنا لا ينهض بغير ما تضمن

مثنوية الكلمة الدالة على المشروب الغازي «طونيك»، على خلفية صفراء، ومن واجهة أخرى تفاصيل من علامة «كوكا كولا»، على سطح مكتنف بالتشوهات الزنكية المضغوطة، يتعلق الأمر بسدادات زجاجات المشروبات الغازية، المكتسحة للفضاءات العمومية، تبدو الكتلة في وضع تداخل عضوي ولوني متماهيا ومتوحداً، يقضي إلى إنتاج مكعب متداخل، تتنفي حوافه وتنكمش صيغها اللونية في العمق الفضي للمعدن. ثمة إسحاء بانتهاء الصلاحية والتلاشي للشيء والحرف المطبوع على حد سواء، وانغماسها معا في لعبة إعادة التكوين، فالقول في النهاية ليس إلا إعادة تدوير للحروف والكلمات والجمل منتبهة للصلحية في استعمالها الحرفي، على نحو مستمر.

وفي منحوتات وتجهيزات أخرى متباينة الأحجام والصيغ، قادت من المعدن أو من الورق، تطرف المفردات في الغالب على نحو ناقص أو ملغول أو منتظر، لتقول ما انقطع وفصل من منبته وتنتشير السؤال عن تكوينها الجديد، أي خروجها من الاستعمال إلى التعبير الفني، في إحدى تلك المنحوتات، بعنوان «ريكار» لبيادانتشيني بيتر حرفا الرء والبدال الأصفران يعلوهما مثلث - هرم باللون نفسه على خلفية زرقاء مخفوفة بالأصفر المتضائل في عمق انثناءات الزنك في واجهة المستطيل الواقف، المشاهد لا يميز إلا أنها نثار الكلية ينهض على طبقات وأقدع، بيد أنها باتت كتلة لا تنطوي إلا على مادتها الخارجية، فتحتلي الكتابة ومكوناً لهيئته، قد تنحني بشكل تدريجي، بيد أنها تصمد طويلاً وتحفظ بأثرها الظاهر؛ التبيين هنا لا ينهض بغير ما تضمن

مثنوية الكلمة الدالة على المشروب الغازي «طونيك»، على خلفية صفراء، ومن واجهة أخرى تفاصيل من علامة «كوكا كولا»، على سطح مكتنف بالتشوهات الزنكية المضغوطة، يتعلق الأمر بسدادات زجاجات المشروبات الغازية، المكتسحة للفضاءات العمومية، تبدو الكتلة في وضع تداخل عضوي ولوني متماهيا ومتوحداً، يقضي إلى إنتاج مكعب متداخل، تتنفي حوافه وتنكمش صيغها اللونية في العمق الفضي للمعدن. ثمة إسحاء بانتهاء الصلاحية والتلاشي للشيء والحرف المطبوع على حد سواء، وانغماسها معا في لعبة إعادة التكوين، فالقول في النهاية ليس إلا إعادة تدوير للحروف والكلمات والجمل منتبهة للصلحية في استعمالها الحرفي، على نحو مستمر.

وفي منحوتات وتجهيزات أخرى متباينة الأحجام والصيغ، قادت من المعدن أو من الورق، تطرف المفردات في الغالب على نحو ناقص أو ملغول أو منتظر، لتقول ما انقطع وفصل من منبته وتنتشير السؤال عن تكوينها الجديد، أي خروجها من الاستعمال إلى التعبير الفني، في إحدى تلك المنحوتات، بعنوان «ريكار» لبيادانتشيني بيتر حرفا الرء والبدال الأصفران يعلوهما مثلث - هرم باللون نفسه على خلفية زرقاء مخفوفة بالأصفر المتضائل في عمق انثناءات الزنك في واجهة المستطيل الواقف، المشاهد لا يميز إلا أنها نثار الكلية ينهض على طبقات وأقدع، بيد أنها باتت كتلة لا تنطوي إلا على مادتها الخارجية، فتحتلي الكتابة ومكوناً لهيئته، قد تنحني بشكل تدريجي، بيد أنها تصمد طويلاً وتحفظ بأثرها الظاهر؛ التبيين هنا لا ينهض بغير ما تضمن

تحفي بالطبيعة ومشاهد نادرة لمصر في عشرينات القرن الماضي
الشاعرة الأوكرانية ليسيا أوكراينكا... في مختارات من شعرها ورسائلها

فقد رفعت بفخر جيبي وعيونها المغسولة بدموعي الآن ترى أكثر وضوحاً وفي قلبي هتافات ظافرة تدوي. لم يخفت هذا الألم، ولم يتوارى في المثل، ولم يذو، الأمل المفعم بحب الحياة، وهي تختار من أجل التعبير عن ذلك تعبيرات بسيطة ترتبط بالطبيعة وحركة الناس من حولها. وتقول في قصيدة «أتمنى موجة الأمل»:

وفي الحقل الفقير غير المزروع سوف أزرع الزهور الملونة
سوف أزرع الزهور في الصفيق وأسقيها بدموعي المريرة.
ولدت الشاعرة الأوكرانية ليسيا أوكراينكا عام 1871، لأم كاتبة وناشرة، وأب مثقف، انصب اهتمامه على تطوير الثقافة الأوكرانية، وعم تطوير النثر الأوكراني. وقد أتقنت عدداً من اللغات الأجنبية، بالإضافة إلى لغتها الأوكرانية الأم، ونشرت أولى مجموعاتها الشعرية «على أجنحة الأغاني»، عام 1893، وكتبت القصائد الملحمية، والمسرحية، والنثر، وبعض المقالات النقدية.

وعلى الدفوف تضرب الأحجار الصغيرة،
من هناك في الصباح الأصفر المبهج
يرقص احتفالاً بهالغناء؟
تترفرف أشياء، مثل أغصان رقيقة تدور
رافضة بسرعة شديدة...
أهؤلاء فتيات سزبات للرياح؟ أطفال
مرحون للصحراء الحزينة؟
وتتملك أوكراينكا تجربة شعرية خاصة جداً، تعود إلى روح الألم والمعاناة التي تخللت حياتها القصيرة، وفقدتها الرجل الوحيد الذي أحبته. وجرّبت قسوة رؤيتها، وهو سحّض، وسجلت فجيعتها في قصيدة سُمّتها «المسوسة» عام 1901، وقد تجلّى ذلك أيضاً في قصيدة «حزني سحابة سوداء»، حيث الحياة مجرد فواصل قصيرة بين نوبات تلواري الألم وظهوره. أو حتى مجرد استراحة قصيرة للانقطاع الأنفاس واستئناف المقاومة، وفيها تقول:

تجمع حزني في سحابة سوداء كئيب الصاغة
انتشر فيها آساي، ضرب في قلبي
وانهمرت مطراً غزيراً دموعي
ومررت تلك العاصفة العنيفة فوق
لكنها لم تكسرتني، لم تسحجني إلى الأرض

في القصيدة نفسها:
«من أين يأتي هذا الفرح؟
أتساءل ويتخيل في رأسي
أن صوتاً خفياً يهمس بأسطورة منسية،
لكن ما يسترعي الانتباه حقاً هو
احتفال أوكراينكا برياح «الخماسين»
ومثاباتها المغامرة المشاعرة. وقد رأتها شعيرة تستعيد من خلالها الصحراء
ذكرى مقتل «أوزوريس»، على يد «ست»
الشري، وتشير إلى أن «ست» مرق جسد
«أوزوريس» والقي به، لا في النخل،
وإنما في الصحراء. وليست «هبة»
الخماسين بلونها الأصفر إلا فرحاً
واحتفالاً بفعلة «ست».

وقد شُبِهُت أوكراينكا «الخماسين» في إحدى رسائلها إلى والديها،
بـ«التيفون»، وهو وحش كما يرد في
الأساطير الإغريقية، شديد الخطورة.
لكنها حين تتحدث عنها في قصيدتها
«الخماسين» تظهرها كأنها عروس
فتنتها الرخص، وقد توسّطت شرباتها
أو جواربها اللائي أخذن يرقصن
بدورهن. وتقول فيها:
«كانت عرس جنوني وحشي مفرط الفرح»
تعزف لمرحاً مثل ثاي وهي تنطلق فجأة
من سباتها الثقيل

رؤوس الباعة، والبضائع التي تستقر
فوقها، كأنها تيجان مصرية مزدوجة:
«يصوت شجي في حلالة الغناء، يمتدح
الباعة بضاعتهم
وهم يحملون بفخر حملهم الثقيل
كانت تاج يستقر فوق الرؤوس الجميلة».

تسال أوكراينكا: كيف أمكن أن
يتمتع هذا المصري بروح المرح والفرح،
على الرغم من كل ما يعانيه من الوان
الشقاء والتعاسة والظلم؟ حيث تقول

ولم يكن شعر أوكراينكا مجرد نقل الي أو فوتوغرافيا للواقع، وقد وثقة تُوْرَح لهذا الشأن أو ذاك. وقد امتلكت من السمات الأدبية والجمالية ما وضعها بين مصاف كبار الشعراء، في بلدنا وخارجها. واستطاعت في ديوانها «الربيع في مصر» أن تضع ظهر هذا في قصيدة «الفرح»، والتقطت خلالها حالة الصمت المنزوجة بالخوف التي عاينها الشعب المصري في لحظات إرهاب المستعمر الإنجليزي، تقول فيها:

«وسط الصديق وبدون مبالاة
دفد الإنجليزية قوتهم بمحادثة أصفان النيل
في تسمع مصر وترتعد.
وما إن مروا حتى خيم الصمت بدهم
كان مزلاجاً كبيراً وثقيلاً أنغل في معد
مهب».

واستطاعت في قصيدة «هبة سرية» أن تستأنس بحركة الناس والشوارع والأسواق، وتصور فيها

المصرية أوائل القرن العشرين، وميل أوساط الطبقة الرقائبة إلى احتذاء طريقة الإنجليز في الحياة، ووصفت أساليب العيشة داخل «البانسونات» والمصحات، واجتماع النّزلاء للطعام، وجولوسهم للتسليّة في المساء. كما وصفت بدقة الطرز المعمارية، ولم تنس بالطبع أن تشرّح تفاصيل من حياتها، وحالتها المرضية.

ويأتي الكتاب باعتباره الترجمة الأولى لقصائد وأثار ليسيا أوكراينكا (1871 - 1913) إلى اللغة العربية، على الرغم من أنها ترجمت إلى كثير من اللغات الأوروبية. أما زياراتها للقاهرة التي كانت لا تتجاوز أشهر معدودات كل عام، فتمخضت عن تجربة شعرية فريدة من نوعها اختصت بها مصر، سجلتها في ديوان «الربيع في مصر»، وتعكس من خلاله صورة نادرة لمصر في عشرينات القرن الماضي، وقد أتاحت لها زيارتها أن تشاهد عن قرب الحياة اليومية للشعب المصري خلال فترة الاحتلال الإنجليزي، واستطاعت أن تقدم الطبيعة المصرية من منظور الوافد الذي لم يُفسد الاعتدال خياله، وسجلت كثيراً من التفاصيل العابرة.

القاهرة، حمدي عابدين
صدر حديثاً عن دار «العين» المصرية كتاب «ليسيا أوكراينكا... مختارات من أشعارها ورسائلها» (1871 - 1913)، قدم نسخته العربية المستعربة الأوكرانية أولينا خوميتسكا، والمترجم المصري سمير مندي، وقُسم إلى جزأين، تضم «الأول» قصائد: «الخماسين»، و«تنفس الصحراء»، و«غراء»، و«ليلة عاصفة»، و«ضيف من الشمال»، و«هبة سرية»، و«حلم» من ديوان «الربيع في مصر»، وهناك أيضاً مجموعة قصائد «الحان» من ديوان «الأفكار والأحلام»، بالإضافة إلى قصائد «مترفات»، وهي: «إلى البيانو الخاص بي»، و«أيا حلمي لا تخني»، و«إن أترك كل شيء وأتي إليك»، و«إنما نفوح من رسائلك رائحة الورد».

ويضم الجزء الثاني مختارات من رسائل أوكراينكا التي بعثت بها إلى شقيقها ووالديها أثناء إقامتها في مصر، بحثاً عن علاج لمرضها الذي أصابها في العظام، وأوردت بجياتها في نهاية المطاف. ورسمت خلالها صورة تاريخية واجتماعية للحياة

النقدي على مفاهيم تهم البصري، النص الموزون، إنتاج المعنى الفراغ، تعبّر الفضاء الطباعي، مثلاً. وتتواصل الدار، ضمن برمجتها الشعرية والثقافية للشهر الحالي، الاحتفاء باللغة العربية، من خلال تظاهرة «ذاكرة شعرية»، في دورتها الرابعة، التي نَظَمَ بتسنيق مع كلية اللغة العربية بمراكش «بيت الشعر» في المغرب، وخصّصت هذه السنة للاحتفاء بذاكرة الشاعر المغربي الراحل أحمد بركات.

يُذكر أن «الجمعية العامة للأمم المتحدة» قد احتارت في هذا اليوم من عام 1973 قرارها التاريخي؛ بأن تكون اللغة العربية لغة رسمية سادسة في المنظمة. وقالت «اليونيسكو» على صفحتها بموقع «فيسبوك» إنها ستسيطر الضوء على المساهمات الغزيرة للغة العربية في إثراء النوع الثقافي واللغوي للإنسانية، فضلاً عن مساهمتها في إنتاج المعارف، حيث تنظم «اليونيسكو»، بمناسبة الاحتفال لهذا العام، سلسلة من حلقات النقاش والفعاليات الثقافية في مقر المنظمة بباريس.

إلى التجليات الرقمية والتفاعلية الراهنة اليوم، وهو ما أثر بشكل مباشر على معمارية النص الشعري. ولذلك تكفي الإشارة إلى تجربة الشاعر أحمد بليداوي، ابتداءً من القصيدة الكاليفرافية (الكونكريتية)، منذ ديوانه «سبحانك يا بلدي»، مروراً بـ«حدّنا مسلوخ الفقروذي»، و«هبوب الشعاعين»، وتفاعيل كانت تسهر تحت الخصر»، وانتهاءً بـ«حتّى يورق ظلّ أظافره».

وتسعى ندوة «الشعر والكاليفرافيا»، حسب «دار الشعر»، إلى الوقوف عند سمات هذه القصيدة المغايرة، التي سعت إلى ترسيخ وتعميد بُعد جمالي للفن، في تجاوز للمنظور التقليدي مع لقراءة النص الشعري العربي، ضمن مشروع رؤيوي حدائثي سعى إلى انفتاح الشعر على جماليات الشكل الفني، وتعدّد الدلالات الجمالية والبصرية، في انتقال واع من البعد السمعي إلى البصري، بشكل يجعل منها دعوة استمائية إلى تبني أنماط جديدة للكتابة الشعرية، وفق بناء يستدعي الاشتغال على البياض وفتح الخطاب

عموماً. وقد خصص كل من الشعراء محمد بنيس وبنسالم حميش وأحمد بليداوي وعبد الله راجع ومحمد الطوبوي ووفاء العمراني وأحمد بللاج أنت وراحم، مشروعاً رؤيويًا لبلافة خطية تستحضر رموزيات القصيدة والحرف، وهو ما أضفى على الشعر المغربي بُعداً تشكلياً، وأمسى الحديث حينها عن الشكل البصري في القصيدة المغربية الحديثة وعن انتقال لثقافة العين (الشعر الهندسي، التطريز، التجسيم... إلخ)، وهو ما أفضى إلى إبدالات جديدة في الشعرية العربية. وبالنسبة للمنتظمين، فإن بروز هذه المزوجة، في فترة لاحقة، في المشهد الثقافي المغربي، بين الإبداع الشعري التشكيلي، من خلال تجربة محمد بنيس، وضيء العزراوي، وحسن نجمي، ومحمد القاسمي، وتجربة رشيد المومني، وتجارب الكرايس والكناشات الشعرية (الغارة الشعرية، مرافي، مثلاً)، ضمن مزوجة بين بنية القصيدة والعمل الفني التشكيلي، قد أرسى لاشغال عميق للمث الشعري في علاقته بالأمكانيات التعبيرية والجمالية للفنون البصرية، انتقالاً

من سباتها الثقيل

ينتج على عوالم مجردة ولا نهائية. في حين لم يخرج الشعر المغربي، مع الإصدارات الشعرية لبنيس وحميش وراجع وبليداوي، عن هذا المنحى، في محاولة لانفتاح النص الشعري المغربي على أشكال بصرية وجمالية، منذ إشراقه عبد الكبير الخطيبي، عن «الاسم العربي الجريح»، و«ديوان الخط العربي»، في تأسيس معرفي مبكر لهذه التقاطعات بين البعد البصري وأهمية الخط و«الوشم» في تشكيل الإبداع

مراكش: «الشرق الأوسط»
احتفاء بـ«اليوم العالمي للغة العربية»، الذي يحل اليوم (الأحد)، تخصص «دار الشعر» بمراكش برنامجهما الثقافي لشهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي، للغة الضاد، من خلال تنظيم لقاءات وتظاهرات تحتفي بمكانة اللغة العربية، وتأكيد رسالتها المركزية في البناء الحضاري، استحضاراً للحوافل في ترسيخ التنوع والحوار وإبراز إسهامها المعرفي والفكري والعلمي. وفي سياق البرنامج تحتضن الدار «المركز الثقافي الداوديات»، فعاليات ندوة حول «الشعر والكاليفرافيا»، بمشاركة كوكبة من النقاد والباحثين والشعراء والفنانين؛ تستقصي الندوة تقاطعات الشعرية والكاليفرافيا، بينما يقدم بعض الفنانين والشعراء شهادتهم حول تجاربهم الإبداعية الخاصة في تعاطي مع لغة الضاد. ويقدم الفنان والباحث محمد الينوري تطائراً نظرياً عاماً حول تجربة الشعر والكاليفرافيا، من خلال عرض نظري وتطبيقي بالصور

يتوقف خلاله عند تجارب رائدة في الشعر المغربي، بينما يقارب الناقد الدكتور أحمد زعيم تقاطعات الشعرية والكاليفرافيا، غير رصد عام، محدداً سماته النظرية، وتستدعي الباحثة أمال عباسي فضاء تجربة مغربية رائدة، امتدت بين 1977 و1985، شهدت خلالها صدور مجموعة من الداوين الشعرية، صاد شعراؤها إلى ترسيخ هذا الأفق الحوارية بين الخط العربي والنسق الشعري، وإبراز التقاطعات الجمالية والفنية بينهما، وذلك ضمن سياق عميق من البعد البصري للقصيدة المغربية الحديثة.

من جهته، يستعيد الفنان والخطاط لحسن الفرسيوي تجربته مع مجلة «الغارة الشعرية» (1994 - 2000)، إلى جانب شهادات لخطاطين، وذلك بصفته أحد الفنانين الأوائل الذين انفتحوا على هذه التجربة الكاليفرافية، وفي ارتباط بمرحلة سابقة مؤسّسة (1977 - 1985)، شهدت إصدار بنسالم حميش ديوانه «كناشيش تقول»، وأحمد بليداوي «سبحانك يا بلدي»، ومحمد بنيس (مع الخطاط عبد الوهاب بوري) في

مراكش: «الشرق الأوسط»
احتفاء بـ«اليوم العالمي للغة العربية»، الذي يحل اليوم (الأحد)، تخصص «دار الشعر» بمراكش برنامجهما الثقافي لشهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي، للغة الضاد، من خلال تنظيم لقاءات وتظاهرات تحتفي بمكانة اللغة العربية، وتأكيد رسالتها المركزية في البناء الحضاري، استحضاراً للحوافل في ترسيخ التنوع والحوار وإبراز إسهامها المعرفي والفكري والعلمي. وفي سياق البرنامج تحتضن الدار «المركز الثقافي الداوديات»، فعاليات ندوة حول «الشعر والكاليفرافيا»، بمشاركة كوكبة من النقاد والباحثين والشعراء والفنانين؛ تستقصي الندوة تقاطعات الشعرية والكاليفرافيا، بينما يقدم بعض الفنانين والشعراء شهادتهم حول تجاربهم الإبداعية الخاصة في تعاطي مع لغة الضاد. ويقدم الفنان والباحث محمد الينوري تطائراً نظرياً عاماً حول تجربة الشعر والكاليفرافيا، من خلال عرض نظري وتطبيقي بالصور

مراكش: «الشرق الأوسط»
احتفاء بـ«اليوم العالمي للغة العربية»، الذي يحل اليوم (الأحد)، تخصص «دار الشعر» بمراكش برنامجهما الثقافي لشهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي، للغة الضاد، من خلال تنظيم لقاءات وتظاهرات تحتفي بمكانة اللغة العربية، وتأكيد رسالتها المركزية في البناء الحضاري، استحضاراً للحوافل في ترسيخ التنوع والحوار وإبراز إسهامها المعرفي والفكري والعلمي. وفي سياق البرنامج تحتضن الدار «المركز الثقافي الداوديات»، فعاليات ندوة حول «الشعر والكاليفرافيا»، بمشاركة كوكبة من النقاد والباحثين والشعراء والفنانين؛ تستقصي الندوة تقاطعات الشعرية والكاليفرافيا، بينما يقدم بعض الفنانين والشعراء شهادتهم حول تجاربهم الإبداعية الخاصة في تعاطي مع لغة الضاد. ويقدم الفنان والباحث محمد الينوري تطائراً نظرياً عاماً حول تجربة الشعر والكاليفرافيا، من خلال عرض نظري وتطبيقي بالصور



«موسم الشرق» و«في اتجاه صوتك العمودي» وعبد الله راجع «سلاماً وليشربوا الجبار»، كما تخصص الدار برنامج ورسائل الكتابية للشعر للأطفال والبالغين بـ«اليوم العالمي للغة العربية»، سواء بحق الدار أو بنسق القراءة العمومية، مع سيبتراف الفنان نور الدين بوخير على تطاير ورسائل الخط العربي، المخصصة لفئات الأطفال والبالغين، كما يحل ضيفاً إلى جانب فنانين آخرين، على ورسائل الشعر الموجهة للشباب.

وأشارت إدارة الدار في ورقة تقديمية لندوة «الشعر والكاليفرافيا»، إلى تراث هذه العلاقة في الشعر الأوربي، وذكر أن خطّيات الشاعر أبولينوري، وتجليدات ما لإراميه، ومجسمات فالستروم، وغيرها، شكلت شرارة أولى لعبور القصيدة إلى منحى يعمق من البعد البصري، في استحضار لأثر العديد من المدارس والاتجاهات حينها، التي فتحت «لمستقبل» أمام الإبداع عموماً، في محاولة حثيئة لإعطاء نفس رؤيوي

FIFA WORLD CUP
Qatar 2022

الديوك الفرنسية للدفاع عن اللقب الكبير أمام جموح التانغو الأرجنتيني نهائي كأس العالم... «مارادونية» لميسي أم «استثنائية» لمبابي؟

الدوحة، فارس الفزي وفهد العيسى

باندفاع وحماس وحتى غضب غير مالوف أظهره في ربع النهائي ضد هولندا، حمل ليونيل ميسي منتخب الأرجنتين إلى نهائي مونديال قطر، وبات اليوم على بعد فوز من الجلوس عن يمين الأسطورة دييغو مارادونا آخر من قاد بلاده إلى اللقب عام 1986، وذلك عندما يواجه وتكتيته المنتخب الفرنسي «حامل اللقب» بقيادة المهاجم الاستثنائي لمبابي.

وفي مشاركة خامسة وأخيرة له في النهائيات، أظهر ميسي شخصية مختلفة عن أي من مشاركاته السابقة باللون المنتخب الأرجنتيني ولعب بأهدافه الخمسة وتميراته الحاسمة الثلاث، الدور الرئيسي في منح فريق المدرب ليونيل سكالوني فرصة تاريخية على استاد لوسيل اليوم، في مواجهة منتخب حامل اللقب بان يصبح أول من يحتفظ باللقب منذ برازيل بلبيله عام 1962.

وحتى إن مدرب فرنسا ديديه ديشان أقر بأن ميسي الجديد مختلف عما كان عليه حين تواجه المنتخب عام 2018 في ثمن النهائي، عندما فاز «الديوك» 3 - 4 في طريقهم إلى لقبهم العالمي الثاني.

كأس وحيدة تنقصه ليصبح الأعظم، وربما أعظم من الأسطورة الراحل

مارادونا. في قطر حلم ميسي يتتوج عنقه بالبحر وقيادة الأرجنتين للقب الثالث بعد 1978 على أرضها و1986 في المكسيك الذي صبغه «الفتى الذهبي» بتحفته الكروية الشهيرة أمام إنجلترا.

بعد أيام قليلة من وفاة مارادونا في نوفمبر

(تشرين الثاني) 2020، سجل ميسي هدفاً مع برشلونة أمام أوساسونا في الدوري الإسباني ليخضع لمقاييس «البلوغرانا» ويكشف عن آخر لفريق

في مسيرته (د.ب.أ)



ميسي خلال تدريبات المنتخب الأرجنتيني (أ.ب.أ)

التي حققت اللقب 7 مرات على حساب منتخبات القارة العجوز، التي فازت بثلاثة ألقاب فقط على حساب منتخبات أميركا الجنوبية.

ورغم ذلك، فإنه خلال النسخ الـ 21 السابقة في كأس العالم، حصلت المنتخب الأوروبية على 12 لقباً في مونديال، في حين نالت منتخبات أميركا الجنوبية 9 ألقاب فقط.

وقدم المنتخبان الأرجنتيني والفرنسي مسيرة رائعة في المونديال، الذي يجري للمرة الأولى في الوطن العربي، استمرت على مدار الأيام الـ 28 الماضية، وأصبح كل منهما على بعد لقاء وحيد من أجل معانقة لقب البطولة الأهم والأقوى في عالم كرة القدم.

وتصدر كلا المنتخبين ترتيب مجموعتهما برصيد 6 نقاط، حيث صعدا للدور الإقصائية بعدما حقق كل منهما انتصارين وتلقى خسارة واحدة في الدور الأول.

ووجد منتخب الأرجنتين على قمة المجموعة الثالثة، ورغم خسارته المباغطة 2 - 1 أمام السعودية في مسهل لقاءاته بالبطولة، فإنه سرعان ما استعاد أترانه، عقب فوزه 2 - 0 صفر على منتخب المكسيك وبولندا في الجولة الثانية، ليضرب موعداً في دور الـ 16 مع منتخب أستراليا، الذي تغلب عليه 2 - 1.

وكان المنتخب الأرجنتيني على موعد مع مواجهة بالغة الأثر ضد منتخب هولندا في دور الثمانية، حيث اجتاز عقبة منتخب «الطواحين» بركات الترجيح، عقب انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 2 - 2.

قبل أن يقدم أقوى عروضه بالبطولة حتى الآن، وذلك في الدور قبل النهائي حينما تغلب 3 - 0 صفر على منتخب كرواتيا، يوم الثلاثاء الماضي.

أما منتخب فرنسا، الذي يطمح لأن يصبح أول منتخب يحتفظ بكأس العالم في نسختين متتاليتين منذ منتخب البرازيل الذي حقق الإنجاز ذاته عامي 1958 بالسويد و1962 في تشيلي، فقد صعد مرحلة خروج المغلوب إثر تربيعة على صدارة المجموعة الرابعة.

ويبدأ منتخب فرنسا حملة الدفاع عن لقبه بالفوز 4 - 1 على أستراليا، قبل أن يتغلب 2 - 1 على الدنمارك بصعوبة بالغة، ثم تلقى خسارة غير مؤثرة صفر - 1 أمام منتخب تونس في الجولة الأخيرة.

وفي دور الـ 16، انتصر منتخب فرنسا 3 - 1 على بولندا، ليضرب موعداً نارياً في دور الثمانية مع منتخب إنجلترا، الذي تغلب عليه 2 - 1، قبل أن يفوز 2 - 0 صفر على منتخب المغرب، في الدور قبل النهائي.

التي كانت أول بطولة كبرى له، بينها الهدف الرابع لبلاده في الفوز على كرواتيا 4 - 2 في المباراة النهائية. ووحده جوست فونستين الذي سجل 13 هدفاً في نسخة السويد 1958، يتفوق على لمبابي على لائحة أكثر اللاعبين الفرنسيين تسجيلاً في النهائيات.

وسجل لمبابي 250 هدفاً في 362 مباراة خاضها في مسيرته حتى الآن على صعيد الأندية والمنتخب الوطني، في مجموع يفوق بكثير ما سجله ميسي ورونالدو حين كانا في العمر نفسه.

ومن أجل التركيز على تحقيق حلمه، تهزّب لمبابي من المقابلات الإعلامية في بداية النهائيات، معرضاً اتحاد بلاده لغرامة من قبل الاتحاد الدولي (فيفا)، قبل أن يظهر أمام الإعلام بعد الدور ثمن النهائي.

من المؤكد أن فرنسا لا تتفكر إلى المواهب، لكن لمبابي ببساطة من مستوى آخر لدرجة أن المدرب ديديه ديشان منحته حرية التحرك في الملعب وغالباً ما يستفيد على أكمل وجه من هذه الحرية، وتادراً ما يعود للمساعدة في الدفاع خلال هذا النهائيات.

ولهذا السبب أيضاً، قام سان جيرمان بكل ما يمكنه من أجل التمسك بخدمته عندما حاول ريال مدريد الإسباني التعاقد معه. وسيكون ماكرون حاضراً مجدداً الأحد، على استاد لوسيل، حيث سيجادل لمبابي أن يهدي فرنسا اللقب الثاني توالياً والثالث في تاريخها، ويبدأ مرحلة سد الفراغ الذي سيخلفه ميسي ورونالدو على المسرح العالمي، وبالتالي تعزيز حظوظه بنيل جائزة الكرة الذهبية لأول مرة.

وستكون هذه هي المواجهة الـ 11 بين منتخبين فرنسيين أميركا الجنوبية وأوروبا في نهائي المونديال، حيث شهدت اللغات العشرة السابقة تفوقاً ساحقاً للمنتخبات اللاتينية

اللقب بخروج من الدور الأول. لكنهم دفعوا عن لقبهم بذكاء وحسموا الأمور لصالحهم في اللحظات المهمة، مظهرين غريزتهم القاتلة عندما يكون هناك الكثير على المحك.

ويعود الفضل في ذلك أكثر من أي شيء آخر إلى لمبابي، اللاعب الأكثر رعباً على هذا الكوكب الذي ساعدته أهدافه في وضع فرنسا على بعد فوز واحد كي تكون أول بلد يحتفظ بكأس العالم منذ البرازيل عام 1962.

أعلن لمبابي عن نفسه على المسرح العالمي عام 2018 بهدفين أمام الأرجنتين في ثمن نهائي المونديال الروسي الذي توج فيه بجائزة أفضل لاعب شاب.

في سن الـ 19، أصبح أصغر لاعب يسجل في نهائي كأس العالم منذ بلبيله في 1958 حين كان في السابعة عشرة من عمره، وتفوق على رونالدو والأسطورة الأرجنتينية ديديه مارادونا، من حيث عدد الأهداف في النهائيات.

وسجل لمبابي 4 أهداف في نسخة

فريقي نيويلز ثم بوكا جونيورز. مثلك، فاز ميسي بكل شيء: 7 كرات ذهبية لأفضل لاعب في العالم، 4 ألقاب في دوري أبطال أوروبا، جملة من الألقاب في الدوري الإسباني والفرنسي؛ مع برشلونة ثم باريس سان جيرمان الفرنسي، كما أضاف إلى سجله لقب «كوبا أميركا» للصف الماضي، في أول تتويج قاري له «أراضي التانغو» منذ عام 1993.

وسجل ميسي مئات الأهداف وسحر عالم كرة القدم بمراوغاته وتميراته وابتكاراته وسرعته. هو قائد المنتخب الأرجنتيني وأفضل هداف في تاريخه (96 هدفاً) والأكثر ارتداءً للقميص (171 مباراة دولية). غير أن ساحر الكرة صاحب الرقم 10 لم يفز بكأس العالم، حيث لامس الجهد باطراف أصابعه قبل تذخر الحلم بخسارته نهائي مونديال البرازيل 2014 أمام ألمانيا صفر - 1 بعد التمديد.

ومن جانبه، سيكون الفرنسي كيليان لمبابي على موعد مع التاريخ، وذلك حين يفوز بكرة الذهبية للدفاع

فريقي نيويلز ثم بوكا جونيورز. مثلك، فاز ميسي بكل شيء: 7 كرات ذهبية لأفضل لاعب في العالم، 4 ألقاب في دوري أبطال أوروبا، جملة من الألقاب في الدوري الإسباني والفرنسي؛ مع برشلونة ثم باريس سان جيرمان الفرنسي، كما أضاف إلى سجله لقب «كوبا أميركا» للصف الماضي، في أول تتويج قاري له «أراضي التانغو» منذ عام 1993.

وسجل ميسي مئات الأهداف وسحر عالم كرة القدم بمراوغاته وتميراته وابتكاراته وسرعته. هو قائد المنتخب الأرجنتيني وأفضل هداف في تاريخه (96 هدفاً) والأكثر ارتداءً للقميص (171 مباراة دولية). غير أن ساحر الكرة صاحب الرقم 10 لم يفز بكأس العالم، حيث لامس الجهد باطراف أصابعه قبل تذخر الحلم بخسارته نهائي مونديال البرازيل 2014 أمام ألمانيا صفر - 1 بعد التمديد.

ومن جانبه، سيكون الفرنسي كيليان لمبابي على موعد مع التاريخ، وذلك حين يفوز بكرة الذهبية للدفاع

في هذا النادي في روساريو، مسقط رأسه، تلقن ميسي فنون كرة القدم، وفي طفولته، قبل انضمامه إلى برشلونة في سن 13 عاماً حيث بنى أسطورة الكروية، «عجب البرغوث» الصغير بمارادونا العائد من أوروبا لإنهاء مسيرته في الأرجنتين باللون

في مسيرته (د.ب.أ)

في مسيرته (د.ب.أ)

من «نهائي الحلم» إلى «مباراة الأثر»... النجمة الثالثة بانتظار القميص الذي ستحط عليه

موقعة لوسيل... صراع العرش بين جيلين



الفرنسيون يعلقون آمالهم على لمبابي لوضع النجمة الثالثة على قميص بلادهم (أ.ب.أ)

عشرة في تاريخ مواجهات المنتخبين، إذ حققت الأرجنتين ستة انتصارات حتى الآن مقابل ثلاث خسارات وثلاثة تعادلات. العالم قبل لقاء فازان الأخير في 2018، فازت الأرجنتين في نسخة الأولى التي أقيمت في أوروبا عام 1930 بهدف، وكزرتة في نسخة 1978 التي أقيمت على أرضها في دور المجموعات 2 - 1. ومن هنا حتى انطلاق المباراة، ستبقى نجمة تسمى «الثالثة» في انتظار القميص الذي ستحط عليه.

نهاية العام عوضاً عن فصل الصيف)، يتجدد الموعد بين المنتخبين الأحد على ملعب لوسيل. وبعدما تخلص من عقدة الفشل في إحراز الألقاب مع المنتخب الوطني بتتويجه بطلا لبطولة كوبا أميركا 2021. يسعى ميسي إلى إنهاء مشاركته الخامسة في كأس العالم بأفضل طريقة من خلال منح بلاده لقبها الأول منذ 1986. رغم بداية معقدة شهدت خسارته مع السعودية 1 - 2. لكن لمبابي سيجادل جاهدًا أن يعكس خطه وأن يجعل من



جدارية معبرة في إحدى الشوارع الأرجنتينية وضعت صورة ميسي إلى جانب مارادونا (أ.ب.أ)

بالبق مشترك حسابياً، هناك ثار أرجنتيني كان يكبر منذ عام 2018. عندما أقصى الفرنسيون الأرجنتينيين في ثمن نهائي مونديال روسيا، تحت أنظار الأسطورة الأرجنتيني الراحل دييغو أرماندو مارادونا. كانت المواجهة حينها على الأرجح أجمل مباراة في مونديال روسيا. حسنها لمبابي ورفاقه 3. ليجزوا بطاقتهم إلى ربع النهائي في طريقهم لمنح بلادهم دييغو أرماندو مارادونا. كانت المواجهة حينها على الأرجح أجمل مباراة في مونديال روسيا. حسنها لمبابي ورفاقه 3. ليجزوا بطاقتهم إلى ربع النهائي في طريقهم لمنح بلادهم دييغو أرماندو مارادونا. كانت المواجهة حينها على الأرجح أجمل مباراة في مونديال روسيا. حسنها لمبابي ورفاقه 3. ليجزوا بطاقتهم إلى ربع النهائي في طريقهم لمنح بلادهم دييغو أرماندو مارادونا. كانت المواجهة حينها على الأرجح أجمل مباراة في مونديال روسيا. حسنها لمبابي ورفاقه 3. ليجزوا بطاقتهم إلى ربع النهائي في طريقهم لمنح بلادهم دييغو أرماندو مارادونا.

تشبه نزلة البرد ويرفض المنتخب الفرنسي الكشف عنه، مثل رافايل فاران، إبراهيم كوناتي وكينغسلي كومان، علماً بأن دايو أوباميكانو وأدريان رابيو غابا عن نصف نهائي المغرب (2 - 0) للسبب عينه. وإذا فشل اللاعبان في الوصول إلى الشباك في موقعة لوسيل، ستكون الفرصة سانحة أمام زميليهما أوليفييه جيرو وخوليان الفاريس لانتزاع جائزة الهداف بما أن كل منهما يملك في رصيده 4 أهداف.

واللقب العالمي دفعاً هائلاً لأي منهما في السباق على الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، حيث يسعى ميسي عن 35 عاماً إلى نيلها للمرة الثامنة في مسيرته الأسطورية، فيما يبحث لمبابي (23 عاماً) عن الانضمام إلى نادي الفانزين بها للمرة الأولى. قال ميسي بعد الفوز على كرواتيا 3 - 0 في نصف النهائي: «أشعر بالسعادة في هذه البطولة»، فيما قد يفقد لمبابي لبعض زملائه الذين تغلغل بينهم فيروس مزعج أعراضه ويشكل الفوز بجائزة الهداف

الدوحة، فهد العيسى وفارس الفزي

يحمل النهائي المرتقب لمونديال قطر 2022 بين الأرجنتين وفرنسا، عناوين كثيرة، فمن «نهائي الحلم» إلى «مباراة الأثر» تتوالى الأوصاف والتوقعات، لكن الأكد أن المواجهة ستكون صراعاً بين جيلين، الأول لخواتيم مسيرة ليونيل ميسي والثاني لبداية عهد سيطرة كيليان لمبابي.

«الآن، الكأس». هكذا قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون له «الديوك» بعد الفوز على المغرب (2 - 0) في نصف النهائي، وبلغ المباراة النهائية الثانية توالياً، في مسعى إلى لقب ثان توالياً أيضاً يدخلهم التاريخ بعد 60 عاماً من الإنجاز الإيطالي.

لا يمكن لأحد أن يجزم بالنتيجة، فمن يرجح فوز الفرنسيين المدجين بهجوم قوي وسريع وفتاك مع النجم كيليان لمبابي، يقابلهم آخرون بدافع «الغريبتا» الأرجنتينية بقيادة «البرغوث» ميسي، الذي يريد أن يتوج مسيرته باللقب الوحيد الخائب عن خزانته الفياضة، ليحفر اسمه إلى الأبد في كتاب الأساطير.

يقول هدف مونديال 1978 ماريو كيميس لو كالة الصحافة الفرنسية: «يصعب تحديد الأفضل، هي بنسبة 50 - 50. تحسن الأرجنتين لا يعني شيئاً.» (المدرّب) سكالوني وجد التشكيلة المثالية، تلك التي تملك كل شيء. وتابع: «وجد اكتشافاً في المونديال إنسو فرنانديس



FIFA WORLD CUP
Qatar 2022

المنتخب العربي ودع المونديال بأداء استثنائي صفت له الجماهير طويلاً نهاية شجاعة للمغرب في معركة «البرونزية»... وكرواتيا ثالث العالم



لاعبو كرواتيا خلال تتويجهم بالميداليات البرونزية (د ب أ)



ياسين بونو يحاول التصدي لكرة الهدف الكرواتي الثاني بلا جدوى (أ ب)

لكن ليفاكوفيتش تصدى للمحاولة بنجاح ليحتمي مرماه من هدف محقق. وغلب الإرهاق على أداء المنتخب المغربي، الذي كان قد دخل المباراة بنقص في الصفوف بسبب الإصابات التي انتشرت بين لاعبيه مع توالي الأدوار والمواجهات السابقة أمام إسبانيا والبرتغال وفرنسا.

على الجانب الآخر، تولى المنتخب الكرواتي بالهدوء والثقة في أدائه، ولم يبدل لاعبيه مجهوداً كبيراً على المستوى البدني، خصوصاً أنه خاض مباراتين في قمة الصعوبة أمام كل من البرازيل والأرجنتين في دور الثمانية وقبل النهائي على الترتيب.

وطالب لاعبو المنتخب الكرواتي بضربة جزاء في الدقيقة 74، حينما سقط زميلهم جفاريدول داخل منطقة الجزاء إثر تدخل مع سفيان أمرايط، لكن الحكم واصل بمطالبة اللعب.

كما طالب لاعبو المنتخب المغربي بالأمر ذاته بعد ذلك بدقيقة واحدة، بداعي تعرض المدافع أشرف حكيمي للدفع داخل منطقة الجزاء.

وأضاع ماتيو كوفاسيتش لاعب المنتخب الكرواتي، فرصة تسجيل الهدف الثالث، حينما دخل إلى منطقة جزاء المنتخب المغربي، وسدد كرة أرضية مرت إلى جوار القائم الأيسر لمرمى بونو.

وأجرى داليتش آخر تغييراته في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع للشوط الثاني، حيث خرج المهاجم ميسلاف أورسيتش ونزل بدلاً منه لاعب الوسط كريستيان ياكيتش.

وفي الدقيقة السادسة والأخيرة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع للشوط الثاني، وجه يوسف النصيري ضربة رأس باتجاه مرمى كرواتيا، لكنها هزت الشباك الخارجية لمرمى ليفاكوفيتش.

ولم تشهد باقي اللحظات من المباراة أي جديد، ليطلق الحكم صافرة نهايته والمباراة بفوز كرواتيا 1 - 2.



صراع على الكرة بين قائدي المنتخب موديريتش وزياش (أ ب)

الكرواتي زلاتكو داليتش، إلى إجراء تغيير بخروج المهاجم أندريه كراماريتش ونزول نيكولا فلاسيتش في الدقيقة 60 بسبب الإصابة.

وواصل داليتش إجراء التغييرات من أجل منح كثير من اللاعبين الفرصة للمشاركة في المباراة، فدخل كل من برونو بيتكوفيتش وماريو بازاليتش بدلاً من ماركو ليفايا ولوفرو ماير على الترتيب.

وقبل ذلك، أجرى الكرواتي تعديلين على التشكيل، فدخل المدافع بدر بانون بدلاً من زميله أشرف داري ودخل الجناح أنس الزورري بدلاً من سفيان بوفال.

وفي الدقيقة 68، خرج المدافع جواد الياقق مصاباً ليدخل بدلاً منه زميله سليم أملاح لاعب الوسط كريستيان ياكيتش.

وسدد فلاسيتش كرة قوية من خارج منطقة الجزاء، لكنها علت عارضة الحارس بونو، حيث حطفت فلاسيتش الكرة، مستغلاً خطأ في وسط الملعب من سفيان أمرايط في الدقيقة 70.

وفي الدقيقة 71، سدد يوسف النصيري مهاجم المنتخب المغربي كرة داخل منطقة الجزاء،

وبعد ذلك، هدات المباراة نسبيًا ابتداءً من حلول الدقيقة 20، حيث تبادل لاعبو المنتخبين الكرات في وسط الملعب، دون تشكيل خطورة حقيقية من الجانبين.

وفي الدقيقة 28، لعب حكيم زياش كرة عرضية للنصيري داخل منطقة الجزاء، لكنها لم تشكل أي خطر على مرمى حارس المغرب ياسين بونو.

وتصدى بونو لضربة رأس قوية من كراماريتش في الدقيقة 18، حيث تلقى الأخير عرضية من زميله بيرسيتش، لكنه لم ينجح في استغلالها.

جيد أمام حارس المنتخب الكرواتي داخل منطقة الجزاء، ليضعها بضربة رأس في الشباك.

وبعد هدف التعادل هاجم كلا المنتخبين بكل قوة، حيث انطلق المنتخب الكرواتي عن طريق كراماريتش وساعدته ميسلاف أورسيتش، الذي استغل تمريرة رائعة من زميله

المغرب. وبعد ذلك، هدات المباراة نسبيًا ابتداءً من حلول الدقيقة 20، حيث تبادل لاعبو المنتخبين الكرات في وسط الملعب، دون تشكيل خطورة حقيقية من الجانبين.

وفي الدقيقة 28، لعب حكيم زياش كرة عرضية للنصيري داخل منطقة الجزاء، لكنها لم تشكل أي خطر على مرمى حارس المغرب ياسين بونو.

وتصدى بونو لضربة رأس قوية من كراماريتش في الدقيقة 18، حيث تلقى الأخير عرضية من زميله بيرسيتش، لكنه لم ينجح في استغلالها.

جيد أمام حارس المنتخب الكرواتي داخل منطقة الجزاء، ليضعها بضربة رأس في الشباك.

وبعد هدف التعادل هاجم كلا المنتخبين بكل قوة، حيث انطلق المنتخب الكرواتي عن طريق كراماريتش وساعدته ميسلاف أورسيتش، الذي استغل تمريرة رائعة من زميله

بالموصافة، وهو أفاد عشية اللقاء، بأنه «بالنسبة لنا هذا نهائي كبير ومباراة كبيرة. إنه صراع على ميدالية».

وكانت مباراة وداعية لقائد كرواتيا ونجمها المطلق لوكا موديريتش الذي خاض لقاءه الأخير في النهائيات، ودخل التاريخ فيها، إذ بات عن 37 عاماً و3 أشهر أكبر لاعب ميدان يخوض 7 مباريات في نسخة الوجود في النهائي.

وسبق للمنتخب الكرواتي الفوز بالميدالية البرونزية في مونديال 1998 بفرنسا، قبل أن يفاجئ الجميع في النسخة الماضية بحصوله على المركز الثاني، عقب خسارته 2 - 4 أمام فرنسا في النهائي، تحت قيادة مديره الفني الحالي زلاتكو داليتش.

وكانت المواجهة القوية بين المنتخبين، شهدت تسجيل هدفين في أول 9 دقائق، حيث تقدم جوسكو جفاريدول بهدف الثاني، عقب خسارته 2 - 4 أمام فرنسا في النهائي، تحت قيادة مديره الفني الحالي زلاتكو داليتش.

وكانت المواجهة القوية بين المنتخبين، شهدت تسجيل هدفين في أول 9 دقائق، حيث تقدم جوسكو جفاريدول بهدف الثاني، عقب خسارته 2 - 4 أمام فرنسا في النهائي، تحت قيادة مديره الفني الحالي زلاتكو داليتش.

وكانت المواجهة القوية بين المنتخبين، شهدت تسجيل هدفين في أول 9 دقائق، حيث تقدم جوسكو جفاريدول بهدف الثاني، عقب خسارته 2 - 4 أمام فرنسا في النهائي، تحت قيادة مديره الفني الحالي زلاتكو داليتش.

وكانت المواجهة القوية بين المنتخبين، شهدت تسجيل هدفين في أول 9 دقائق، حيث تقدم جوسكو جفاريدول بهدف الثاني، عقب خسارته 2 - 4 أمام فرنسا في النهائي، تحت قيادة مديره الفني الحالي زلاتكو داليتش.

بالوصافة، وهو أفاد عشية اللقاء، بأنه «بالنسبة لنا هذا نهائي كبير ومباراة كبيرة. إنه صراع على ميدالية».

وكانت مباراة وداعية لقائد كرواتيا ونجمها المطلق لوكا موديريتش الذي خاض لقاءه الأخير في النهائيات، ودخل التاريخ فيها، إذ بات عن 37 عاماً و3 أشهر أكبر لاعب ميدان يخوض 7 مباريات في نسخة الوجود في النهائي.

وسبق للمنتخب الكرواتي الفوز بالميدالية البرونزية في مونديال 1998 بفرنسا، قبل أن يفاجئ الجميع في النسخة الماضية بحصوله على المركز الثاني، عقب خسارته 2 - 4 أمام فرنسا في النهائي، تحت قيادة مديره الفني الحالي زلاتكو داليتش.

وكانت المواجهة القوية بين المنتخبين، شهدت تسجيل هدفين في أول 9 دقائق، حيث تقدم جوسكو جفاريدول بهدف الثاني، عقب خسارته 2 - 4 أمام فرنسا في النهائي، تحت قيادة مديره الفني الحالي زلاتكو داليتش.

وكانت المواجهة القوية بين المنتخبين، شهدت تسجيل هدفين في أول 9 دقائق، حيث تقدم جوسكو جفاريدول بهدف الثاني، عقب خسارته 2 - 4 أمام فرنسا في النهائي، تحت قيادة مديره الفني الحالي زلاتكو داليتش.

وكانت المواجهة القوية بين المنتخبين، شهدت تسجيل هدفين في أول 9 دقائق، حيث تقدم جوسكو جفاريدول بهدف الثاني، عقب خسارته 2 - 4 أمام فرنسا في النهائي، تحت قيادة مديره الفني الحالي زلاتكو داليتش.

وكانت المواجهة القوية بين المنتخبين، شهدت تسجيل هدفين في أول 9 دقائق، حيث تقدم جوسكو جفاريدول بهدف الثاني، عقب خسارته 2 - 4 أمام فرنسا في النهائي، تحت قيادة مديره الفني الحالي زلاتكو داليتش.

بالوصافة، وهو أفاد عشية اللقاء، بأنه «بالنسبة لنا هذا نهائي كبير ومباراة كبيرة. إنه صراع على ميدالية».

وكانت مباراة وداعية لقائد كرواتيا ونجمها المطلق لوكا موديريتش الذي خاض لقاءه الأخير في النهائيات، ودخل التاريخ فيها، إذ بات عن 37 عاماً و3 أشهر أكبر لاعب ميدان يخوض 7 مباريات في نسخة الوجود في النهائي.

وسبق للمنتخب الكرواتي الفوز بالميدالية البرونزية في مونديال 1998 بفرنسا، قبل أن يفاجئ الجميع في النسخة الماضية بحصوله على المركز الثاني، عقب خسارته 2 - 4 أمام فرنسا في النهائي، تحت قيادة مديره الفني الحالي زلاتكو داليتش.

وكانت المواجهة القوية بين المنتخبين، شهدت تسجيل هدفين في أول 9 دقائق، حيث تقدم جوسكو جفاريدول بهدف الثاني، عقب خسارته 2 - 4 أمام فرنسا في النهائي، تحت قيادة مديره الفني الحالي زلاتكو داليتش.

وكانت المواجهة القوية بين المنتخبين، شهدت تسجيل هدفين في أول 9 دقائق، حيث تقدم جوسكو جفاريدول بهدف الثاني، عقب خسارته 2 - 4 أمام فرنسا في النهائي، تحت قيادة مديره الفني الحالي زلاتكو داليتش.

وكانت المواجهة القوية بين المنتخبين، شهدت تسجيل هدفين في أول 9 دقائق، حيث تقدم جوسكو جفاريدول بهدف الثاني، عقب خسارته 2 - 4 أمام فرنسا في النهائي، تحت قيادة مديره الفني الحالي زلاتكو داليتش.

وكانت المواجهة القوية بين المنتخبين، شهدت تسجيل هدفين في أول 9 دقائق، حيث تقدم جوسكو جفاريدول بهدف الثاني، عقب خسارته 2 - 4 أمام فرنسا في النهائي، تحت قيادة مديره الفني الحالي زلاتكو داليتش.

بالوصافة، وهو أفاد عشية اللقاء، بأنه «بالنسبة لنا هذا نهائي كبير ومباراة كبيرة. إنه صراع على ميدالية».

وكانت مباراة وداعية لقائد كرواتيا ونجمها المطلق لوكا موديريتش الذي خاض لقاءه الأخير في النهائيات، ودخل التاريخ فيها، إذ بات عن 37 عاماً و3 أشهر أكبر لاعب ميدان يخوض 7 مباريات في نسخة الوجود في النهائي.

وسبق للمنتخب الكرواتي الفوز بالميدالية البرونزية في مونديال 1998 بفرنسا، قبل أن يفاجئ الجميع في النسخة الماضية بحصوله على المركز الثاني، عقب خسارته 2 - 4 أمام فرنسا في النهائي، تحت قيادة مديره الفني الحالي زلاتكو داليتش.

وكانت المواجهة القوية بين المنتخبين، شهدت تسجيل هدفين في أول 9 دقائق، حيث تقدم جوسكو جفاريدول بهدف الثاني، عقب خسارته 2 - 4 أمام فرنسا في النهائي، تحت قيادة مديره الفني الحالي زلاتكو داليتش.

وكانت المواجهة القوية بين المنتخبين، شهدت تسجيل هدفين في أول 9 دقائق، حيث تقدم جوسكو جفاريدول بهدف الثاني، عقب خسارته 2 - 4 أمام فرنسا في النهائي، تحت قيادة مديره الفني الحالي زلاتكو داليتش.

وكانت المواجهة القوية بين المنتخبين، شهدت تسجيل هدفين في أول 9 دقائق، حيث تقدم جوسكو جفاريدول بهدف الثاني، عقب خسارته 2 - 4 أمام فرنسا في النهائي، تحت قيادة مديره الفني الحالي زلاتكو داليتش.

وكانت المواجهة القوية بين المنتخبين، شهدت تسجيل هدفين في أول 9 دقائق، حيث تقدم جوسكو جفاريدول بهدف الثاني، عقب خسارته 2 - 4 أمام فرنسا في النهائي، تحت قيادة مديره الفني الحالي زلاتكو داليتش.



جماهير المغرب ساندت منتخبها بحماسة خلال المواجهة (أ ب)



أشرف حكيمي محتجاً على قرارات الحكم عبد الرحمن الجاسم عقب نهاية المباراة (أ ب)

إنفانتينو رئيساً
«فيفا»
القائد الكرواتي
موديريتش
المركز الثالث
(أ ب)



FIFA WORLD CUP
Qatar 2022

«منتخب الديوك» يواجه «راقصي التانغو» اليوم بحماية أعظم حارس مرمى في تاريخه

هوغو لوريس... الجندي المجهول في قصة صعود فرنسا إلى نهائي كأس العالم

لندن: إريك ديفين*



هوغو لوريس لعب دوراً حاسماً في الفوز على المغرب في المربع الذهبي (أ.ف.ب)

الذين فازوا بكأس العالم في عام 2018. جزءاً من مجموعة اللاعبين الذين فازوا بكأس العالم مرتين، وهو أول منتخب أوروبي يفعل ذلك منذ أن فازت إيطاليا باللقب مرتين متتاليتين في عامي 1934 و 1938. لكن على الرغم من التالف الواضح للوريس، فلا يزال هناك كثير من الأسئلة التي يجب طرحها قبل المباراة النهائية، من المتوقع أن يعود رابيو وأوباميكانو ويستعيدا لياقتهما البدنية مرة أخرى؛ لكن خلال هذه البطولة كان المدير الفني للديوك الفرنسية، ديديه ديشامب، يلتزم دائماً بتشكيلته الأساسية في ظل النقص في الخيارات المتاحة على مقاعد البدلاء على ما يبدو. صحيح أن راندال كولو مواني تالوق وسجل هدفاً في المرمى بعد نزوله بدلاً بثنان معدودين؛ لكن فرنسا بدت أقل خطورة بكثير أمام المغرب؛ خصوصاً في ظل تراجع مستوى جيرو. وعلى الرغم من أن جيرو يشكل خطورة كبيرة على الفرق المنافسة في الكرات

العالية والالتحامات الهوائية؛ فإنه بدأ تائها وسط خط دفاع مكون من 3 لاعبين، ولم يتح له كثير من الفرص. وبمجرد خروج جيرو من الملعب، غيرت فرنسا طريقة اللعب إلى 1-5-4؛ حيث كان مبابي يلعب مهاجماً وحيداً. وعلى الرغم من أن مبابي هناك كثير من الأسئلة التي يجب طرحها قبل المباراة النهائية، من المتوقع أن يعود رابيو وأوباميكانو ويستعيدا لياقتهما البدنية مرة أخرى؛ لكن خلال هذه البطولة كان المدير الفني للديوك الفرنسية، ديديه ديشامب، يلتزم دائماً بتشكيلته الأساسية في ظل النقص في الخيارات المتاحة على مقاعد البدلاء على ما يبدو. صحيح أن راندال كولو مواني تالوق وسجل هدفاً في المرمى بعد نزوله بدلاً بثنان معدودين؛ لكن فرنسا بدت أقل خطورة بكثير أمام المغرب؛ خصوصاً في ظل تراجع مستوى جيرو. وعلى الرغم من أن جيرو يشكل خطورة كبيرة على الفرق المنافسة في الكرات

لديها لاعبون يمتلكون مهارات وقدرات وفتيات أعلى، كما أنهم أكثر قدرة على استغلال المساحات الخالية. وعلى الأرجح، ستكون المباراة النهائية اليوم صعبة على حامل اللقب؛ خصوصاً أن المدير الفني ديشامب لا يثق في مقاعد البدلاء، على عكس مقاعد بدلاء المنتخب الأرجنتيني التي يوجد بها -على سبيل المثال- لاعب كبير مثل أنخيل دي ماريا.

وأعتقد أن نتيجة هذه المباراة لن تحسمها المهوية الكبيرة لمبابي، أو القدرات الرائعة لغيريزمان في خط الوسط، أو القوة البدنية الهائلة لجيرو؛ لكن من سيحسمها هو حارس المرمى هوغو لوريس الذي يتسم بالتواضع والهدوء، ويبدو أنه مستعد لإنهاء مسيرته الدولية بالطريقة نفسها التي بدأ بها، بشباك نظيفة ضد المنتخب الأميركي الجنوبي المتألق. * خدمة «الغارديان»

بشكل أكبر خلال مباريات خروج المغلوب، في الوقت الذي كان يلعب فيه لوريس دور البطولة ويحظى فريقه في الأوقات الصعبة.

وعلى الرغم من أن مبابي أو غيريزمان قد يفوزان بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، فإنهم في حال احتفاظ فرنسا بلقب كأس العالم، فإنه لا يجب بأي حال من الأحوال إغفال الدور الحاسم الذي لعبه لوريس الذي أصبح أكثر لاعب فرنسي في التاريخ نجح في دور الستة عشر لكأس العالم. وإذا نجح المنتخب الفرنسي في الفوز بالمباراة النهائية أمام الأرجنتين اليوم، فإن لوريس سيكون أفضل حارس مرمى في تاريخ المنتخب الفرنسي على الإطلاق، وسيصبح جنباً إلى جنب مع مبابي واللاعبين الآخرين

السيئ يعود إلى التعاون الرائع بين الثنائي المغربي أشرف حكيمي وحكيم زياش اللذين شكلا خطورة كبيرة على منتخب فرنسا. وبالتالي، كان لوريس يظهر في الصورة كثيراً، ويتعرض لكثير من الاختبارات القوية.

وتعرض لوريس لاختبار قوي آخر قبل نهاية الشوط الأول بقليل، عندما تصدى ببراعة لتسديدة جواد الياميق. لقد تفوق لوريس في التعامل مع كل الكرات العالية، كما كان يقود خط الدفاع قليل الخبرة بشكل جيد.

لعب هيرنانديز في التشكيلة الأساسية ظهيراً أيسر بعد إصابة شقيقه؛ وشارك جول كوندري بدلاً لنبجامين بافار، لإضافة مزيد من الحيوية والحركة؛ لكنه لا يزال يفتقر إلى الخبرة على المستوى الأعلى؛ أما كوناتي فلم يشارك في أي مباراة دولية قبل هذا العام. صحيح أن الخبرات الكبيرة لرافائيل فاران قد ساعدت خط

تماماً عندما سيطر المغرب على مجريات اللقاء، وكان قريباً من إدراك هدف التعادل، ولعب دوراً كبيراً في فوز فريقه على «أسود الأطلس» والوصول إلى المباراة النهائية للمونديال، كما كان هو من صنع الفارق في مباراة الدور ربع النهائي أمام أوروغواي.

وكان المنتخب الفرنسي في ذلك الوقت مختلفاً تماماً عما هو عليه الآن، كما كان المدير الفني لفرنسا آنذاك، ريموند دومينيك، يمر بفترة عصيبة. ومن قبيل الصدفة أن المباراة التالية لفرنسا كانت أمام الأرجنتين، وعلى الرغم من أن لوريس ظل على مقاعد البدلاء، وشارك الحارس ستيف مانداندا في التشكيلة الأساسية، فإن لوريس يقدم مستويات ممتازة مع منتخب بلاده منذ ذلك الحين؛ خصوصاً في كأس العالم الحالية بقطر. صحيح أن الحظ وقف بجانبه بعض الشيء (ارتطمت أكثر من كرة بالثلاثين والعارضة) إلا أنه كان عند مستوى الحدث

هل الهزيمة أمام السعودية كانت الصدمة التي أيقظت الأرجنتين في الوقت المناسب؟



لندن: بول ماكينيس*

اللقاء، وكانت فرصها أخطر بكثير.

بيدو الأمر وكأنه قد مر وقت طويل للغاية منذ هزيمة الأرجنتين أمام السعودية، لكن ذلك كان قبل ثلاثة أسابيع وخمسة أيام فقط؛ لقد تسببت هذه الصدمة غير المتوقعة في طرح العديد من الأسئلة، من بينها: فرص النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي ورفاقه في الفوز بهذه البطولة. لكن منذ ذلك الحين، أثبت المنتخب الأرجنتيني أن الحكم عليه على ما حدث في تلك المباراة كان متسرعاً؛ حيث فاز بخمس مباريات بعد ذلك ووصل إلى المباراة النهائية وأصبح على بُعد 90 دقيقة (أو 120 أو 145 دقيقة مع احتساب الوقت بدل الضائع) من الفوز بلقب المونديال. لقد دخل المنتخب الأرجنتيني كأس العالم الحالية وهو لم يخسر في آخر 36 مباراة، ثم خسر أمام السعودية، فما الذي كان يمتلكه المنتخب السعودي أكثر من كل هذه المنتخبات التي لم تنجح في تحقيق الفوز على راقصي التانغو؟ الإجابة عن هذا السؤال هي باختصار الإصرار والشجاعة والحماس.

ربما كان عنصر سوء الحظ قد وقف إلى جانب الأرجنتين. لقد تقدم راقصو التانغو بهدف دون رد في أول 15 دقيقة، ثم أحرزوا ثلاثة أهداف أخرى أُلغيت بداعي التسلسل قبل نهاية الشوط الأول. وكان التسلسل في الهدف الثاني، الذي أحرزه لوتارو مارتينيز، بفارق ضئيل للغاية بحيث لم يره حكم المباراة، ثم تم إلغاؤه من قبل تقنية الفار. وعلاوة على ذلك، أهدرت الأرجنتين العديد من الفرص المحققة طوال فترات

ذلك، لم يعد اللاعبون يشعرون بالرضا عن أنفسهم أو بأنهم قادرين على حسم المباريات في أي لحظة. ومهما كان رابك في سلوك لاعبي الأرجنتين المحموم خلال المراحل الأخيرة من مباراة الدور ربع النهائي أمام هولندا، فلا شك في أن الأرجنتين - التي كانت متقدمة عن جداره واستحقاق متقدمين دون رد قبل نهاية المباراة بعشر دقائق - رفضت الاستسلام بعد تعادل هولندا في الوقت المحتال. في غضون ذلك، فإن فوز الأرجنتين بركات الترجيح يعكس حقيقة أن اللاعبين قادرين على الحفاظ على تركيزهم في أصعب اللحظات.

وفي النهاية، لا يمكن أن أنهي هذه المقالة من دون الحديث عن ميسي، الذي حدث له شيء رائع خلال الأسابيع القليلة الماضية. أمام السعودية، ظهر ميسي مثل أي أسطورة يبلغ من العمر 35 عاماً؛ حيث كان يظهر مهاراته الفذة في كل مرة يلعب فيها الكرة، لكن كان من الواضح أنه يعاني من الناحية البدنية. لكن هذا الأمر تغير تماماً في المباريات التالية، بدءاً من أدائه الرائع أمام المكسيك، وصولاً إلى تلاعبه بالمدافع الكرواتي الصلب جوستكو غفاريديول. لقد أصبح ميسي أكثر دقة وسرعة وحسماً. لقد لعب كل دقيقة في كل المباريات التي لعبتها الأرجنتين، وإنزرو فرنانديز من التشكيلة الأساسية. وبعد ذلك، دفع بهم في أوقات مختلفة في وقت لاحق من دور المجموعات، وهو الأمر الذي أضاف الكثير من الحيوية حقه السعوديون، فمن الواضح أن المدير الفني للأرجنتين، ليونيل سكالوني، نظر إلى فريقه واكتشف نقاط الضعف وعمل

على تصحيحها على الفور. وفي المباراة التالية، استبعد سكالوني ميسي واليسيس ماله اليسير والفاريز واليسيس ماله اليسير وإنزرو فرنانديز من التشكيلة الأساسية. وبعد ذلك، دفع بهم في أوقات مختلفة في وقت لاحق من دور المجموعات، وهو الأمر الذي أضاف الكثير من الحيوية حقه السعوديون، فمن الواضح أن المدير الفني للأرجنتين، ليونيل سكالوني، نظر إلى فريقه واكتشف نقاط الضعف وعمل

هل أعاد فوز السعودية المفاجئ في الجولة الافتتاحية للمونديال الأرجنتين إلى الطريق الصحيح؟

إحراز السعودية الهدف الأول. لكن الأرجنتين لم تلعب في مثل هذه الأجواء منذ ذلك الحين، كما أن هذه الأجواء لن تتكرر أيضاً أمام فرنسا اليوم. في الحقيقة، يلعب ميسي ورفاقه في قطر وكأنهم يلعبون في الأرجنتين، ومن المتوقع أن تكون الجماهير الأرجنتينية هي الأكثر أيضاً أمام فرنسا. لذلك، اتاح للسعودية عدد من العوامل الاستثنائية لكي تحقق الفوز على الأرجنتين

في نتيجة أي مباراة منذ ذلك الحين، وبالتالي لا نعرف هل اليوم في حال التأخر أم لا؟ وهناك عامل آخر يجب أخذه بعين الاعتبار، وهو طبيعة الدعم الذي حصل عليه المنتخب السعودي في ذلك اليوم. فعلى الرغم من أن الجمهور كان يبدو منقسماً بنسبة 50 في المائة لكل فريق على ملعب لوسيل، إلا أن الجمهور السعودي كان هو الأكثر حماساً وصخباً، خصوصاً بعد

* خدمة «الغارديان»

الفنان السعودي شارك بأعماله في أسبوع «مسك للفنون» بالرياض

سعد الهويدي يغزل الذكريات والتراث في أعماله الفنية

لندن، عبير مشخص

للشاعر السعودي سعد الهويدي اهتمام عميق بالتراث والذاكرة، تشترك أعماله في الجمع بين القديم والحديث، الحوار بين الحضارات والحضين للماضي. الحنين يكاد يكون الخط الخفي الذي يمر عبر كل الأعمال، يظهر ذلك في اختيار خامات الأعمال، سواء من ألعاب الأطفال البلاستيكية أو من اختيار رقعة ألعاب «كبيرم» المشهورة في السعودية أو الملابس التقليدية وما تحضنها من قصص وذكريات وارتباطات اجتماعية مثل «البشت» (العباءة الرجالية) وغيرها من العناصر التي تمس وجدان المشاهد.

أتحدث مع سعد الهويدي على هامش مشاركته في معرض «عزيمة» الذي أقيم في صالة الأمير فيصل بن فهد، ضمن فعاليات أسبوع «مسك للفنون» بالرياض، يحدثني من الاستديو الخاص به في حي جاكس، ويأخذني معه في جولة حول أعماله وأبحاثه المختلفة.



زوار معرض «عزيمة» أمام «مكتبة الذكريات» (الفنان)

أخرجها من إطارها المألوف وهو جدران البيوت، فعل الشيء نفسه مع البشت «أخرجته من قلبه ووضعته في شكل آخر غير معتاد، في كل مكان في



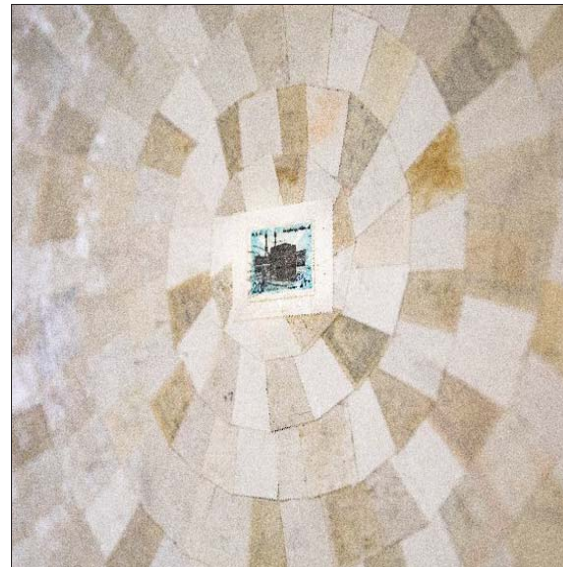
الكبيرم الهندي في حلة سعودية (الفنان)



عمل «الطريق إلى مكة» للفنان سعد الهويدي (الفنان)



تنوعات من خيوط البشت الحساوي تتخذ شكل الزخارف التجديدية (الفنان)



عمل «الطريق إلى مكة» للفنان سعد الهويدي (الفنان)



من سلسلة «البشت الحساوي» (سعد الهويدي)

أطلق حديثي معه بسؤاله عما يثير تفكيره ويدفعه للتعبير الفني، يأخذني للإطار العام لعمله قائلاً «أتناول في عمالي موضوع التراث والذاكرة؛ فكل إنسان له ذاكرته وذكرياته وعنده تراث يتحرك من خلاله. عملي دائماً يتمحور حول الذاكرة والتراث، فكيف نحكي هذه الذاكرة ونسترجعها ثم نعيد تقديمها بشكل معاصر».

تتميز أعمال الفنان بالتنوع في المواد المستخدمة التي يحورها الفنان ويخرجها من قالبها الأصلي لتكتسب معاني جديدة. في معرض «عزيمة» يستخدم رقعة ألعاب خشبية تقليدية (الكبيرم) قام بتحويلها من شكلها الأساسي عبر الرسم عليها، كما استخدم القماش في سلسلة «البشت» ثم أشرطة الكاسيت والفيديو القديمة في «مكتبة الذكريات». يعلق على ذلك «أحرص على أن يكون عملي نوع في الممارسات الإبداعية، وأن أكتشف أساليب جديدة في الإبداع والتدوير». التدوير يتمثل أمامنا في استخدام قطع كانت مستخدمة من قبل، مثل رقعة لعبة «الكبيرم» الهندية المنشأ التي صاحبت السعوديين لأجيال في سهراتهم واجتماعاتهم، وسجلت لنفسها مكاناً في الذاكرة الاجتماعية لكل فرد. بالنسبة للهويدي، مثلت تلك الرقعة الخشبية فرصة لدمج عناصر ثقافية مختلفة وتقديمها بشكل معاصر. الكبيرم هنا أماناً يبدو مألوفاً، هي الرقعة نفسها التي جلس حولها أفراد العائلة والأصدقاء في ليالي الصيف لتمضية الوقت الممتع سوياً، ارتبطت حكايات وقصص أفراد العائلة والأصدقاء بتلك الرقعة وأحجارها. قد لا تلاحظ العين اختلاف الرقعة المألوفة أماناً عن ما اعتادته العين، ولكن هناك اختلافاً واضحاً لمن يدقق فيه، وهو أن الرقعة هنا تحمل رسومات مختلفة عن الخطوط التي تميز الرقعة التقليدية. هنا قدم الفنان بشكل بصري متمتع نقوشاً خارجة من عمق الثقافة السعودية، يقول «هنا استخدم القط العسيري» كرموز شكلها أبدي النساء في جنوب المملكة لتزيين جدران البيوت، قدمتها هنا بشكل معاصر، دمج بين لعبة قادمة من الهند وهي الكبيرم، تعتبر عن ثقافة مختلفة ودمجت معها عناصر من ثقافتنا المحلية». يستطره قائلاً «أريد أن أقول إن الكبيرم وصلتنا من ثقافة مختلفة، وعندما وصلتنا أضفنا عليها من شخصيتنا، على سبيل المثال غيّرنا في قواعد اللعبة لتصبح لها شخصية مختلفة عن قواعدها في الهند، حتى سميات الأشياء وضعنا عليها بصمتنا ولغتنا. في الرقعة المعروضة جسدت ذلك التغيير من خلال الزخارف المحلية». عبر ذلك الإطار الخشبي دمج الفنان بين الثقافتين الهندية والسعودية فيما يشبه الحوار الثري بين ثقافة سعودية محلية وثقافة هندية. في نسخ أخرى من العمل نفسه لم يتوقف عند القط العسيري، بل استخدم نقوشاً من مناطق أخرى في المملكة، مثل الزخارف الجبازية والتجديدية. أشير إلى أن لعبة الكبيرم تمثل جانباً من ذاكرة أغلب العائلات في السعودية، وهي هنا تحتضن ذاكرة النساء عبر زخارف القط العسيري، يقول «بالضبط هذا كان محور اهتمامي، أن أقدم العمل بحيث تراثي وثقافي وسجل للذاكرة».

رسائل للخلاق «لا تفقد أي رسالة من المخلوق للخلاق، كل الرسائل تصل. قد تكون هذه الرسائل الورقية ضلت طريقها ولكن ما تضمنته من رسائل للخلاق وصلت».

مكتبة الذكريات

في مشاركته في أسبوع «مسك للفنون» قدم الفنان عملاً آخر بعنوان «مكتبة الذكريات»، وبالفعل يقدم لنا مكتبة صوتية ومرئية مثل التي توجد في المنازل منذ سنوات طويلة، لا تضم أي قطعة حديثة، بل تتكون من شرائط فيديو قديمة وشرائط كاسيت لمغنين عاشوا في البال ولا يزالون. هي مكتبة للذكريات، بحق، في كل شريط منها عمل فني أو غنائي ارتبط بحياة عشناها، أفلام ومسلسلات صاحبت ليالينا وأغنيات صدحت في الحفلات وليالي السمر.

نمّر على كم هائل من الأشرطة تحمل أغلفتها صوراً لفنانين، أمثال حياة الفهد في مسلسل «خالتي قماش» أو الحسين عبد الرضا في إحدى مسرحياته الشهيرة، أشرطة الكاسيت وصور فنان العرب محمد عبده وكوكب الشرق أم كلثوم. يبعث العمل في الذاكرة بالكثير والكثير من الذكريات، وهو ما يريده الفنان. جمع الفنان عبر 8 سنوات 30 ألف شريط كاسيت وفيديو ليكون ما يطلق عليه «أرشيف مونتق» ما عرضه التلفزيون السعودي قبل 45 عاماً: «أريد أن أحافظ على الإرث الثقافي والاجتماعي لمنطقة الخليج؛ فهو ذاكرتنا البصرية والسَمعية».

البشت هناك منطقة جميلة، أقوم بفصلها وإبرازها حتى الفت الاهتمام لها». من تفاصيل التطريز أو الخياطة التي قام بها الفنان بتفكيكها نصل إلى مفهوم أكبر وأعمق «عندما دمجت عناصر البشت مع البناء المعماري، أردت أن أقول إن الإنسان بلا وطن ليس بإنسان، وكذلك الوطن بلا إنسان لا يعتبر وطناً».

طوابع لرسائل لم تصل

تلفتني أثناء الجولة ما يشبه الأطباق المعلقة وما يبدو وكأنه دوائر من الأوراق البيضاء تلف حول طابع بريدي في منتصفها، يشير إلى أن العمل يحمل اسم «الطريق إلى مكة»، وهو عمل عرضه في فينيسيا وفي الدوحة، شيئاً فشيئاً تنبذ بعض التفاصيل في الصحون، ومع شرح الفنان تظهر لنا صورة العمل. الأصل في العمل هو الطوابع البريدية القديمة التي صاحبت رسائل حجاج ومعتمرين من وإلى الأراضي المقدسة لم تصل لأصحابها. من تلك الرسائل المهمة كَوْن الفنان بأسلوب فني بديع أعمالاً متفردة وعميقة في معانيها. يشرح لنا أنه قام بتنسيق الطوابع بشكل يمثل صحن الطواف حول الكعبة وقام بوضع طابع في الوسط يحمل صورة الحرم المكي، حرص الفنان على قلب الطوابع الأخرى لتختفي معالمها وتصبح مثل قطع الفسيفساء أو قطع الرخام في أرضية صحن الطواف. يقول، إنه لم يقرأ الرسائل المعلقة ليحترم خصوصيتها «الرسائل خاصة لم أقرأها، وقلت إنها غير مشؤفة

ولكن لن تخطأ عينه ذلك الوجود المميز للخيوط الذهبية، مهما انفصلت عن شكلها المألوف المغروس في ثقافات ولغات وكلهم خرجوا باتجاه فني مميز ابتكروه بسبب تآثرهم بثقافة مختلفة أعطتهم زاوية غير التي يعيشونها في بلدانهم».

وماتيس «انظري إلى رسومات بيكاسو وتأثيرها بزيارته للمغرب العربي، هناك تعرف على ثقافة جديدة. هو وغوغان وماتيس كلهم خرجوا باتجاه فني مميز ابتكروه بسبب تآثرهم بثقافة مختلفة أعطتهم زاوية غير التي يعيشونها في بلدانهم».

سلسلة «البشت الحساوي»

ترتبط أعمال الفنان بكل عناصر البيئة المحلية، في الاستديو نلاحظ في كل عمل عنصر من الثقافة المحلية، يفككها الفنان لعناصرها أولاً، ثم يتعامل مع تلك العناصر فنية مميزة. في سلسلة أعمال «البشت الحساوي» قد لا يدرك الناظر خصوصية الموضوع،



«مكتبة الذكريات»



الفنان سعد الهويدي

جمع الفنان عبر 8 سنوات 30 ألف شريط كاسيت وفيديو ليكون ما يطلق عليه «أرشيف مونتق» ما عرضه التلفزيون السعودي قبل 45 عاماً: «أريد أن أحافظ على الإرث الثقافي والاجتماعي لمنطقة الخليج؛ فهو ذاكرتنا البصرية والسَمعية».



إنعام كجه جي

المغضب كان بريئاً

في عام 1967 أدى المغني والممثل الفرنسي الشهير جاك برييل الدور الرئيس في فيلم «مخاطر المهنة». كان جان دوسيه معلماً في بلدة صغيرة. اتهمته إحدى تلميذاته بأنه حاول اغتصابها. وقف الأهالي كلهم ضده. جرحته كل المخالب. سبق للمحكمة وتعرض لإشيع استجواب. بقي ينفي التهمة من دون أن يصدق أحد. وفي النهاية تكشف الوقائع أن البنت كذبت. لم يعد من وزن لبراءته. تلوّثت سمعته إلى الأبد.

اليوم، بعد 55 عاماً، يتداول الإعلام الفرنسي قضية مشابهة. غير أن اسم المتهم ليس جان دوسيه بل فريد الحائري. مواطن من أصل مغربي يقيم في إحدى قرى الشمال. أعلنت إحدى فتيات القرية أنه اغتصبها. عاش مطعون السمعة طوال 24 عاماً. لم يتوقف عن الصراخ بأنه بريء. وقبل أيام وقف أمام 18 قاضياً من محكمة جنائية تشكلت خصيصاً لإنصافه. تداولوا أسبوعاً وأسقطوا التهمة عنه. إن الحائري هو المدان البريء رقم 12 في قائمة الإخلاء المعترف بها للعدالة الفرنسية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

كان فريد في السابعة عشرة حين اتهمته جولي باغتصابها. وجولي أصغر منه بسنتين. أي أنها كانت قاصراً، ما زاد الطين بلة. قالت في شكاوها إن 4 شبان تحرشوا بها في أحد شوارع قريتهم، هازربوك. ثم عاد فريد واستفرد بها واغتصبها خلف المسيح البلدي. حققوا معه ولم يصدق المحققون أقواله. استدعوا شقيقه الكبير وضغطوا عليه لكي يقنع أخاه بالاعتراف. وقف أبوه العامل البسيط مكتوف اليدين لا يملك توكيل محام بارع. كان ذلك في عام 1998.

صدر عليه حكم بالسجن لخمس سنوات، نصفها مع وقف التنفيذ لصغر سنه. أودعوه سجن «لوز» سيئ السمعة. مبنى متهالك يصلح زريبة. جرى هدمه فيما بعد. كانت زنازنة القادي مفرقة عليه والمشاجرات هي الخبز اليومي للزنازلة. إن حصته هي الأكبر من الضرب والتحقير. جرت العادة في السجن أن يوقع النزلاء عقابهم الخاص على المدان باغتصاب طفلة. هو الأكثر انحطاطاً بين الفئلة والمصوح المخدرات. انتهى عقوبته ولم تتوقف المهانة. كان هناك من يبصق عليه كلما خرج إلى الشارع. عاش حياته تحت وطأة نظرات الإزدراء. وضعوا اسمه في قائمة الجرمين الجنسيين. لطحه حمراء في سجله العدلي. يُستدعى إلى مركز الشرطة عند أي حادثة وشكوك. في عام 2017 جاءت المفاجأة. تلقى النائب العام للجمهورية رسالة من جولي تطلب الغفران. قالت إنها اتهمت فريد الحائري زوراً وإن ضميرها لم يتوقف عن تأنيبه. اعترفت أن المتهم الحقيقي هو شقيقها الذي واصل اغتصابها عدة سنوات. لقد كذبت لكي تحمي عائلتها. بات على العدالة أن تعيد النظر في القضية. لم تحضر المدعية الجلسات وأنابت عنها محاميتها. إن قضايا الاغتصاب بالمئات ودرج المحاكم طويل.

كبر فريد وشاب شعره قبل الأوان. ظهر في تقرير تلفزيوني ليقول إن أقرني الأمور أن تكون طليقاً لتك تشعر في راسك بانك سجين. عثر عن أسفة لأنه عاجز عن مسامحة جولي، رغم المناساة التي عاشتها. لقد حمت عائلتها على حساب عائلته. وهو ما زال يكرر السؤال: لماذا أنا؟

جيء له بافضل محام في شمال فرنسا. لا بد أن تكون هناك قضية تعويض بعد ذلك. قال فريد الحائري أمام المحكمة الخاصة التي نظرت في تبرئته: «تحطمت عائلتي وتحطمت». كان أمامي خياران في السجن: أن أموت وأموت أو أن أقاوم». اختار الثاني من أجل أنه المريضة.

نهضة حديثة أبهرت العالم... وعلاقة وثيقة مع أشقائها في الخليج

أعراس «المونديال» تعانق أفراح قطر بيومها الوطني الـ51



حققت قطر المرتبة الـ18 من بين 64 دولة معظمها من الدول المتقدمة وفقاً لكتاب التنافسية العالمي لعام 2022



يشاطر السعوديون حكومة وشعباً إخوانهم في قطر مشاعر الاعتزاز بما تحقّق من إنجازات

لعدد من المراكز والمقرات الخاصة بالبطولة، التي تمثل علامة فارقة تجسد نهضة دولة قطر، ونقطة تحول رئيسية بالنسبة للاقتصاد القطري.

العلاقات السعودية - القطرية

ويشاطر السعوديون حكومة وشعباً إخوانهم في قطر مشاعر الاعتزاز بما تحقّق من إنجازات وتجمع المملكة ودولة قطر علاقات تاريخية تستند إلى ثوابت واستمراراً لوحدة المواقف

التي يتّسم بها البلدان الشقيقان، رُحمت قطر بـ«بيان الغلا»، الذي أعلن على هامش اجتماع الدورة الـ41 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي عقد في محافظة الغلا، مؤكدة أن هذا اللقاء يأتي في تلك اللحظة الحاسمة امتداداً لمسيرة العمل المشترك في إطاره الخليجي والعربي والإسلامي، وتغليباً للمصلحة العليا، بما يعزز أواصر الود والتآخي بين الشعبين، مرسخاً مبادئ حسن الجوار والاحترام المتبادل.

ولم تقتصر العلاقات السعودية - القطرية على الجوانب السياسية والأمنية، بل تعدتها لتشمل الجوانب الاقتصادية والثقافية والرياضية والسياحية. ويأتي حضور الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، حفل افتتاح كأس العالم في الدوحة، خير شاهد على منانة العلاقات بين البلدين.

كما يأتي توجيه الأمير بتسخير الإمكانيات والتسهيلات كافة لدعم دولة قطر الشقيقة لنجاح كأس العالم، دليلاً آخر على منانة تلك العلاقات.

النمو الاقتصادي

وفقاً لكتاب التنافسية العالمي لعام 2022، الذي يصدره المعهد الدولي للتنمية الإدارية (IMD) سنوياً في سويسرا، فقد حققت دولة قطر المرتبة الـ18، وذلك من بين 64 دولة معظمها من الدول المتقدمة. وقد اعتمد تقييم القدرة التنافسية على مجموعة من البيانات والمؤشرات التي وفّرت على المستوى المحلي، بالإضافة إلى نتائج استطلاع رأي عينة من مديري الشركات، ورجال الأعمال بشأن بيئة الأعمال، وتنافسية العام، وزيادة الاحتياطات المالية للدولة.

واكملت قطر للطاقات» تشكيل ثمانية شركات دولية في مشروع توسعة حقل الشمال الشرقي وحقل الشمال الجنوبي، اللذين يتوقع أن يبدأ إنتاجهما في عامي 2026 و2027، على التوالي، وهو المشروع الأكبر في تاريخ صناعة الغاز الطبيعي المسال، وسيرفع طاقة قطر الإنتاجية من الغاز الطبيعي المسال من 77 إلى 126 مليون طن سنوياً.

مشاركة تحكّمها أواصر الأخوة والقربى، والمصير المشترك وتحرص قيادتنا البلدين على تعزيز العلاقات الثنائية، وتكامل جهودهما في دعم مجلس التعاون الخليجي فيما يتعلق بضمان الأمن والاستقرار في المنطقة، وتحقيق التقدم والازدهار، ومواجهة مختلف التحديات، ورفع مستوى التعاون بين هذه الدول الأعضاء، إلى أعلى مستويات الشراكة.

ماجد المهندس يُضيء ليل الرياض بأغنياته



حفل الفنان ماجد المهندس في الرياض

معتبراً عن سروره بهذه الليلة الغنائية التي تجدد نجومية المهندس وتعكس قيمته الفنية وتلهف الجمهور لإطلاقته في كل موسم، وقال آل الشيخ: «إنها ليلة استثنائية، لفنان استثنائي، جميل خلقاً وفناً، وستكون راسخة في وجدان وذكرى كل من حضرها واستمتع بها».

وفي الأسمية الفنية التي شارك في تنظيمها قرابة 1500 منظم، وحجرت تذاكرها في وقت قياسي، قدم عرضاً استثنائياً يطابع عالمي حمل اسم «Majid moods» واحتفى بتجربة المهندس الاستثنائية وحضوره الفني المؤثر في الساحة العربية. وشارك الفنان المهندس عبر

الرياض: «الشرق الأوسط»

أحيا البرنس ماجد المهندس ليلة خاصة من ليالي الفن، وأضاع سماء الرياض بنجوم الأغنيات التي توهجت عبر مشواره الفني العريض، وزينت رفوف الذكريات، ضمن الحفلات الغنائية لموسم الرياض 2022.

وانطلق الحفل بتقديم الإعلامي نيشان للفنان المهندس، وحيث خلالها الجمهور السعودي في قلب مدينة الرياض التي اكتست بالوان الفرح والترفيه، وأضاع لياليها بمواعيد الطرب واللحن والغناء.

وتحدث رئيس هيئة الترفيه تركي آل الشيخ إلى جمهور الأسمية،

سودوكو

		1		7				
	9	7		8				
2			6 8 1					3
				7				9
					2			8
		9				5 7		
	3			1				
			8		4			

الحل السابق

9	3	6	1	4	7	2	5	8
5	2	4	8	9	6	1	3	7
7	8	1	5	2	3	6	9	4
8	1	7	9	5	4	3	2	6
4	5	3	7	6	2	8	1	9
6	9	2	3	8	1	4	7	5
1	4	8	2	7	9	5	6	3
2	6	9	4	3	5	7	8	1
3	7	5	6	1	8	9	4	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

توثيق علاقاتها مع مصر في المجالات كافة.

• سعد بن عبد الله النفيعي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية الكويت بالدوحة، أكد أن تزامن احتفال دولة قطر باليوم الوطني مع نهائي بطولة كأس العالم (قطر 2022) مناسبة لمشاركة دول العالم الشعب القطري في احتفالاته.

وقال: «بهاتين المناسبتين الهامتين أبارك لدولة قطر حكومة وشعباً، متمنياً لها التوفيق والسداد على جميع الأصعدة». ونوه بالعلاقات الثنائية الأخوية الراسخة التي تجمع دولة قطر بدولة الكويت على جميع الأصعدة، سواء على مستوى القيادة السياسية أو الشعبيين، لما بينهما من وشائج القربى والمصير المشترك.

• أصبحت جويتية، سفير الهند بالقاهرة، استقبله أول من أمس، أيمن عاشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وأكد الوزير أهمية التعاون المتعدد بين الجانبين، ودورها المحوري في تعزيز التعاون بالمجالات ذات الاهتمام المشترك، وتفعيل النتائج التي أسفرت عنها زيارة دولة السويد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، من جهة، فمن السفير قوة ومثانة العلاقات المصرية السودانية، مؤكداً ما شهدت مصر من تطور قطاع الرعاية الصحية.

• هوكان إيمسجورد، سفير السويد لدى جمهورية مصر العربية، استقبله أول من أمس، الدكتور أحمد السبيكي رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية، المشرف العام على مشروع التأمين الصحي الشامل، وفي مستهل اللقاء أكد رئيس الهيئة علاقات التعاون المتعددة بين الجانبين، ودورها المحوري في تعزيز التعاون بالمجالات ذات الاهتمام المشترك، وتفعيل النتائج التي أسفرت عنها زيارة دولة السويد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، من جهة، فمن السفير قوة ومثانة العلاقات المصرية السودانية، مؤكداً ما شهدت مصر من تطور قطاع الرعاية الصحية.

• خالد بن بدر المطيري، سفير دولة الكويت بالدوحة، أكد أن تزامن احتفال دولة قطر باليوم الوطني مع نهائي بطولة كأس العالم (قطر 2022) مناسبة لمشاركة دول العالم الشعب القطري في احتفالاته.

وقال: «بهاتين المناسبتين الهامتين أبارك لدولة قطر حكومة وشعباً، متمنياً لها التوفيق والسداد على جميع الأصعدة». ونوه بالعلاقات الثنائية الأخوية الراسخة التي تجمع دولة قطر بدولة الكويت على جميع الأصعدة، سواء على مستوى القيادة السياسية أو الشعبيين، لما بينهما من وشائج القربى والمصير المشترك.

• أصبحت جويتية، سفير الهند بالقاهرة، استقبله أول من أمس، أيمن عاشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وأكد الوزير أهمية التعاون المتعدد بين الجانبين، ودورها المحوري في تعزيز التعاون بالمجالات ذات الاهتمام المشترك، وتفعيل النتائج التي أسفرت عنها زيارة دولة السويد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، من جهة، فمن السفير قوة ومثانة العلاقات المصرية السودانية، مؤكداً ما شهدت مصر من تطور قطاع الرعاية الصحية.

• هوكان إيمسجورد، سفير السويد لدى جمهورية مصر العربية، استقبله أول من أمس، الدكتور أحمد السبيكي رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية، المشرف العام على مشروع التأمين الصحي الشامل، وفي مستهل اللقاء أكد رئيس الهيئة علاقات التعاون المتعدد بين الجانبين، ودورها المحوري في تعزيز التعاون بالمجالات ذات الاهتمام المشترك، وتفعيل النتائج التي أسفرت عنها زيارة دولة السويد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، من جهة، فمن السفير قوة ومثانة العلاقات المصرية السودانية، مؤكداً ما شهدت مصر من تطور قطاع الرعاية الصحية.

• هوكان إيمسجورد، سفير السويد لدى جمهورية مصر العربية، استقبله أول من أمس، الدكتور أحمد السبيكي رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية، المشرف العام على مشروع التأمين الصحي الشامل، وفي مستهل اللقاء أكد رئيس الهيئة علاقات التعاون المتعدد بين الجانبين، ودورها المحوري في تعزيز التعاون بالمجالات ذات الاهتمام المشترك، وتفعيل النتائج التي أسفرت عنها زيارة دولة السويد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، من جهة، فمن السفير قوة ومثانة العلاقات المصرية السودانية، مؤكداً ما شهدت مصر من تطور قطاع الرعاية الصحية.

• هوكان إيمسجورد، سفير السويد لدى جمهورية مصر العربية، استقبله أول من أمس، الدكتور أحمد السبيكي رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية، المشرف العام على مشروع التأمين الصحي الشامل، وفي مستهل اللقاء أكد رئيس الهيئة علاقات التعاون المتعدد بين الجانبين، ودورها المحوري في تعزيز التعاون بالمجالات ذات الاهتمام المشترك، وتفعيل النتائج التي أسفرت عنها زيارة دولة السويد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، من جهة، فمن السفير قوة ومثانة العلاقات المصرية السودانية، مؤكداً ما شهدت مصر من تطور قطاع الرعاية الصحية.

نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين في عمان، أقام أول من أمس، مأدبة إفطار حضرها عدد من الشخصيات الوطنية الأردنية، من بينهم الوزير السابق صخر دودين، واللواء المتقاعد مشعل دحام الفايز، والعين نايفة الزين والعين محاسن الجاغوب، وتطرق الحديث خلال الإفطار إلى كأس العالم والحضور العربي المشرف، والتنظيم القطري المدهش.

• أحمد إبراهيم النعيمي، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده سفيراً لدولة الإمارات لدى جورجيا، إلى رئيسة جورجيا سالومي زورابشفيلي، وذلك خلال مراسم التي عقدت في القصر الرئاسي، وتم خلال اللقاء استعراض مجالات التعاون بين دولة الإمارات وجورجيا وبحث سبل تنفيذها وتطويرها، بما يحقق مصالح وطموحات البلدين والشعبين الصديقين. من جهته، أعرب السفير عن اعتزازه بتمثيل دولة الإمارات لدى جورجيا، وحرصه على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتفعيلها في شتى المجالات.

• أنو لإيريك فيليانين، سفير جمهورية فنلندا لدى المملكة العربية السعودية، زارت أول من أمس، مهرجان الملك عبد العزيز للألعاب النارية السابعة، واطلعت السفيرة والوفد المرافق لها على المناسبات وعمل اللجان المختلفة، وتعرفت على أحدث التقنيات والأجهزة المستخدمة في إدارة وتنظيم وإجراء أشواط المناقصات، مؤكدة أن ما شاهدته من تنظيم رائع واهتمام كبير يعكس مدى أهمية هذا الموروث الثقافي لدى أبناء المنطقة العربية، معربة عن سعادتها الكبيرة لزيارة هذا المحفل الثقافي التاريخي العالمي.

• خالد بن بدر المطيري، سفير دولة الكويت بالدوحة، أكد أن تزامن احتفال دولة قطر باليوم الوطني مع نهائي بطولة كأس العالم (قطر 2022) مناسبة لمشاركة دول العالم الشعب القطري في احتفالاته.

وقال: «بهاتين المناسبتين الهامتين أبارك لدولة قطر حكومة وشعباً، متمنياً لها التوفيق والسداد على جميع الأصعدة». ونوه بالعلاقات الثنائية الأخوية الراسخة التي تجمع دولة قطر بدولة الكويت على جميع الأصعدة، سواء على مستوى القيادة السياسية أو الشعبيين، لما بينهما من وشائج القربى والمصير المشترك.

• أصبحت جويتية، سفير الهند بالقاهرة، استقبله أول من أمس، أيمن عاشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وأكد الوزير أهمية التعاون المتعدد بين الجانبين، ودورها المحوري في تعزيز التعاون بالمجالات ذات الاهتمام المشترك، وتفعيل النتائج التي أسفرت عنها زيارة دولة السويد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، من جهة، فمن السفير قوة ومثانة العلاقات المصرية السودانية، مؤكداً ما شهدت مصر من تطور قطاع الرعاية الصحية.

• هوكان إيمسجورد، سفير السويد لدى جمهورية مصر العربية، استقبله أول من أمس، الدكتور أحمد السبيكي رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية، المشرف العام على مشروع التأمين الصحي الشامل، وفي مستهل اللقاء أكد رئيس الهيئة علاقات التعاون المتعدد بين الجانبين، ودورها المحوري في تعزيز التعاون بالمجالات ذات الاهتمام المشترك، وتفعيل النتائج التي أسفرت عنها زيارة دولة السويد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، من جهة، فمن السفير قوة ومثانة العلاقات المصرية السودانية، مؤكداً ما شهدت مصر من تطور قطاع الرعاية الصحية.

• هوكان إيمسجورد، سفير السويد لدى جمهورية مصر العربية، استقبله أول من أمس، الدكتور أحمد السبيكي رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية، المشرف العام على مشروع التأمين الصحي الشامل، وفي مستهل اللقاء أكد رئيس الهيئة علاقات التعاون المتعدد بين الجانبين، ودورها المحوري في تعزيز التعاون بالمجالات ذات الاهتمام المشترك، وتفعيل النتائج التي أسفرت عنها زيارة دولة السويد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، من جهة، فمن السفير قوة ومثانة العلاقات المصرية السودانية، مؤكداً ما شهدت مصر من تطور قطاع الرعاية الصحية.

• هوكان إيمسجورد، سفير السويد لدى جمهورية مصر العربية، استقبله أول من أمس، الدكتور أحمد السبيكي رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية، المشرف العام على مشروع التأمين الصحي الشامل، وفي مستهل اللقاء أكد رئيس الهيئة علاقات التعاون المتعدد بين الجانبين، ودورها المحوري في تعزيز التعاون بالمجالات ذات الاهتمام المشترك، وتفعيل النتائج التي أسفرت عنها زيارة دولة السويد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، من جهة، فمن السفير قوة ومثانة العلاقات المصرية السودانية، مؤكداً ما شهدت مصر من تطور قطاع الرعاية الصحية.

• هوكان إيمسجورد، سفير السويد لدى جمهورية مصر العربية، استقبله أول من أمس، الدكتور أحمد السبيكي رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية، المشرف العام على مشروع التأمين الصحي الشامل، وفي مستهل اللقاء أكد رئيس الهيئة علاقات التعاون المتعدد بين الجانبين، ودورها المحوري في تعزيز التعاون بالمجالات ذات الاهتمام المشترك، وتفعيل النتائج التي أسفرت عنها زيارة دولة السويد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، من جهة، فمن السفير قوة ومثانة العلاقات المصرية السودانية، مؤكداً ما شهدت مصر من تطور قطاع الرعاية الصحية.

• هوكان إيمسجورد، سفير السويد لدى جمهورية مصر العربية، استقبله أول من أمس، الدكتور أحمد السبيكي رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية، المشرف العام على مشروع التأمين الصحي الشامل، وفي مستهل اللقاء أكد رئيس الهيئة علاقات التعاون المتعدد بين الجانبين، ودورها المحوري في تعزيز التعاون بالمجالات ذات الاهتمام المشترك، وتفعيل النتائج التي أسفرت عنها زيارة دولة السويد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، من جهة، فمن السفير قوة ومثانة العلاقات المصرية السودانية، مؤكداً ما شهدت مصر من تطور قطاع الرعاية الصحية.

• هوكان إيمسجورد، سفير السويد لدى جمهورية مصر العربية، استقبله أول من أمس، الدكتور أحمد السبيكي رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية، المشرف العام على مشروع التأمين الصحي الشامل، وفي مستهل اللقاء أكد رئيس الهيئة علاقات التعاون المتعدد بين الجانبين، ودورها المحوري في تعزيز التعاون بالمجالات ذات الاهتمام المشترك، وتفعيل النتائج التي أسفرت عنها زيارة دولة السويد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، من جهة، فمن السفير قوة ومثانة العلاقات المصرية السودانية، مؤكداً ما شهدت مصر من تطور قطاع الرعاية الصحية.

نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين في عمان، أقام أول من أمس، مأدبة إفطار حضرها عدد من الشخصيات الوطنية الأردنية، من بينهم الوزير السابق صخر دودين، واللواء المتقاعد مشعل دحام الفايز، والعين نايفة الزين والعين محاسن الجاغوب، وتطرق الحديث خلال الإفطار إلى كأس العالم والحضور العربي المشرف، والتنظيم القطري المدهش.

• أحمد إبراهيم النعيمي، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده سفيراً لدولة الإمارات لدى جورجيا، إلى رئيسة جورجيا سالومي زورابشفيلي، وذلك خلال مراسم التي عقدت في القصر الرئاسي، وتم خلال اللقاء استعراض مجالات التعاون بين دولة الإمارات وجورجيا وبحث سبل تنفيذها وتطويرها، بما يحقق مصالح وطموحات البلدين والشعبين الصديقين. من جهته، أعرب السفير عن اعتزازه بتمثيل دولة الإمارات لدى جورجيا، وحرصه على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتفعيلها في شتى المجالات.

• أنو لإيريك فيليانين، سفير جمهورية فنلندا لدى المملكة العربية السعودية، زارت أول من أمس، مهرجان الملك عبد العزيز للألعاب النارية السابعة، واطلعت السفيرة والوفد المرافق لها على المناسبات وعمل اللجان المختلفة، وتعرفت على أحدث التقنيات والأجهزة المستخدمة في إدارة وتنظيم وإجراء أشواط المناقصات، مؤكدة أن ما شاهدته من تنظيم رائع واهتمام كبير يعكس مدى أهمية هذا الموروث الثقافي لدى أبناء المنطقة العربية، معربة عن سعادتها الكبيرة لزيارة هذا المحفل الثقافي التاريخي العالمي.

• خالد بن بدر المطيري، سفير دولة الكويت بالدوحة، أكد أن تزامن احتفال دولة قطر باليوم الوطني مع نهائي بطولة كأس العالم (قطر 2022) مناسبة لمشاركة دول العالم الشعب القطري في احتفالاته.

وقال: «بهاتين المناسبتين الهامتين أبارك لدولة قطر حكومة وشعباً، متمنياً لها التوفيق والسداد على جميع الأصعدة». ونوه بالعلاقات الثنائية الأخوية الراسخة التي تجمع دولة قطر بدولة الكويت على جميع الأصعدة، سواء على مستوى القيادة السياسية أو الشعبيين، لما بينهما من وشائج القربى والمصير المشترك.

• أصبحت جويتية، سفير الهند بالقاهرة، استقبله أول من أمس، أيمن عاشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وأكد الوزير أهمية التعاون المتعدد بين الجانبين، ودورها المحوري في تعزيز التعاون بالمجالات ذات الاهتمام المشترك، وتفعيل النتائج التي أسفرت عنها زيارة دولة السويد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، من جهة، فمن السفير قوة ومثانة العلاقات المصرية السودانية، مؤكداً ما شهدت مصر من تطور قطاع الرعاية الصحية.

• هوكان إيمسجورد، سفير السويد لدى جمهورية مصر العربية، استقبله أول من أمس، الدكتور أحمد السبيكي رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية، المشرف العام على مشروع التأمين الصحي الشامل، وفي مستهل اللقاء أكد رئيس الهيئة علاقات التعاون المتعدد بين الجانبين، ودورها المحوري في تعزيز التعاون بالمجالات ذات الاهتمام المشترك، وتفعيل النتائج التي أسفرت عنها زيارة دولة السويد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، من جهة، فمن السفير قوة ومثانة العلاقات المصرية السودانية، مؤكداً ما شهدت مصر من تطور قطاع الرعاية الصحية.

• هوكان إيمسجورد، سفير السويد لدى جمهورية مصر العربية، استقبله أول من أمس، الدكتور أحمد السبيكي رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية، المشرف العام على مشروع التأمين الصحي الشامل، وفي مستهل اللقاء أكد رئيس الهيئة علاقات التعاون المتعدد بين الجانبين، ودورها المحوري في تعزيز التعاون بالمجالات ذات الاهتمام المشترك، وتفعيل النتائج التي أسفرت عنها زيارة دولة السويد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، من جهة، فمن السفير قوة ومثانة العلاقات المصرية السودانية، مؤكداً ما شهدت مصر من تطور قطاع الرعاية الصحية.

• هوكان إيمسجورد، سفير السويد لدى جمهورية مصر العربية، استقبله أول من أمس، الدكتور أحمد السبيكي رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية، المشرف العام على مشروع التأمين الصحي الشامل، وفي مستهل اللقاء أكد رئيس الهيئة علاقات التعاون المتعدد بين الجانبين، ودورها المحوري في تعزيز التعاون بالمجالات ذات الاهتمام المشترك، وتفعيل النتائج التي أسفرت عنها زيارة دولة السويد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، من جهة، فمن السفير قوة ومثانة العلاقات المصرية السودانية، مؤكداً ما شهدت مصر من تطور قطاع الرعاية الصحية.

• هوكان إيمسجورد، سفير السويد لدى جمهورية مصر العربية، استقبله أول من أمس، الدكتور أحمد السبيكي رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية، المشرف العام على مشروع التأمين الصحي الشامل، وفي مستهل اللقاء أكد رئيس الهيئة علاقات التعاون المتعدد بين الجانبين، ودورها المحوري في تعزيز التعاون بالمجالات ذات الاهتمام المشترك، وتفعيل النتائج التي أسفرت عنها زيارة دولة السويد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، من جهة، فمن السفير قوة ومثانة العلاقات المصرية السودانية، مؤكداً ما شهدت مصر من تطور قطاع الرعاية الصحية.

• هوكان إيمسجورد، سفير السويد لدى جمهورية مصر العربية، استقبله أول من أمس، الدكتور أحمد السبيكي رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية، المشرف العام على مشروع التأمين الصحي الشامل، وفي مستهل اللقاء أكد رئيس الهيئة علاقات التعاون المتعدد بين الجانبين، ودورها المحوري في تعزيز التعاون بالمجالات ذات الاهتمام المشترك، وتفعيل النتائج التي أسفرت عنها زيارة دولة السويد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، من جهة، فمن السفير قوة ومثانة العلاقات المصرية السودانية، مؤكداً ما شهدت مصر من تطور قطاع الرعاية الصحية.

• هوكان إيمسجورد، سفير السويد لدى جمهورية مصر العربية، استقبله أول من أمس، الدكتور أحمد السبيكي رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية، المشرف العام على مشروع التأمين الصحي الشامل، وفي مستهل اللقاء أكد رئيس الهيئة علاقات التعاون المتعدد بين الجانبين، ودورها المحوري في تعزيز التعاون بالمجالات ذات الاهتمام المشترك، وتفعيل النتائج التي أسفرت عنها زيارة دولة السويد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، من جهة، فمن السفير قوة ومثانة العلاقات المصرية السودانية، مؤكداً ما شهدت مصر من تطور قطاع الرعاية الصحية.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 5- طائر من الجوارح «مكوسة» - بين اثنين
6- «مكوسة» - ارشد
7- مادة مشعة
8- من الاشجار - هواء عليل
9- من الفاكهة - ضد موجب
10- فضاء - ضد ناقص
مدينة سورية

الرجل السائر

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- ممثل سوري
2- أمير بربرياني - حامل
3- بيت البجاء - شعاع
4- التظير «مكوسة» - من الأوان



نهائي كأس العالم...
«مارادونية» ليسى
أم «استثنائية» لبابي؟
عالم الرياضة



FIFA WORLD CUP
Qatar 2022



مستغل السديري

لا دخل للعلم أو الجهل بالأمانة

خذوها مني أنا الساذج وصدقوني لأول مرة لو قلت لكم: إن التعليم أو الجهل ليس لهما الدور الأول بالأمانة أو السرقة، ولكنها (الغريزة أو الجينات)، هي التي تلعب الدور الأول (إن إيجابيا أو سلبيا)، وسوف أضرب لكم (على الطائر) أربعة أمثال موثقة (بالصوت والصورة والقرائن).

والبحكم ما كانوا يسمونها (سرقة القرن)، عندما سرق ما لا يقل عن (مليار) دولار، بعدما قامت عصابة روسية خلال عامين، بتنظيم تلك السرقات الإلكترونية.

وكان البرنامج الخبيث متطورا جداً إلى حد أنه أتاح للمجرمين مشاهدة فيديوهات مراقبة داخل المكاتب الأمنية للبنوك أثناء جمع البيانات التي يحتاجون إليها لتنفيذ سرقاتهم.

أما سرقة القرن التي تستحق الميدالية الذهبية، فقد حصلت للاسلاف في دولة عربية، ففي العراق تمت سرقة أموال التأمينات الضريبية الحكومية البالغة (2,5) مليار دولار، في بلاد تعاني منذ نحو عقدين من عمليات نهب منظم من دون أن تتمكن أجهزة الدولة الرقابية والقضائية من لجمها، وأصدرت المحكمة كذلك مذكرات اعتقال بحق أصحاب الشركات، ووضع الحجز الاحتياطي على حساباتها التي حررت لصالحها صكوك الأمانات - انتهى.

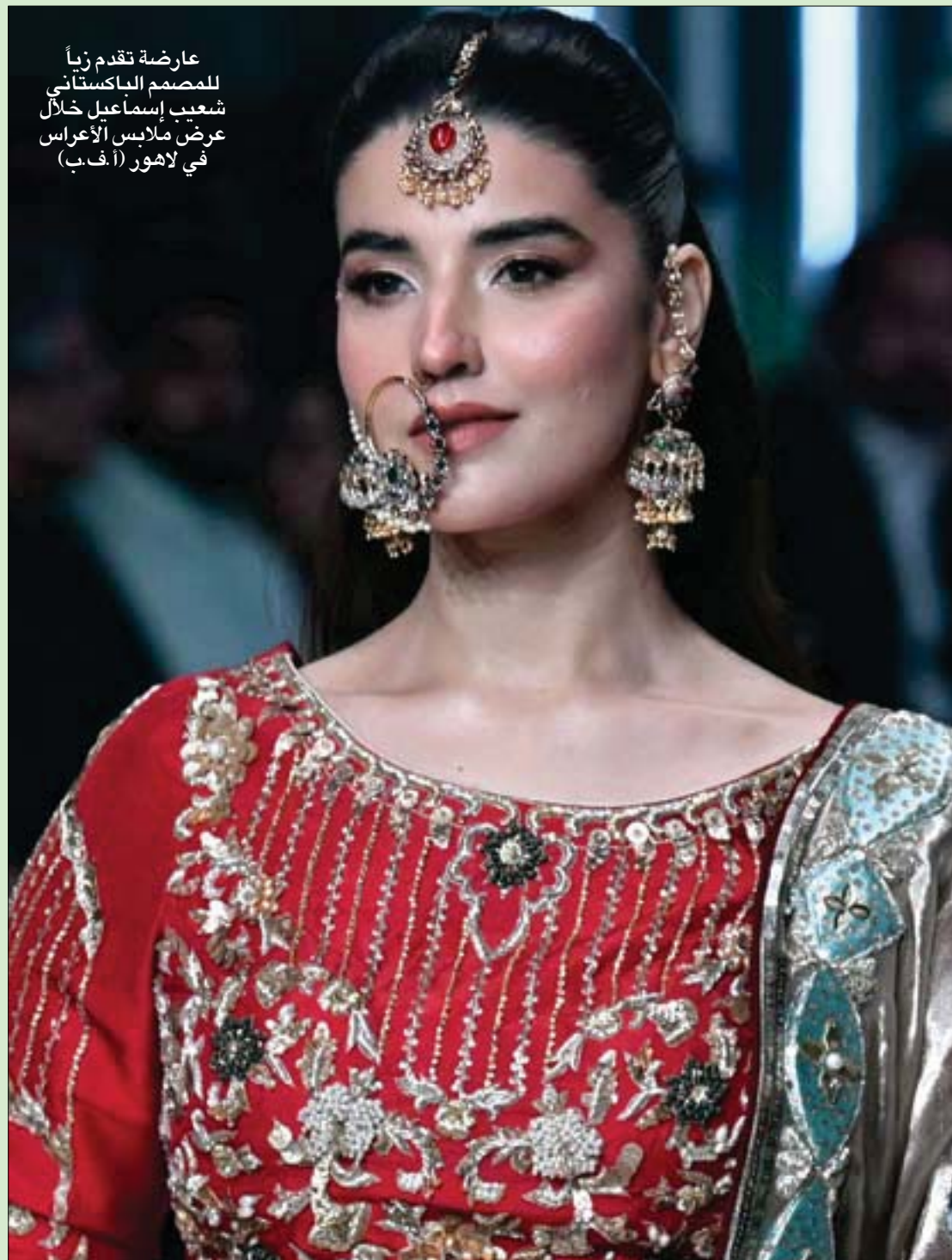
وبعكس هؤلاء اللصوص (الطحاطيح) أصحاب الشهادات الجامعية العليا، اليك مثالين متواضعين، أحلى ما فيهما أنهما جنيا أربابهما وضمير كل واحد منهما (جالس على كرسيه)، لأنهما لم يسرقا مال أحد: الأول غلين بيرغر كان عاطلاً عن العمل (14) عاماً، عندما خطرت بباله فكرة غريبة، حيث كان يجمع كرات الغولف التي تسقط في البحيرة بالقرب من منزله، وفكر أن بإمكانه بيع كل كرة غولف مقابل دولار واحد، والآن تضاعف سعرها تقريبا عشر مرات.

وتمكن حتى الآن من استعادة ما بين 1,3 و1,7 مليون من هذه الكرات، وما زال يجمع ويبيع.

والثاني: الشاب المصري مصطفى حمدان وعمره 30 عاماً، يحقق دخلاً سنوياً يقدر بنحو 2 مليون دولار، من تحويل النفايات.

لكن نجاحه هذا لم يأت بسهولة ومن دون عراقيل، فقبل 5 سنوات، حوّل مراب منزل والديه إلى مشغل، وقال إن تلك الفكرة جاءتني عندما كنت أشاهد فيلماً وثائقياً عن إعادة تدوير النفايات الإلكترونية، وأدركت أن هناك كثيراً من الإمكانيات في استخلاص المعادن من اللوحات الرئيسية لأجهزة الكمبيوتر (موثر بورد)، مثل الذهب والفضة والنحاس والبلاتينيوم، وبمضي قاتلاً: كانت تلك صناعة مزدهرة في أوروبا والولايات المتحدة، لكن لم يكن يزاؤها أحد في الشرق الأوسط. لو أنني الآن كنت في عمر مصطفى، لتوجهت رأساً إلى هذا الكنز، الذي يقال له: (نفايات)!!

عارضة تقدم زياً
للمصمم الماكستاني
شعيب إسماعيل خلال
عرض ملابس الأعراس
في لاهور (أ.ف.ب)



سمير عطالله

بحر الوافر

قال صاحبي وقد ضاقت الأعصاب بنا، تخطل لي في هذه الضائقة، الخواطر، في الفوارق بين الوافر والوافر، فهل تعرفها؟ قلت، فلا معرفة تامة عندي في شيء، ولا ادعاء إلا فيما هو نقل القول عن قائله، والعلم عن صاحبه، وما تبقى فهو التماس القاعدة الذهبية القاضية بأن الله أعلم في كل ما يحيط بنا من أسئلة وأجوبة.

وأردفت، توضيحاً، أن الأهم هو سبب السؤال فما السبب في هذه الحال، وقال إنه لسبب حل في نزل من المنازل التوفيرية، فإذا به نازلة لا نزل. فالنزل بيت وهذا تهشيل وغرفته في حجم مقعد طائرة (في النصف). ويبدو أن التوفير بدأ مع تصميم البناء، فقد اعتبر المهندس أن نصف حمام ونصف غرفة ونصف خزانة مشروع طليعي. وقد بحثت في نصف غرفتي ونصف حمامي عن مرة فلم أجدها. وفي النهاية وجدتتها في نصف الخزانة تحت الدرج الثالث، وعليها ورقة كتب عليها الآتي: أحسنت ورحبت جائزة التقبيل، وهي المشاركة في مباراة البحث عن الصابون.

منذ مدة كنت قد وضعت جائزة باسمي وأسماء مجموعة من أصدقائي الخليجيين، بحثاً عن أول من قال «اللفظ نعمة لا نعمة». والمرايح الحق في سجن مردي المنفوخ 12 صيفاً على سطوح الخليج أو السم الروسي أو السم على طريقة أغاتا كريستي، التي كانت تفضل الجريمة الغامضة على الرصاص والطنع. ويبدو أنها أخذت الفكرة من أسفارها وأبحاثها في العراق البابلي، ومصر الفرعونية، كليوباترا أو الإسكندر مثلاً.

باب الانتساب إلى الجمعية مفتوح. ولا يطلب من العضو إلا اختيار أنواع السم الأكثر فاعلية ووضوحاً من أجل تاديب وردع الحمقى الذين يفضلون العودة مائة عام إلى الوراء والزمن الذي كان في مواطن هذه المنطقة بيكي من الحر، والقفنط، وفوقهما العطش.

فهم المرء أن يشتم اللفظ، الحاسدون. فالنورين الخاؤون صنغوه رجعبا، والطامحون إلى القرى، كما في مسلسلات الحب والغنى (من يا حبيبي يا ضناي)، توقفوا عند منزلة بين منزلتين، رجعي عندكم توري عندنا. لاحظ جنابك مرة أخرى ثراء هذه اللغة: نزل، منزل، نازلة، نوازل. ومنها فنادق الاقتصاد الحديث، وهي إحدى العقود التي اختارتها اللجنة عند تعذر الحصول على سم كريستي، منقوعاً أو نقيعاً، ومنها أيضاً إبداع وفر العمر في بنوك لبنان، أو الاستماع مرتين في يوم واحد إلى سياسي لبناني واحد أحد منح مع ذاته ونفسه. قبل ظهور اللفظ وبعد ظهور الغاز واختفاء المياه وتفجير المرفأ وتحويل البحر إلى مقبرة.

وعاد صاحبي يسال عن ضيق الفنادق وضيق الخلق وضيق فسحة الأمل وضيق نصف الغرفة، ونصف الحمام والفارق بين الوافر والوافر وفنادق النذل والتعتير.

أحمر شفاه بلون التوت البري مضاد للميكروبات



إضافة مستخلص التوت البري إلى كريم أحمر الشفاه منحه خصائص مقاومة للميكروبات

دقيقة واحدة من التلامس مع الكريم المحتوي على التوت البري، وتم تعطيل نشاط البكتيريا المقاومة للأدوية المتعددة البكتيريا الفطرية والفطريات بشكل كبير في غضون خمس ساعات من وضع الكريم. ويقترح الباحثون أن تركيبة أحمر الشفاه الجديدة الخاصة بهم يمكن أن توفر الحماية ضد مجموعة متنوعة من الكائنات الحية الدقيقة المسببة للأمراض.

الأمريكية، فقد قام فريق البحث بخلط مستخلص التوت البري في محتوى كريم أحمر الشفاه، والتي يتضمن «زبدة الشيا» و«فيتامين هـ» و«بروفيتامين ب5» و«زيت باباسو» و«زيت الأفوكادو». وفي التجارب، تمت إضافة الكريم الأحمر إلى مزارع تحتوي على فيروسات وبكتيريا مختلفة ونوع واحد من الفطريات، وتم تعطيل كل من نوعي الفيروسات المغلف وغير المغلف تماماً خلال

أن تؤدي إلى منتجات ذات ألوان نابضة بالحياة ونشاط مضاد للميكروبات، ولأنه من المعروف أن مستخلص التوت البري يعطل الفيروسات والبكتيريا والفطريات أيضاً، أراد الباحثون استخدام مستخلص التوت البري لخلق لون أحمر شفاه عميق بخصائص مضادة للميكروبات. ووفق تقرير نشره (الجمعة) موقع الجمعية الكيميائية

ووفقاً للمؤرخين، كان المصريون القدماء هم أول من استخدموا المعاجين المصنوعة من الطيب لصناعة المكياج، وتطورت التركيبات على مر القرون، ولكن الآن عاد الباحثون للنظر مرة أخرى إلى المكونات الطبيعية، لإعطاء المنتج خصائص مضادة للميكروبات. وخلال دراسة نشرت في العدد الأخير من دورية «إيه سي إس إنبايد ماتريال أند

يمكن أن يكون أحمر الشفاه معززاً للشفة، ويضيف لمسة جمالية، لكن مشاركة الأنسب مع صديقة أو أحد أفراد الأسرة يمكن أن ينشر العدوى أيضاً. وهي المشكلة التي حلها فريق بحثي من مختبر المواد الحيوية والهندسة الحيوية بجامعة فالنسيا الإسبانية، عبر العودة إلى الطبيعة.

القاهرة، حازم بدر

أعلنت عن إطلاق مسلسل جديد «بوكيمون» تطوي صفحة آش وبيكاتشو

باريس، «الشرق الأوسط» ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية»، وتوقعت الشركة أن يشاهد المعجبون بكل سرور المسلسل الجديد الذي يقوم على كل مميزات رسوم بوكيمون المتحركة العزيزة على قلوبهم، أي الحركة والمغامرة والصداقة والبوكيمون». واستلهمت بوكيمون من شغف الأطفال اليابانيين بمطاردة الحشرات وجمعها، وظهرت للمرة الأولى عام 1996 على شكل لعبة فيديو على أجهزة «غايام بوي». وانبثق من اللعبة أحد أكثر الامتيازات الثقافية شهرة في كل أنحاء العالم، إلى جانب «ستار وورز» و«هاراي بوتر». وأنتج على شكل البوكيمون عدد لا يحصى من الأغراض والحيوانات المحشوة، واقتنست منها مجموعة من الأفلام، «المسلسل الجديد سيُطرح بعد الموسم الحالي» الذي تمحور للمرة الخامسة والعشرين على مغامرات شخصيتي آش كيتشوم وبيكاتشو. وستشكل حلقات خاصة «الفصل الأخير من مغامرات آش وبيكاتشو»، و«تعطي لمحة عما يقبده المستقبل» للشخصيتين الأيقونيتين، حسبما

مصريون يحيون لعبة التحطيب في مهرجان قومي



يشارك في المهرجان نخبة من لاعبي التحطيب من محافظات صعيد مصر (شاطرستوك)

طقوس ممارسة تلك اللعبة على جدران المعابد والمقابر الفرعونية، حيث كانوا يهتمون بتعليمها للجنود، وقد طرأ التغيير على خطوات اللعبة نسبياً، لكنها بقيت على صلة وثيقة برياضة الفروسية، وهي تقرب في مظهرها العام من عوالم المنافسات الرياضية. ويحتاج الراقص أو لاعب العصا إلى قوة الرد وسرعة المبادرة عند النزول إلى حلقة التحطيب التي تتكون من فرقة للمزمار وللاعبين اثنين بمسك كل منهما بعضاً بجانب أحد المحكمين من شيوخ اللعبة. ونجحت مصر عام 2016. في تسجيل لعبة التحطيب على قوائم التراث الإنساني اللامادي بمنظمة اليونسكو.

الأقصر (مصر) «الشرق الأوسط»، وحافظات صعيد مصر. ويشهد المهرجان بجانب المنافسات اليومية بين لاعبي التحطيب، عروضاً فلكلورية تشارك في تقديمها فرق الفنون الشعبية في سوهاج، وأسيوط، والمنيا، وملوي، وبني سويف، والشرقية، والأقصر، بجانب فرقة النيل للموسيقى والغناء الشعبي. وتعد لعبة التحطيب، أو لعبة العصا كما تعرف بين الأوساط الشعبية، من أهم الألعاب الشعبية التي تمارس في التجمعات الشعبية مثل موالد الأولياء، وفي الاحتفالات الشعبية المختلفة، وهي لعبة قتالية تحولت إلى لعبة استعراضية. وصور قدماء المصريين وفقاً لبيان أصدره فرع ثقافة الأقصر بإقليم جنوب الصعيد الثقافي، وتلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه، فإن المهرجان الذي يُشرف على عرضه الفنان أحمد الشافعي، يُقام بمشاركة نخبة من لاعبي التحطيب (لعبة العصا) والذين وفدوا للمشاركة في المهرجان من

جين فوندا تعلن أنها في طور التعافي من السرطان



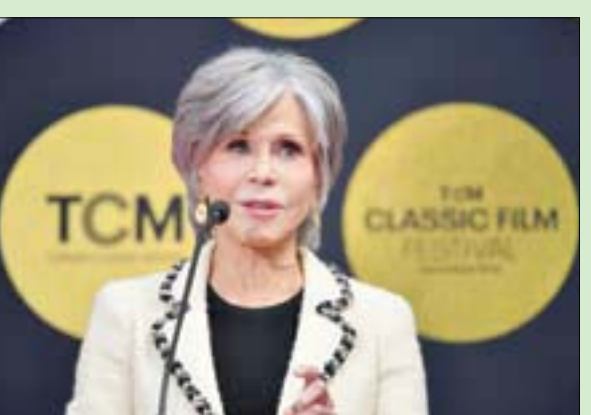
جزء من 35 ألفاً من بطاقات بوكيمون جمعها جينز إيشوي برينه وشقيقه في بلدة نيغا شرق الدنمارك (أ.ف.ب)

الديمقراطي جو مانشين، بهدف إلى تطوير إنتاج كل أشكال الطاقة، ومنها تلك القائمة على الوقود الأحفوري في الولايات المتحدة، ويعطي الضوء الأخضر لخط أنابيب غاز مثير للجدل في ولاية ويست فرجينيا التي تتحدر منها طبقاً لتقرير وكالة الصحافة الفرنسية. وبدأت جين فوندا مسيرتها المهنية في ستينات القرن الماضي، وحازت جائزتي أوسكار عن أفضل ممثلة، الأولى عام 1971 عن فيلم «كلوت»، للمخرج الأميركي آلان ج. باكولا، والثانية سنة 1978

التي كانت سهلة جداً، ولم ينتج عنها سوى تعب ليام قليلة». وكانت فوندا المحسوبة على الحزب الديمقراطي أعلنت في سبتمبر (أيلول) الماضي إصابتها بمرض سرطاني في الجهاز الهضمي، لكنها أعربت عن تفاؤلها بإمكان تعافها، وانتقدت انعدام المساواة بين الأميركيين في مجال تلقي الرعاية الصحية. وأكدت جين فوندا أنها واصلت عملها كناشطة خلال الأشهر التي كانت تكافح فيها المرض، إذ سعت إلى مواجهة نص تشريعي اقترحه السيناتور

تونس أنجليس، «الشرق الأوسط» أعلنت الممثلة والناشطة الأميركية جين فوندا أنها في طور التعافي من السرطان الذي أصيبت به، وأن وقف علاجها الكيميائي بات ممكناً. وقالت الممثلة البالغة 84 عاماً والحائزة جائزة أوسكار في منشور بعنوان «أفضل هدايا أعياد الميلاد» عبر موقعها على الإنترنت: «أشعر بأنني محظوظة جداً (...). وما يزيد سعادتني أن علاجي الكيميائي الأخير كان قاسياً، بخلافًا لعلاجاتي الأربعة الأولى

تونس أنجليس، «الشرق الأوسط» أعلنت الممثلة والناشطة الأميركية جين فوندا أنها في طور التعافي من السرطان الذي أصيبت به، وأن وقف علاجها الكيميائي بات ممكناً. وقالت الممثلة البالغة 84 عاماً والحائزة جائزة أوسكار في منشور بعنوان «أفضل هدايا أعياد الميلاد» عبر موقعها على الإنترنت: «أشعر بأنني محظوظة جداً (...). وما يزيد سعادتني أن علاجي الكيميائي الأخير كان قاسياً، بخلافًا لعلاجاتي الأربعة الأولى



جين فوندا في صورة ترجع لشهر أبريل من العام الحالي (أ.ف.ب)



يأتي الفوز بقوة الإرادة

لويس فويتون